

تحدث عن القصة الحقيقية لاعتقاله.. وقال انه كاد يصفع الربيعي.. ونفى خيانة الجيش.. واقتخر باستشهاد نجليه «مذكرات» صدام: خطط للهروب من معتقله.. واكد لحراسه مازحا استطاعته الزواج «اذا اراد الشعب»



الرئيس العراقي الراحل صدام حسين

من القضاء ان يقول قراره العادل، لكنني وجدت ان وزير العدل وان القضاء العراقي كان محرجا امامي فقررت اعدامه..
ويضيف «لكن ام عدي ارسلت معيوثا من دون علمي الى (العاهل الاردني) الملك الحسين بن طلال رحمه الله الذي على الفور حط بطائرته (...) وفوجئت به يطلب مني العفو عن عدي، واقسم الملك حسين الا يزور العراق ان لم استجب لطلبه، فاضطرت وفقا للتقاليد العربية للعفو عن عدي شرط ان يعفو عنه اهل الضحية».
وروى كيف اقال اخاه غير الشقيق وطبان ابراهيم الحسن عندما كان وزيراً للداخلية بعدما سمع بأنه اطلق النار على اشارة مرورية حمراء في احد شوارع بغداد لان سائقه توقف احتراماً لها، وقال «قلت له: «انا أسف ل مكان للمجانين والمتهورين في قيادتنا»» (تفاصيل ص 4)

سبتمبر 2006 قائلا «اذا ما قدر لي ان اعود، فانني استطيع ان اجعل العراق يزدهر من دون معاونة احد وخلال سبع سنوات (اجعله يعمل) افضل من الساعة السويسرية»، وروى صدام قصة اعتقاله، واتهم أحد اصدقائه ودعى قيس النامق بالوشاية به، بدافع الطمع في المكافأة التي وضعتها الولايات المتحدة لاعتقاله، رغم انه كان كثير التنقل، كما انه لجا احيانا الى جبانة وافراده اطفال ويمكن لاي شخص ان يأخذ سلاحهم بالارشادات، اي لطعات على الوجه بالبلهجة العراقية.
وبحسب الكتاب فان الخطة تم تاجيلها بسبب حادث اطلاق نار تعرض له السياح الداخلي للمعتقل، ما استدعى تشديد الاجراءات الامنية فيه.
ويكشف صدام انه تحدث مع رفاقه المعتقلين في بناية المحكمة في 28 ايلول/

بعد تحريره»، وطلب صدام بيان «تقوم سرية باقتحام المقر بعد خرق سياج الموقع وتنفذ على الهدف بقاذفات مع تغطية نارية بأسلحة من الانجحة وبجزمة نارية كثيفة»، وادخال جرافة «للسحب الايواب لان اقفالها غير قابلة للكسر او التفجير».
وتحدث صدام في الخطة عن القوة الامريكية التي تتولى حراسته وقال ان سلاحها «خفيف ومتوسط (...) وان القوة جبانة وافراده اطفال ويمكن لاي شخص ان يأخذ سلاحهم بالارشادات»، اي لطعات على الوجه بالبلهجة العراقية.
وبحسب الكتاب فان الخطة تم تاجيلها بسبب حادث اطلاق نار تعرض له السياح الداخلي للمعتقل، ما استدعى تشديد الاجراءات الامنية فيه.
ويكشف صدام انه تحدث مع رفاقه المعتقلين في بناية المحكمة في 28 ايلول/

من الزنازاة الامريكية... هذا ما حصل»، ويستند الى لقاءات عديدة بين المؤلف وصدام بعد اعتقاله.
وحسب الكتاب الذي يلقى رواجاً واسعاً في الأردن، فان صدام اعد «خطة كاملة للهروب من السجن بمساعدة فاضل من المقاومة العراقية وقوة خاصة استست قبل اعتقاله من افراد حمايته وحد لها واجبا وهو اقتحام سجنه اذا ما وقع في الاسر».
وسجن صدام وحيدا في زنزاة مصمتة داخل احد قصوره في بغداد.
ونفى صدام حدوث خيانة من قيادات مؤكدا ان بغداد وقعت تحت الاحتلال، واستحضر على ايدي المقاومة، واقتخر صدام باستشهاد نجليه عدي وفضي، وقال انه كاد يصفع موقف الربيعي بسبب الفاظه البذيئة، وتحفظت السديرة وغد صدام على الكتاب الذي صدر مؤخرا في 480 صفحة عن دار نشر سودانية تحت عنوان «صدام حسين

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجبارين:

نقل المحامي خليل الدليمي عن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين انه اقر بخطا قراره دخول الكويت، الا انه دافع عن قرار دخول الحرب مع ايران.
ونفى صدام حدوث خيانة من قيادات الجيش، كما رفض تعبير سقوط بغداد، مؤكدا ان بغداد وقعت تحت الاحتلال، ونفى صدام حدوث خيانة من قيادات مؤكدا ان بغداد وقعت تحت الاحتلال، واستحضر على ايدي المقاومة، واقتخر صدام باستشهاد نجليه عدي وفضي، وقال انه كاد يصفع موقف الربيعي بسبب الفاظه البذيئة، وتحفظت السديرة وغد صدام على الكتاب الذي صدر مؤخرا في 480 صفحة عن دار نشر سودانية تحت عنوان «صدام حسين

مدبر هجمات ايول الالمانى ربما يكون بباكستان كليبتون لا تصدق ان اسلام اباد لا تعرف اين يختبئ زعماء القاعدة



الشيخ اسامة بن لادن

■ لاهور (باكستان) - د ب ا ف ب: قالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كليبتون الخميس انه «من الصعب تصديق» انه لا يوجد في حكومة باكستان احد يعرف اين يختبئ زعماء القاعدة».
وقالت كليبتون لمحوري احدي كبرى الصحف الباكستانية في العاصمة الثقافية لاهور «القاعدة وجدت في باكستان ملاذاً آمناً منذ 2002».
واضافت وهي تؤكد كلامها «اجد ان من الصعب تصديق انه لم يكن احد في حكومتكم يعرف اين هم ولم يكن قادرا على الامساك بهم لو انهم ارادوا ذلك حقا»، وقالت «ربما هذه هي المشكلة، ربما يصعب الوصول اليهم، لا اعرف... ولكن ما اعرفه انهم في باكستان».
الى ذلك قال مسؤولون في باكستان ان مواطننا المانيا مدرج اسمه في قائمة وكالة المخابرات الامريكية الخاصة بالاطلوبين بشدة لقبائمه بتوفير الدعم اللوجيستي والتمويل لتفذي هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) ربما يكون مختبئا في باكستان.
ويقول مسؤولون امنيون باكستانيون انهم عشروا على جواز سفر سعيد باهاجي، وهو عضو فيما يسمى بخلية هامبورغ خلال

تجميع كافة مقدرات ومكاتب المنظمة وفتح في مجمع واحد يتبع السفارة قلق وتوتر في اوساط عسكر المنظمة في تونس بعد قرار عباس احالة خمسين منهم على التقاعد

عمان - «القدس العربي»:



جندي اسرائيلي يوجه بنادقته نحو فلسطينية حاولت منع قوات الاحتلال من قطع امدادات المياه من حقلها قرب الخليل (ا ف ب)

ثار الجدل مجددا في اوساط الكوادر العسكرية والادارية الفلسطينية في العاصمة تونس بعد صدور مرسوم رئاسي على نحو مفاجئ امس الاول يقضي باحالة نخبة من قدامى ضباط جيش التحرير الفلسطيني المقيمين على الارض التونسية الى التقاعد مما يسمح ببدء رحلة متابع جديدة لهذا الكادر العسكري.
وشملت قرارات الاحالة على التقاعد نحو 50 ضابطا وعسكريا برتبة عميد فما دون كانوا مسجلين على كادر جيش التحرير التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية.
وقال بعض المحالين على التقاعد له «القدس العربي» ان الحملة الاخيرة طالت غالبية كوادر العسكر في الساحة التونسية، وشملت بشكل اساسي الحرس القديم، و اشاروا الى ان جميع من يطالبه القرار حضروا الى تونس مع الرئيس الراحل ياسر عرفات منذ ربع قرن تقريبا وبقوا هناك طوال الفترة الماضية.
ولا يحمل العديد من المحالين على التقاعد هوية السلطة الفلسطينية التي تؤهلهم للاقامة في الوطن ولا يستطيعون العودة للبلدان العربية التي كانوا بها كما ان عددا منهم متزوجون من تونسيات ولا يعرفون ما اذا كانت اقاماتهم في تونس ستنجد.
ويخشى هؤلاء بصورة اساسية من العجز عن سداد التزامات اقامتهم العائلية في تونس بسبب رواتب التقاعد المتدنية نسبيا.
وخلال اليومين الماضيين سادت اجواء القلق والتوتر كادر العسكر العامل في تونس بسبب مخاوف الكلفة المعيشية والتعقيدات الاجتماعية والعائلية المتوقعة، واعتبرت اوساط في حركة فتح ان هذه الحملة من الاحالات على التقاعد جزء من مخطط لاقالة وتسريح نحو عشرة آلاف عسكري من كوادر المنظمة في المنطة، تطبيقا لبنود اتفاقية دايتون.
وسبب القلق ان السلطة لم ترتب للمحالين على التقاعد متطلبات الامة في تونس او متطلبات الهوية الفلسطينية التي تسمح لهم بالعودة للوطن ويفكر هؤلاء برود فعل على القرار المفاجئ الذي نفذ فوراً بدون ترتيبات موزانية في مثل هذه الحالات.

ابو ماهر عاد لتونس بعد فشل تجديد تصريح الاحتلال

■ عمان - «القدس العربي» - غادر رام الله امس الى عمان في طريقه الى العاصمة تونس الرجل الثالث والعقب المهم في حركة فتح ابو ماهر غنيم بعد فشل ادارة السلطة الفلسطينية في تمديد صلاحية تصريح الاقامة الذي منحه اسرائيل له وانتهى قانونيا تصريح الاقامة.
ووفقا لمصدر فلسطيني مطلع غادر غنيم رام الله مستاء بعدما حصل على وعد مباشر من الرئيس محمود عباس بتجديد تصريحه الاسرائيلي في اقرب وقت ممكن وتأمين عودته الى رام الله في الجانب الفلسطيني الرسمي من تجديدهما.

مرشد «الاخوان»: جمال مبارك لا يملك امره لأن اجهزة الامن تحكمه

■ القاهرة - «القدس العربي»:
دعا مهدي عاكف المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين حكومة الرئيس حسني مبارك للتغيير ما وصفها بسياسات قمعية فاسدة، واعتبر عاكف في حديث لروترز ان «جمال مبارك مسؤول عن كل حادثة، وهو الذي يعين الوزراء، لجنة السياسات هي المسؤولة، وجمال لا يملك من امر نفسه شيئا، جمال الأمن يحكمه بناء على رضاه النظام ومن فوقه ومن تحته».
ويقول بعض المحللين السياسيين ان جمال الذي يشغل منصباً بارزا في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم يجري اعداده لخلافة والده، واصاف «هذا لا يهمني» ترشيح الرئاسة ليس في اجندتي، الرئاسة الان ليست في اجندتي».
واكد ان «الرئاسة تحتاج الى مقدمات كبيرة جدا حينما يزيد ان ارضح للرئاسة، اولها الحريات والدستور النظيف مش

حسرة لدى مؤيدي 14 آذار مع سؤال محير «فرق ما بيننا ليه الزمان» وفرحة لدى المعارضة بعودة زعيم الدروز الى موقعه الاصلي تموضع جنبلات الجديد وتقربه من سورية يثير الكثير من التعليقات و«القنشات» بلبنان

ومع عدنان عرجي»، ويتنهي هذا الصحافي الى الاستعانة بمطلع اغنية اسمهان ليسال بحيرة «فرق ما بيننا ليه الزمان».
وفي رأي احد مناصري الاكثريه انه يجب ان نقول «مبروك للسوريين فقد رحبوا بالجولة، وبدلا من ان يهتف البعض ويكتب على الحيطان عون راجع صار يهتف السوري راجع، وبالتالي اذا اخبرنا المستقبل لطريق التفاوض في سوريا والخبير لقدامى لن يصدقونا وسيقولون في سرهم «جدنا مصاب بمرض الزهايمر» وشر البلية ما يضحك يا ابناي و يا اخفادي سامحونا، ولا تستطيع احدا ان تزي اسبابا خاصة جدا لابتعاد جنبلات عن خط 14 آذار وتقول «الظاهر ان وليد يك لم يرد ان يحدث ما كان من الممكن ان يحدث بطريقة ما واحداها اغتيال لتجنهته الجني» بانه فيعيد تاريخه مع والده كمال جنبلات، فراح يحضر ابته ويقول احدا مناصري انتفاضة الاستقلال «كنت فيما مضى من وبغداد وليد جنبلات ولكنني اليوم كما كثر غيري فقدوا الثقة به، فولد جنبلات هو كمن ربح نفسه وخسر الآخرين، الصلحات منجحة والله يديم الوفاق ولكن ليس هكذا، ويختم على الطريقة الجنبلاتية «معليش وليد بك، مش معليش» ميلا معليش».
شاب يساري سال الرفيق وليد جنبلات ردا على مهاجمة البمين

من لم يصدق بعد ان جنبلات اختار طريق الشام لانها بوابة العمق العربي ما عليه الرؤوية صورته التي جعلته برئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب اسعد حردان خلال لقاء المصالح في صوفر، حيث استذكر جنبلات محطات الاتصال المشترك مع الفلسطينيين ومع سورية، واستعاد مفردات حربية ازعجت «حلفاء» السجايفين في ثورة الارز وعلى رأسهم حزب الكتائب و لسيا عندما ذكر بحزب اللزج وبجبهة سوق الغرب واستقاط كل محاور لات ربط لبنا بالبحر الاسرائيلي - الغربي، واضيفا «من يريد ان يذهب الى اسرائيل رايانا مصيره كيف انتهى في مزبلة التاريخ».

ويستمر صحافي قريب من 14 اذار من التوضع الجديد للزعيم الدرزي فيقول «ان مصالحت جنبلات تأتي في احد وجوها بعناية فعل ندامة يتلوه زعيم الخنطرة تكفيرا عن «خطايا»ه السياسية التي ارتكباها بتحالفه مع «اليمين اللبناني» ومسيحيي 14 اذار من مخلفات قرنة شهبان، وبمباشرة «فلشة زفت» لتعبيد الطريق مجددا امامه الى دمشق فيعود اليها نائباً وردوا ويقدم الى القيادة السورية ابته تيمور. وخفيده ان تأخر الاخوة السوريين في تحديد الموعد، وفي الوقت الضائع على جنبلات ان يستكمل خطواته بمصالحة تاريخية مع النائب السابق فيصل الداود ومع النائب السابق ناصر قنديل

بيروت - «القدس العربي» - مع سعد الياس:

لا تزال حركة رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط واستدارته نحو سورية وتخليه عن فريق 14 آذار باستثناء الرئيس المكلف سعد الحريري تثير تعليقات سياسية وتحليلات عن ابعادها واسبابها. واذا كان فريق 8 آذار يعرف تحولات الزعيم الدرزي الا انه حاليا يرحب بتقرب زعيم المعارضة وعيد النفوذ لخلقاء سورية، ويغير موازين القوى خصوصا بعد الانتخابات البرلمانية في 7 حزيران (يونيو) التي افرزت 71 نائبا للاكثريه و57 للمعارضة.
ومن يتابع التعليقات الاعلامية والشعبية لمؤيدي 14 و8 اذار حول التوضع الجديد للزعيم الدرزي ان كمال الجنبلاتية مؤثرة على الساحة السياسية في لبنان وكم ان الحسرة كبيرة لدى فريق الاكثريه وكم ان الفرحة كبيرة لدى فريق المعارضة.
ومن التعليقات الطريفة حول علامات استفهام المرسومة حول حقيقة تبدل موقف الزعيم الدرزي ان جنبلات اخذ فعلا قراره بالعودة الى الخيار السوري على طريقة جورج فرحاني: جواب نهائي، وهو سيستمر في هذا الخيار الاستراتيجي للسنوات القليلة المقبلة.

نجداد يؤكد ان بلاده لن تتراجع عن حقها النووي.. ويحذر من المؤامرة والكذب الوكالة الذرية تسلمت ردا اوليا من ايران التي اعلنت استعدادها لتبادل الوقود



سفير إيران لدى الفاتيكان علي أكبر ناصري يقدم أوراق اعتماده إلى بابا الفاتيكان بنديكس السادس عشر

الوكالة الدولية للطاقة الذرية احتمالين لتسليم اليورانيوم المخصب، وذلك في إطار تعديلات ستطلب ادخالها على مشروع الاتفاق حول تخصيب وقودها النووي في الخارج. وافادت الصحيفة استنادا إلى «مصدر مطلع» أن طهران ستقترح في التعديل الأول لتسليم اليورانيوم المخصب بنسبة 3.5 % تدريجيا» تحصل في المقابل على وقود مخصب بنسبة 20 % الضرورية لمفاعل أبحاث طهران.

وفي التعديل الثاني المحتمل ستقترح طهران أن تتبادل «في الوقت نفسه» كمية محددة من اليورانيوم المنخفض التخصيب مقابل الوقود النووي الضروري لمفاعل طهران. وفي هذه الفرضية سيتم تحديد كمية اليورانيوم المخصب بنسبة 3.5 % التي سيتم تسليمها «استنادا إلى الحسابات التقنية للوكالة الدولية للطاقة الذرية»، لإنتاج كمية الوقود اللازمة، بحسب الصحيفة.

وخلال الأيام الأخيرة، أكد عدد من المسؤولين والصحف في إيران أن مفاعل طهران في حاجة فقط إلى ثلاثين كلغ من اليورانيوم المنخفض التخصيب (دون 5 %)، رغم معارضة مجلس الأمن الدولي، لتخصيبه بنسبة 19.75 %، في روسيا ينتج منه فرنسا «قصباتا نووية» لمفاعل طهران للابحاث الذي يجعل تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الآن عدد من المسؤولين الإيرانيين رفض فكرة إرسال هذا الكمية الكبير من اليورانيوم المخصب إلى الخارج لتخصيبه هناك.

وحسب صحيفة «جوان» الإيرانية المحافظة في عدها الصادر الخميس، فإن طهران انستقرت على

فيينا - اف ب: تسلمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس الخميس «ردا اوليا» من ايران على مشروع اتفاق تخصيب اليورانيوم الإيراني في الخارج، بعد ساعات من اعلان الرئيس محمود احمدي نجاد ان العلاقات بين بلاده والغرب حول الملف النووي انتقلت «من الواجهة الى التعاون».

وعلنت الوكالة الذرية في بيان ان «المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي تسلم ردا اوليا من السلطات الإيرانية على اقتراحه استخدام اليورانيوم الإيراني الضعيف التخصيب من أجل إنتاج وقود لكي يتسنى مواصلة العمل في مفاعل طهران للابحاث، والهدف والهادف اساسا الى تصنع نظائر نووية لاغراض طبية».

واضاف البيان ان البرادعي «يجري مفاوضات مع الحكومة الإيرانية وكذلك مع كل الاطراف المهتمين المعنية املا في التوصل قريبا الى اتفاق حول اقتراحه».

واوردت وسائل الاعلام الإيرانية صياحا ان مندوب ايران لدى الوكالة علي اصغر سلطانية سلم الخميس الوكالة الذرية رد النظام الاسلامي.

واعلن الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد الخميس ان العلاقات بين بلاده والغرب حول الملف النووي الإيراني انتقلت «من الواجهة الى التعاون».

وقال احمدي نجاد في خطاب القا في مشهد (شمال غرب) انه «في السابق كانوا يطالبون بوقف البرنامج النووي الإيراني»، اليوم واقفوا على تبادل الوقود النووي والمشاركة في بناء مفاعلات ومحطات نووية. لقد انتقلوا من سياسة الواجهة الى التعاون».

نجل ولي العهد السعودي يقول ان والده قد يعود الى المملكة خلال شهرين



الامير سلطان بن عبد العزيز

الرياض - يو بي آي: قال النجل الأكبر لولي العهد السعودي الأمير خالد بن سلطان ان والده توقف منذ شهرين عن استخدام العلاجات الطبية، مشيرا الى انه سيعود إلى المملكة خلال شهرين.

وقال الأمير خالد مساعد وزير الدفاع في تصريح نشرته صحف سعودية أمس الخميس «ان صحة الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد الآن في أفضل مستوياتها وحالتها، وانه ومنذ شهرين تقريبا توقف عن استخدام العلاجات الطبية».

يشار الى ان ولي العهد السعودي موجود منذ فترة في المغرب.

واضاف بعد حضوره أمس الاول احتفام تمرين (الصمصام) المشترك بين القوات البرية السعودية وقوات من باكستان أن ولي العهد «يقضي الآن فقط فترة نقاهة طبية (في قصره في أعادير المغربية) وسيكون بيننا في السعودية خلال الأسابيع القليلة القادمة».

نواز شريف يطالب وزيرة الخارجية الامريكية بمساعدة باكستان في الحرب على «الإرهاب» طالبان تتوعد «بتكثيف هجماتها» في افغانستان.. وكلينتون تريد إحاق الهزيمة بالحركة

كابول - اسلام اباد - وكالات: توعدت طالبان «بتكثيف هجماتها» في الأيام المقبلة، حتى الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الافغانية، حسبما اعلن المتحدث باسم الحركة

كابول - اف ب: «فرانس برس».

وقال المتحدث باسم طالبان في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» غداة هجوم على الامم المتحدة في كابول وقع ثمانية قتلى على الاقل

«سنكثف هجماتها في الايام المقبلة، سنزيد الهجمات ولدينا خطط جديدة وتكتيكات جديدة، لذلك وقال المتحدث المعتاد للاسلاميين يوسف احمدي ان «ما تقوله الحكومة الافغانية عن اجراءات امنية (تتعلق بالانتخابات) لا اساس له».

واضاف «لن تكون هذه الاجراءات فعالة ضد عملياتنا وتكتيكاتنا، نشن هجماتنا بعد تقييم كل عملية»، يتم تنفيذها «وعلى سبيل المثال الهجوم الذي استهدف بيت الضيافة التابع لنام المتحدة، الاربعة».

وهاجم ثلاثة انتحاريين فجر الاربعة منزلا للضد في كابول ويؤي موظفين اجانب في الامم المتحدة. وقضى خمسة منهم على الاقل اضافة الى شرطين اثنتين، ولم يتم التعرف على شخص ثامن تفحمت جثته، والمعروف بالثلاثة.

وكان المتحدث الاخر باسم طالبان ذبح الله مجاهد تبني مسؤولية هجوم الاربعة مؤكدا انها «مرحلة اولي» من حملة لزعة استقرار العملية الانتخابية.

الى ذلك امتدت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون امس الخميس العملية العسكرية

باكستانية ضد حركة طالبان وتنظيم القاعدة قرب الحدود مع افغانستان، قائلة «هذه حرب يجب الانتصار فيها».

وقالت كلينتون، خلال حديثها في الجامعة الحكومية المرموقة في مدينة لاهور شرقي باكستان، ان المسلحين كانوا يتحركون «ببطء لكن بدهاء» من أجل كسب الأرض بعد تقويض سلطة الحكومة.

وصلحت وزيرة الخارجية الامريكية إلى لاهور، المركز الثقافي لباكستان وعاصمة إقليم البنجاب، صباح امس الخميس في ثاني محطة في زيارتها التي تستغرق ثلاثة ايام للدولة الإسلامية التي تمتلك سلاحا نوويا.

واكدت كلينتون «الإرهابيون حفنة قليلة لكنهم جماعة فتاكة يجب إلحاق الهزيمة بها».

وعبرت وزيرة الخارجية الامريكية عن قلقها في أن القوات الأمنية الباكستانية والحكومة

الافغانية عن اجراءات امنية (تتعلق بالانتخابات) لا اساس له».

واضاف «لن تكون هذه الاجراءات فعالة ضد عملياتنا وتكتيكاتنا، نشن هجماتنا بعد تقييم كل عملية»، يتم تنفيذها «وعلى سبيل المثال الهجوم الذي استهدف بيت الضيافة التابع لنام المتحدة، الاربعة».

وهاجم ثلاثة انتحاريين فجر الاربعة منزلا للضد في كابول ويؤي موظفين اجانب في الامم المتحدة. وقضى خمسة منهم على الاقل اضافة الى شرطين اثنتين، ولم يتم التعرف على شخص ثامن تفحمت جثته، والمعروف بالثلاثة.

وكان المتحدث الاخر باسم طالبان ذبح الله مجاهد تبني مسؤولية هجوم الاربعة مؤكدا انها «مرحلة اولي» من حملة لزعة استقرار العملية الانتخابية.

الى ذلك امتدت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون امس الخميس العملية العسكرية

كابول - اف ب: أعلنت القوة الدولية للمساعدة حفظ الامن في افغانستان (ايساف) التابعة للحلف الاطلسي في بيان الخميس ان جنديا امريكيا قتل الاربعة في جنوب البلاد.

وذكر البيان ان الجندي الامريكى قتل بانفجار عبوة يدوية الصنع، ولم تهمط «ايساف» المزيد من الايضاحات حول موقع الهجوم وكيفية وقوعه.

وكانت الحكومة الكندية أعلنت في وقت سابق مقتل احد جنودها الاربعة في المنطقة نفسها وفي الظروف ذاتها، وحسب موقع الكندي مستقلا، فإن العيوب الدورية الصنع مسؤولة عن 60 % من الخسائر البشرية في صفوف القوات الدولية في 2009.

وفي المصفاة، قاتل 447 جنديا اجنبيا، بينهم 277

وزيرة الامن الداخلي الامريكية تقوم قريبا بجولة في أوروبا والامارات

واشنطن - اف ب: تتوجه الوزيرة الامريكية للامن الداخلي جانيت نابوليتانو الاسبوع المقبل الى عدد من الدول الأوروبية ودولة الامارات لاجراء مشاورات بشأن مكافحة الارهاب والتهديدات الدولية كما أعلنت وزارتها الاربعة.

وتشمل جولة نابوليتانو بليجيكا والندمارك واسبانيا وبريطانيا ودولة الامارات العربية المتحدة وذلك من 2 الى 8 تشرين الثاني (نوفمبر) حسب بيان للوزارة.

وفي بليجيكا ستلقي الوزيرة الامريكية اعضاء البرلمان الاوروبي ومسؤولين بليجيين لاجراء مباحثات بشأن الحريات المدنية في اطار مكافحة الارهاب.

وفي النداemark ستستبح مع المسؤولين امن المواصلات وتقاسم المعلومات بشأن الشبكات الاجرامية ومكافحة الاجتار بالبشر.

وفي اسبانيا ستلقي نابوليتانو المسؤولين عن الامن والجمارك كما ستلقي محاضرة.

وفي بريطانيا ستشارك في اجتماع مع نظرائها الفرنسي والمانتي والاطالتي واليوناني والاسباني والبريطاني.

وفي الامارات العربية المتحدة ستبثت الوزيرة الامريكية الامن في وسائل النقل البحري.

تحدث عن كتابه خلال ندوة في لندن وعرض فيلما وثائقيا عن مراكز تاهيل «الارهابيين» في المملكة لندن: صحافي بريطاني يصدر كتابا ثانيا عن السعودية بعد حظر كتابه الاول

لندن - «القدس العربي» - من هيام حسان:

قال صاحب كتاب (المملكة) المنظور تداوله في المملكة العربية السعودية ان غياب النظام الضريبي في ظل الملك الملكي السعودي يعتبر من العوامل التي تحد من فرص العمل الديمقراطية في المملكة، وذلك بسبب اندام من يطالب بالحقوق مقابل الضرائب التي يتم دفعها للدولة.

وقال روبرت ليسبي الصحفي والكاتب الذي عمل في السعودية سنوات طويلة ايضا انه لا خوف من الاسرة الحاكمة السعودية من احتمالات التمرد الطبقي نظرا لغياب الطبقة الفقيرة المعتمدة في اوساط الشعب السعودي نفسه، اضافة الى أن الجميع يحظى بالخدمات المجانية في مختلف القطاعات بخلاف الحوافز الأخرى التي لا تقي في نفوس أفراد الشعب الشعور بالثقة والحدود على أفراد الاسرة الحاكمة فاحشي الثراء.

وكان ليسبي يتحدث في نادي فرنت لاين في لندن مؤخرا بحضور جمع من المهتمين والتخصص بالشأن السعودي، احتفاء بكتاب جديد صدر له حديثا بعنوان «داخل المملكة»، كما تم خلال الندوة ايضا عرض فيلم وثائقي له بعنوان «تاهيل الارهابيين»، سلفه فيه الدور على نهج الإصلاح والتاهيل الذي

تتبعه المملكة العربية السعودية مع اصحاب الفكر المتشدد من أجل إعادة ادماجهم في المجتمع بعد تخليصهم من الافكار المنحرفة، ولقيت بعض وروحات المعارضة والتقييد من قبل الحضور الذين قدم بعضهم شهادات وآراء مناقية لا يسجلها هو في كتابه وعرض له خلال الندوة، سيما ما تعلق منها بالحريات والديمقراطية والفصل بين الجنسين في التعليم.

وشدد ليسبي خلال حديثه على تأثير التيار الديني المتشدد في حياة المجتمع السعودي الذي يعاني الحرمان من فرص التحرر والانفتاح كنتيجة لذلك رغم أن الزعامة التحررية متوفرة لدى أفراد الاسرة الحاكمة، مشيرا الى أن الامور ازدادت سوءا في السنوات الاخيرة الى حد أن الكثيرين باتوا يتظلمون بحزن الى العقود الماضية لما اتسمت به من بساطة وبغيب للظرف بصورته الحالية، لافتا الى انه عايش التغيير بنفسه حيث تستنى له ان يعيش في المملكة العربية السعودية منذ عام 1979.

ولكنه عاد وشكك في جدية أفراد الاسرة الحاكمة في ادخال التغيير على المجتمع السعودي وقال انهم يريدون العصرية ولكن بدون الديمقراطية، كما اعتبر انهم يشكلون الوجه الحقيقي الوحيد للديمقراطية في المملكة عندما يعطى لكل شخص منهم صوت واحد لاختيار الملك بما يضمن لهم جميعا البقاء والخلاص رغم كل ما يحوط بهم من متغيرات على

الافغانية عن اجراءات امنية (تتعلق بالانتخابات) لا اساس له».

واضاف «لن تكون هذه الاجراءات فعالة ضد عملياتنا وتكتيكاتنا، نشن هجماتنا بعد تقييم كل عملية»، يتم تنفيذها «وعلى سبيل المثال الهجوم الذي استهدف بيت الضيافة التابع لنام المتحدة، الاربعة».

وهاجم ثلاثة انتحاريين فجر الاربعة منزلا للضد في كابول ويؤي موظفين اجانب في الامم المتحدة. وقضى خمسة منهم على الاقل اضافة الى شرطين اثنتين، ولم يتم التعرف على شخص ثامن تفحمت جثته، والمعروف بالثلاثة.

وكان المتحدث الاخر باسم طالبان ذبح الله مجاهد تبني مسؤولية هجوم الاربعة مؤكدا انها «مرحلة اولي» من حملة لزعة استقرار العملية الانتخابية.

الى ذلك امتدت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون امس الخميس العملية العسكرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محمد فايز اسماعيل واشقاؤه:
هشام وعصام وجميع افراد عائلتكم
بفلسطين والمجر ينعون ببالحزن
والأسى وفاة شقيقهم
المرحوم يوسف
والذي وافته المنية اثر نوبة قلبية
تغمد الله الفقيد برحمته وأسكنه فسيح جناته
يقام مجلس عزاء الرجال يوم الأحد
الموافق الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني
بعد صلاة العشاء في مسجد النور وعنوانه
ANNOOR MASJED
58 - 70 CHURCH ROAD
LONDON W3 8PP
الاتصال: هاتف نقال 07852 241 956

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرئيس طلب تحليلا لوضع الاقاليم الافغانية بحثا عن بدائل لكابول صحف: اوباما تدخل شخصيا لتزويد الجيش الباكستاني بأحدث المعدات لقتال طالبان في وزيرستان

لندن - «القدس العربي»:

زودت الولايات المتحدة الجيش الباكستاني بمعدات متقدمة بملابدين للولايات المتحدة لتساعده على عملياته التي يقوم بها في جنوب وزيرستان ضد حركة طالبان، مع ان الحكومة الباكستانية تحاول التقليل من دور القوات الامريكية في العمليات.

وحسب مسؤول امريكي كبير، فاستنادا التي تشمل معدات واجهزة حساسة تمت سرا، وقام الرئيس الامريكي باراك اوباما نفسه بالتدخل شخصيا لتسريع عملية تزويد الجيش الباكستاني بمروحيات الجيش الجنود من نوع «ام اى 17»، وذلك أثناء تحضير الجيش الباكستاني لعملياته في الربيع الماضي ضد جماعة طالبان باكستان في وادي سوات وجنوب وزيرستان، فيما قام مسؤولون كبار في وزارة الدفاع «البنيتاغون» بالتعليق بنقل قطع غيار الاجهزة «كوبور» اضافة الى سترات واقية ومناظير ليلية واجهزة تصمت.

وفي الوقت نفسه تقوم طائرات تجسس بتقديم صور جوية تساعد الجيش الباكستاني وقادته الميدانيين في عملياتهم الارضية، كما قامت وزارة الدفاع الامريكي بتزويد سلاح الجو الباكستاني سبرا باجهزة التقاط بتقنية عالية تستخدمها مقاتلات اف 16- وهي التي تستخدمها القوات الباكستانية في تحديدها لعملياتها مواقع مقاتلي طالبان، فيما تمت زيادة قوة الوحدات الخاصة والستشاريين الذين يرهبون الجيش الباكستاني والمليشيات المسلحة ل150 عنصر وهو عدد كبير مما كان في الاشهر الثمانية الماضية. ويعتقد ان دور ادارة اوباما

حذ تقديره للوضع في المملكة الذي قال ان البعض قد يصفه بـ«الاستخفاف».

من ناحية، وافقت الاعلامية السعودية لبنى حسين ليسبي الرأي في شأن الموقف المتردد من الديمقراطية في المجتمع السعودي. وقالت ان المواطن السعودي وهي شخصيا لا تعتقد بان هناك اجازية لتبني النهج الديمقراطي في صورته الغربية، معتبرة ان السبب يعود الى تأثير الطفرة النفطية على مستوى الحدادثة في المجتمع السعودي الذي انعكس في المظاهر الشكلية للحياة ولم يتغلغل ليصل بتأثيره الى المستوى الفكري والثقافي، مستددة على ان مثل هذا التحول يجب ان لا يكون متوقفا بدون ان يستغرق الوقت اللازم له مطلقا حدث مع الحضارة الغربية، ولكنها لغقت في الوقت نفسه الى ان الديمقراطية الغربية قد لا تكون النموذج الأمثل للمجتمع السعودي، مسائلة: «لماذا يتوجب علينا ان نكون مثلكم وان نحذو حذوكم؟ مشيرة الى ان الاسباب الرئيسية وراء تطرف بعض السعوديين تعود الى الرغبة في إقامة الهيمنة الفروضة من الغرب، وشهدت حسين التي تقدم برنامجا حيا سياسيا بيت بالانجليزية على التلفزيون السعودي كل اسبوع على أهمية التعليم في المجتمع السعودي خاصة وأن عصر الطفرة النفطية أخذ في الانحسار، معربة عن أسفها لرداءة مستوى بعض الخريجين السعوديين غير المؤهلين بكفاءة للعمل وادارة شؤون الدولة، وفي رد لها

لندن - «القدس العربي»:

زودت الولايات المتحدة الجيش الباكستاني بمعدات متقدمة بملابدين للولايات المتحدة لتساعده على عملياته التي يقوم بها في جنوب وزيرستان ضد حركة طالبان، مع ان الحكومة الباكستانية تحاول التقليل من دور القوات الامريكية في العمليات.

وحسب مسؤول امريكي كبير، فاستنادا التي تشمل معدات واجهزة حساسة تمت سرا، وقام الرئيس الامريكي باراك اوباما نفسه بالتدخل شخصيا لتسريع عملية تزويد الجيش الباكستاني بمروحيات الجيش الجنود من نوع «ام اى 17»، وذلك أثناء تحضير الجيش الباكستاني لعملياته في الربيع الماضي ضد جماعة طالبان باكستان في وادي سوات وجنوب وزيرستان، فيما قام مسؤولون كبار في وزارة الدفاع «البنيتاغون» بالتعليق بنقل قطع غيار الاجهزة «كوبور» اضافة الى سترات واقية ومناظير ليلية واجهزة تصمت.

وفي الوقت نفسه تقوم طائرات تجسس بتقديم صور جوية تساعد الجيش الباكستاني وقادته الميدانيين في عملياتهم الارضية، كما قامت وزارة الدفاع الامريكي بتزويد سلاح الجو الباكستاني سبرا باجهزة التقاط بتقنية عالية تستخدمها مقاتلات اف 16- وهي التي تستخدمها القوات الباكستانية في تحديدها لعملياتها مواقع مقاتلي طالبان، فيما تمت زيادة قوة الوحدات الخاصة والستشاريين الذين يرهبون الجيش الباكستاني والمليشيات المسلحة ل150 عنصر وهو عدد كبير مما كان في الاشهر الثمانية الماضية. ويعتقد ان دور ادارة اوباما



«الورقة المصرية بالنسبة لنا انتهت والحديث فيها يخدم حماس؛»

الاحمد: نستعد للانتخابات وتجربة 2006 لن تتكرر وسيتم اختيار مرشحي الحركة حسب الكفاءة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد عزام الاحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لـ«القدس العربي» الخمسين ان حركته بدأت بالاستعداد لاجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية القادمة، وأضاف الاحمد «بالتأكيد نحن نستعد لاجراء الانتخابات في ظل اعلان لجنة الانتخابات استعدادها لاجراء الانتخابات... وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس اصدر مرسوما جدد فيه 24 كانون الثاني (يناير) القادم موعدا لاجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية الفلسطينية... وأوضح الاحمد في حديثه مع «القدس العربي» بان فتح ستذهب للانتخابات القادمة موحدا، وأشار الاحمد الى ان الأطر القيادية في الحركة بدأت بوضع الخطة الانتخابية للحركة للانتخابات القادمة ووضع معايير للمرشحين... وشدد الاحمد على ان اختيار مرشحي حركة فتح للانتخابات التشريعية القادمة سيسمى للجنة الكفاءة، ويشأن رفض حركة حماس السماح للجنة الانتخابات المركزية العمل في قطاع غزة قال الاحمد «صرف حماس طبيعي لانها قوة خارجية عن القانون وعن الشرعية الفلسطينية»، وشدد على ان حركة فتح بانتظار جواب من اللجنة المركزية بشأن مقترحتها على تنظيم الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس... وأكد الاحمد بان حركة فتح تصر على اجراء الانتخابات في جميع الأراضي الفلسطينية بلا استثناء، فيما رد على «القدس العربي» حول ان لجنة الانتخابات ممنوعة من العمل في قطاع غزة وكانت حركة فتح قد اكدت بان كتلة المرشحين

ولذلك فهي عاجزة عن تنظيم الانتخابات في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس قائلا «عندما تعلن لجنة الانتخابات بانها عاجزة ستعلن في حينه موقفنا» من اجراء الانتخابات، وفي ظل امكانية عدم اجراء الانتخابات في كانون الثاني (يناير) القادم اكدت مصادر فلسطينية بان تاجيل الانتخابات هو أكثر الامور قبولا لدى الجميع. وأشارت المصادر بان عباس سيعمل عن تاجيل الانتخابات بعد تأكيد بيان ولاية المجلس التشريعي كانون الثاني (يناير) وولايته انتهت في 25 كانون الثاني (يناير) 2010 وان الموضوع سيحال للمجلس المركزي لمنظمة التحرير ليقوم بدور المجلس التشريعي والذي سيكلف بدوره رئيس دولة فلسطين محمود عباس بتولي رئاسة السلطة لحين اجراء الانتخابات وفق توافق وطني على اجرائها. وعلى صعيد الورقة المصرية للمصالحة الفلسطينية شدد عزام الاحمد في حديثه مع «القدس العربي» الخمسين على ان تلك الورقة تعتبر من الماضي. وأضاف الاحمد قائلا «النسبة لنا انتهت والحديث فيها يخدم حماس»، وأضاف «الورقة المصرية انتهت بالنسبة لنا منذ منتصف ليلة 16

مقتل ناشط من حماس في «مهمة جهادية»

تقرير: اسراييل تعتقل 47 مواطنا وتنفذ 25 توغلا الاسبوع الماضي

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

قال مركز حقوقي في تقرير اسبوعي له يرصد الانتهاكات الاسرائيلية امس 42 فلسطينيا اصيبوا الاسبوع الماضي برصاص قوات الاحتلال، فيما أعلنت حركة حماس عن مقتل احد ناشطيها المسلحين في «مهمة جهادية». وبين المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في تقريره الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان 41 مدنيا فلسطينيا اصيبوا بجروح وكدمات ورضوض في حوادث متفرقة في الضفة الغربية، بينهم خمسة صحفيين، وثمانية نساء وطفل، لافتا الى انه خلال الفترة ذاتها قامت قوات الاحتلال بتنفيذ 25 عملية توغل في الضفة الغربية، وواحدة في قطاع غزة.

وأشار التقرير ايضا الى ان قوات الاحتلال اعتقلت 47 مواطنا، من بينهم 17 طفلا. وأوضح التقرير ان قوات البحرية الاسرائيلية واصلت ملاحقة الصيادين الفلسطينيين في عرض البحر، واعادت على متلكاتهم، فيما نفذت الطائرات الحربية الاسرائيلية عدة غارات جوية على منطقة الانفاق التي تربط جنوب قطاع غزة بمصر. وبين التقرير ايضا ان من بين الانتهاكات التي تعرض لها الفلسطينيون منع الاحتلال وصول مئات المزارعين الفلسطينيين الى اراضيهم لظف ثمار الزيتون. وتطرق التقرير الى مسألة هدم مبانية السكان المقدسين في مدينة القدس، وأشار الى قيام قوات الاحتلال بهدم ثمان منازل سكنية في إطار حملة تهويد مدينة القدس الشرقية المحتلة، التي قال انها «متواصلة بوتيرة سريعة». وأضاف التقرير ان من بين المصابين وخمس مواطنين اصيبوا خلال قطف ثمار الزيتون من حقولهم. وبين التقرير ان الاحتلال يواصل حصاره على قطاع غزة، وانه يعزل القطاع نهائيا عن العالم الخارجي، وانه يواصل تشديد حصاره على الضفة الغربية. ولفت الى ان جنود الاحتلال ما زالوا يستخدمون سياسة «التكنيل» بالفلسطينيين على الحواجز العسكرية في الضفة، وقال انه جرى اعتقال 7 مدنيين على تلك الحواجز. وفي غزة أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس عن مقتل احد ناشطيها المسلحين خلال «مهمة جهادية» حسب وصف الجماعة في مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وذكرت الكتائب في بيان لها ان الناشط يدعى سليمان ابو نجحا (20 عاما) لكنها لم تذكر تفاصيل عن طريقة وفاته.

الحكومة المقالة تدعو مصر الى تسهيل وصول قافلة «اميال من الابتسامات» لغزة

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

طالبت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة امس الحكومة المصرية بضرورة تسهيل وصول قافلة «اميال من الابتسامات» الأوروبية، المتوجدة في ميناء بور سعيد الى قطاع غزة بكامل حمولتها. وقال طاهر التونو الناطق باسم الحكومة في مؤتمر صحفي عقد بمدينة غزة ان القافلة التي نظمتها مؤسسة «شركاء من اجل السلام والتنمية» بالاشتراك مع اللجنة الدولية للافقاص الحاصري تراسها دولة رئيس الوزراء اللبناني الاسبق سليم الحص، تضم مجموعة من المساعدات المقدمة من نحو عشر دول اوروبية وتشمل 110 سيارات ما بين سيارة اسعاف وسيارات معاقين وخاصة لفئة الاطفال، اضافة الى 200 كرسي كهربائي متحرك لفئة المعاقين، وكميات متواضعة من الادوية الشادرة والمطلوبة لعلاج مرضى الامراض المزمنة، كما تضم نحو مائة متضامن من عشر دول اوروبية. وذكر ان الحكومة المقالة «تتابع عن كثب» التطورات المتعلقة بوصول قافلة اميال من الابتسامات التي وصلت الى

الاراضي المصرية قبل القافلة الى قطاع غزة سريعا بما تضمنه من مساعدات «حتى تحقق هدفها التي تحركت من اجله ولا يتضرر اطفال ومعاقو غزة بخيبة امل بدلا من الامل المنشود»، ونوه الى ان الحكومة ستبذل جهودها الكاملة بالتواصل مع القيادة المصرية لتأمين وصول هذه القافلة كون ان مصر «دورا تاريخيا في الوقوف الى جانب شعبنا في كل المحطات المهمة». يذكر ان «قافلة اميال من الابتسامات» تنظر منذ اسبوعين للدخول من ميناء بور سعيد المصري، الى قطاع غزة، الخاضع لحصار اسرائيلي مشدد. وتقرض اسراييل حصارا محكما على سكان القطاع، وتمنع بوجهه ادخال العديد من السلع، وتعاني الشفافي من نقص في الدواء، وكانت قافلات بحرية وصلت منذ بدء الحصار الى مرقا مدينة غزة، غير ان اسراييل منعتها بقولها قبل تسعة اشهر خلال حرب (الرصاص المصبوب)، وتمكنت قوافل برية اخرى تنقل مساعدات من الدخول عبر منفذ رفح البري الفاصل بين القطاع ومصر.

«الشعبية» طالبت الحركة الاسلامية بالتوقيع على ورقة مصر للمصالحة وبإعادة بناء المنظمة حماس تعتبر ان مرسوم الانتخابات باطل.. وفتح تؤكد انه «ضرورة قانونية»

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

شكك وزير العدل في الحكومة المقالة محمد فرج الغول التي تديرها حركة حماس امس في نوابيا الرئيس الفلسطيني محمود عباس على خلفية اصدار مرسوم خاص بفتح الانتخابات في كانون الثاني (يناير) المقبل، في وقت قالت فتح ان المرسوم يعد «ضرورة قانونية» للحفاظ على دستورية السلطة الفلسطينية. ورأى ان المرسوم يعقد الانتخابات بحمل «مواقف متناقضة وخداعا»، كون ان الرئيس عباس «يتعمد مع سبق الإصرار والترصد انتهاك القانون»، واتهم الغول الرئيس عباس بانه ينتهك القانون، وقال انه «مغتصب للسلطة الرئاسية والتفيذية والتشريعية» وقال «اغتصاب عباس للسلطة يتضح من خلال انتحاله شخصية رئيس السلطة والتמיד لنفسه أكثر من سنة، ومخالفة للمادة (36) من القانون الاساسي التي تؤكد ان مدة ولاية رئيس السلطة الفلسطينية اربع سنوات ولا تسمح بتمديد الولاية مطلقا».



اطفاله غزة يلهون بمياه الامطار التي غطت شوارع المدينة

وواصل الغول هجومه على الرئيس عباس، واتهمه بانه نسق مع اسراييل لعققل نواب حماس في المجلس التشريعي بهدف «تعطيله»، وقال «هذا جزء من اغتيابه للسلطة»، وأشار الى ان القانون الفلسطيني حدد شروطا لمرسوم الانتخابات اهمها ان يصدر من «رئيس سلطة شرعي»، ورأى ان الرئيس عباس «انتهت ولايته، ولم يعد هو الرئيس الشرعي للسلطة»، وعبس الغول فان الرئيس ابو مازن «يحدث على حق (عزيز) دويك في رئاسة السلطة حسب القانون الاساسي»، وأضاف «في تلمادي ومنعه من دخول مكتبه في المجلس التشريعي ليرتكب بذلك جريمة مركبة مزوجة في مخالفة للقانون الاساسي والمادة (36) من القانون الاساسي». وشك في نوابيا الرئيس عباس تجاه الانتخابات القادمة المزمع عقدها في 24 كانون الثاني (يناير) القادم، وقال «عباس لم يحترم نتائج الانتخابات التي جرت في 2006 وادعى بانه سيخترم نتائج انتخابات 2010 التي يدعو اليها». ويشأ الى ان حكومة حماس توعدت ب«مسألة» كل من يتعامل مع

الانتخابات، واعلنت وزارة الداخلية في غزة رفضها لاجراء الانتخابات في القطاع، «لان اعلانها جاء ممن لا يملك حق الاعلان عنها ولانها جاءت دون توافق وطني». واتهم الغول الرئيس عباس بانه «يحضر لأكبر عملية تزوير للانتخابات القادمة من خلال الغاء قانون الانتخابات رقم (9) لسنة 2005 الذي جرت بموجبه انتخابات 2006، وتحويل انتخابات رئاسية وتشريعية على مفاص». وكان ابو مازن دعا الجمعة الماضية الى عقد انتخابات تشريعية ورئاسية في 24 من كانون الثاني (يناير) القادم، وهي مدة انتهاء عمل المجلس التشريعي، ولكن حركة حماس رفضت المرسوم، وقالت انه فادق للشرعية. ودعت الى عقد الانتخابات بعد اجراء مصالحة شاملة. وجاء مرسوم ابو مازن بعد ان تعثرت جهود المصرية الرامية الى ابرام اتفاق صلح بين حركتي فتح وحماس. وواصلت حركة فتح دفاعها عن

قال انها قادرة على احداث استقرار لو تحركت بشكل متوازن هنية: لا يوجد حرج من اجراء حوار مفتوح مع امريكا

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

قال اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة ان حكومته لا تمنع في اجراء «حوار مفتوح» مع الادارة الامريكية الحالية، «في رأي انها قادرة على احداث استقرار في المنطقة». ورأى هنية وهو من زعماء حركة حماس ان الادارة الامريكية الحالية برئاسة باراك اوباما «قادرة على احداث

استقرار في كل المناطق وخاصة فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الاسرائيلي، لو تحركت بشكل متوازن». وقال هنية خلال لقائه وفدا من اطباء امريكيين ومتضامنين اجانب يزورون غزة ان حكومته «لا يوجد حرج لديها من اجراء حوار مفتوح مع الادارة الامريكية الحالية»، ويفرض المجتمع الدولي في الانتخابات الفلسطينية في كانون الثاني (يناير) من العام 2006، وتشكلها حكومة فلسطينية، ويطالبها بالاعتراف بشروط اللجنة الرباعية الدولية، التي

أعضاء وفد طبي أمريكي يعربون عن صدمتهم لحجم الدمار في غزة

غزة - يوبي أي: عبر أعضاء وفد طبي أمريكي يزور قطاع غزة منذ عدة أيام عن صدمتهم من حجم الدمار الذي خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع وأواخر العام الماضي ومقطع العام الجاري.

وقال الطبيب بديف هول أحد أعضاء وفد «اطباء من أجل المسؤولية الاجتماعية» الأمريكي، خلال مؤتمر صحفي امس في القاهرة، «نكتون البيت الجاهل للكل الفلسطيني». وقالت ان هذا البيت (المنظمة) «يجتاح لإعادة بناء»، وناقشت الأوضاع التي وضعتها بـ«المرحلة» التي تعيشها المنظمة.

أكاديمية فلسطينية: تأثير العسكرة على حياة الفلسطينيين اليومية خطير للغاية والاحتلال يستخدمهم كدروع بشرية

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

يحتوي خطاب حقوق الانسان على فرضيات ضمنية بخصوص جوهر المجتمعات، كمفاهيم التخلف والتحصن، الدعاثة والتقليدية، العقلانية والعواطف، وغيرها من المفاهيم. وهذه مفاهيم كولونيالية تشوه مفهوم العدل الاجتماعي وتضع فهم العنف العسكري الذي تمارسه اسراييل ضد النساء الفلسطينيات، هكذا تحدثت بروفيوسور نادرة شلهوب -كيوفوركيا، مديرة برنامج الدراسات النسوية في مدى الكرمل، خلال محاضرتها حول النساء الفلسطينيات والعسكرة. حيث استصاف كل من المركز النسوي امرأة لأمارة في حيفا، ومركز مدى الكرمل ومركز عدالة، البروفيسور شلهوب - كيوفوركيا، في محاضرة حول كتابها العسكرة والعنف تجاه النساء في مناطق النزاع في الشرق الأوسط: الحالة الفلسطينية الصادرة عن جامعة كامبريدج استقبلت د. شلهوب - كيوفوركيا محاضرتها بجلب اصوات نساء فلسطينيات من مخيم جنين اللواتي تحدثن بلغتهن عن تاثير العسكرة على حياتهن اليومية وعن العنف الذي يمارسه الاحتلال الصهيوني ضد النساء الفلسطينيات، مثل استخدامهن دووما بشرية، القتل، وهدم البيوت. وعرضت صوت «لم رياض» التي تحدثت وهي واقفة على ما تبقى من شرفة بيتها الذي هدمته اسراييل وفي صدرها

كوشان بيتها القائم في حيفا. ثم استعرضت بعض ممارسات النساء الفلسطينيات ضد العسكرة ومقاومة عنف الاحتلال بطرقهن المختلفة. فيما بعد استعرضت شلهوب - كيوفوركيا مبنى الكتاب وفصوله، وقالت ان الكتاب يبدأ بمشاركة القارئ بالاساليب التي تعمل بها القوى الاستعمارية من خلال بسط قوتها وجبروتها على جميع الجوانب الشخصية واليومية على جسد وحياة وجنسية وبيوت وعائلات النساء، وعلى علمهن وتحركاتهن وعلى جميع العلاقات الجندية، وكذلك كشف وسائل نفي وتمييز المرأة الفلسطينية في محاولة لاعادة انتاج سياسات جنودية قاعمة. ثم يشرح الكتاب العلاقة الوظيفية بين انتاج المعرفة العلمية والعالمية وضرورة توطين المعرفة محليا. وخاصة بما يتعلق بقضايا قوانين حقوق الانسان، وزادت قاطلة ان لغة حقوق الانسان تغشل في الكثير من الابحان في فهم العنف الممارس ضد النساء بعمقه. وبعد ان استعرضت ملخص فصول الكتاب قالت انه يضع التجارب اليومية للنساء الفلسطينيات ومقاومتهم في قالب نظري ومقارنة ذلك بتجارب النساء من مواقع صراع مختلفة. ويوضح الفصل الاخير من الكتاب في ماهية الحياة اليومية تحت العنف السياسي للدولة اليهودية، فهم تاثير العسكرة على جسد، وحياة، وحين، ووطن النساء، يتم فقط من خلال تحليل لولبي لانتهاكات، وهو التحليل الذي يكشف ويريد كل فكرة الحدود، قالت شلهوب - كيوفوركيا.

الاحتلال الاسرائيلي يمنع الاسير السياسي المحكوم بالوحد لقتله جنديا وليد دقة من انجاب الاطفال «لاسباب امنية» عدالة: سياسة العقاب الجماعي والتعميم وعدم فحص طلبات الاسرى السياسيين بشكل فردي يجردهم من كل معالم وسمات الانسانية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قدم مركز «عدالة»، امس، طلب استئناف للمحكمة العليا باسم الاسير السياسي وليد دقة، من مدينة باقة الغربية، داخل ما يسمى بالضفة الاغص، لغرار المحكمة المركزية في الناصرة، الذي صدر في 21.9.2009، بعدم السماح له بانجاب الاطفال. منذ ان سُجن في العام 1986 وحكم عليه بالسجن المؤبد، وفي العام 1999، تزوج من ناشطة حقوق الانسان كريست نفسها من اجل دفع قضايا الاسرى السياسيين. وطلبت دقة سلطات السجون السماح له بانجاب الاطفال منذ 6 سنوات الا ان سلطات السجون رفضت ذلك بحجة انه مصنف امنيا وان لقاء زوجته عن قرب سيشكل خطرا على امن الدولة. وفي تموز (يوليو) 2008 التمس مركز «عدالة» المحكمة المركزية في الناصرة باسم السيد دقة لالغاء قرار سلطة السجون والسماح له بانجاب الاطفال. وفي خلال المداولات القضائية قامت سلطة السجون بالاعتراض مجددا على طلب الاسير



وليد دقة

مزمرة بعرض ادلة عينية تثبت ادعاها حول الاسير ومدى الخطورة التي يشكلها، ان يكفي له مصنف امنيا وان يعرض جهاز المخابرات العام «الشباب» رابيا يدع الادعاء القائل بان الاسير ما زال على اتصال مع تنظيم معاد، حتى شرعن التعديلات المقاة عليه وبضمنها حرمانه من انجاب الاطفال. وأشارت الحامية بكر في طلب الاستئناف الى خطورة رؤية التصنيف الامني كيوصلة وحيدة لتحديد حقوق الاسير داخل السجن لا سيما ان تصنيف الاسير كاسير امني يحدث مع دخول الاسير الى السجن بقرار من مصلحة السجون وهو يرافقه حتى تحريره، ان حذر اصلا. وضع الاسير في قالب واحد مدى الحياة من دون الاخذ بالاعتبار مدة حكميته، والمددة التي امضاه في السجن، والتغييرات التي طرأت عليه خلال السنوات الفاتنة، وجيله، واحتياجاته وتوجهاته وتطلعاته معناه تجاهل الاسير كإنسان، وتجريده من كل معالم وسمات الانسانية ومس حقوقه الدستورية. وشددت الحامية بكر ان «تقدم الاسير وزوجته في السن يقل احتمالات الحمل بشكل طبيعي لذا فانته كلما طال حرمانه من حقه في انجاب الاطفال كلما ازدادت امكانية سلب الاسير حقه في الابوة مدى الحياة». وشدد مركز «عدالة» على ان قرار المحكمة المركزية يعطي ضوء اخضر لسلطة



ازمة دبلوماسية بين تل ابيب ومدريد على خلفية مطالبة نتنياهو الايطاليين بعدم نقل قيادة اليونيفيل في جنوب لبنان لاسبانيا

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

إيطاليا لاسبانيا وابلغتها بطلب اسرائيل، وقالت ايضا أنّ لبنان والولايات المتحدة الأمريكية معنيتان أيضا بتمديد ولاية القائد الايطالي للقوات العاملة في الجنوب اللبناني لفترة نصف سنة، فسارع صناع القرار في مدريد وبدهول شديد الامر معها. وقالت المصادر الاسرائيلية ايضا ان السفير الاسباني في تل ابيب، الفراد غيرانزو، توجه الى نائب وزير الخارجية، داني ايلون، وهو من حزب (يسرائيل بيتينو)، لكن الاخير الذي لم يعلم باصطن نتنياهو نفى تدخل اسرائيل في الموضوع وطلب من سفارتي اسرائيل في مدريد والامم المتحدة تقديم ابحاث مماثلة.

واستمرت المصادر قاطلة أنّ محادثات نتينياهو السرية مع رئيس الوزراء الايطالي كلاوديو غراتسيانو، مهام منصبه بعد عدة اسابيع. وقبل ذلك سيجتمع ممثلو الامم المتحدة والدول المشاركة في قوات اليونيفيل لاختيار قائد جديد. وحسب الترتيب الذي بدأ منذ نهاية العدوان على لبنان في آب (اغسطس) من العام 2006، يفترض ان تتولى اسبانيا القيادة الدورية للقوات.

وقالت صحيفة «هآرتس» العبرية الخميس أنّه قبل عدة شهور بدأ الجدل بين وزارة الخارجية والجيش حول مستقبل قيادة اليونيفيل في لبنان، واعربت الخارجية عن اعتقادها بأنه لا ينبغي التدخل في عملية اختيار قائد القوات لان ذلك سيثير غضب اسبانيا. وبالمقابل دعا قادة الجيش الى التدخل والمطالبة بتمديد ولاية غراتسيانو بنصف سنة على الاقل، وجاء ايضا ان الجيش الاسرائيلي بمر موقعه المذكور بان الاوضاع في جنوب لبنان حساسة جدا، وكل تغيير في اليونيفيل يمكنه ان يزعزع الاستقرار، على حد تعبير مصادر امينة الاسرائيلية وصفت بأنها عالية المستوى. علاوة على ذلك، زادت المصادر عنها، فإن قيادة الجيش الاسرائيلي اكدت على انها راضية عن علاقات العمل مع غراتسيانو، واعربت عن خشيتها من ان يحتاج القائد لعدة شهور للاسكان بزام منصبه، الامر الذي قد يقود الى تدهور امثي، على حد قولها.

وعلى اثر هذا الجدل، قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي تبني موقف الجيش والتوجه بالطلب لإيطاليا. والآن من ذلك، كما قالت المصادر الاسرائيلية للصحيفة العبرية فإن رئيس الوزراء نتينياهو قام بالتوجه لإيطاليا وأجرى محادثة سرية مع رئيس الوزراء الايطالي بيلوسكوني وطلب منه تمديد ولاية غراتسيانو، دون ان يكلف نفسه عناء ابلاغ الخارجية الاسرائيلية بهذه الخطوة، وساءت الصحيفة العبرية قاطلة أنّ نتينياهو قال ليريولوسكوني أنّ الدولة العبرية راضية جدا من عمل غراتسيانو، ومعنىه بان يواصل مهام منصبه، مضيفة أنّ رئيس الوزراء الايطالي شكر نتينياهو على موقفه المذكور وابلغ بان الامر يتطلب مشاورات مع نظرائه في فرنسا واسبانيا. وبعد المحادثة المذكورة بين نتينياهو وبيلوسكوني توجهت

رئيس الوزراء الاسرائيلي وجّه للرئيس الكرواتي اسئلة كثيرة حول استعداد ما اسعداها في موضوع سورية للسلام، وحول استعدادها للتقرب من العرب. وقال نتينياهو لضيفه انه على استعداد لتجديد المفاوضات دون شروط مسبقة على ان تكون مفاوضات مباشرة، واضاف نتينياهو الذي اعرب مرارا عن رفضه الانسحاب من الجولان: اجريت مفاوضات مع الاسد الاب، ولا ارى سببا لان لا يمكن من اجراء مفاوضات مع الاسد الاب.

من ناحية قال نائب وزير الامن الكرواتي فيليبناي لاداعة الجيش الى اسرائيل لخدمة المصلحة، والبلغه ايضا الاسرائيلي اخسح ان سورية مستمرة في تعزيز اسلحه الي حزب الله ولذك فانه من الصعب اخذ دعواتها لاجراء مفاوضات مع اسرائيل على حمل الجد، وبعد المحادثة المذكورة بين نتينياهو وبيلوسكوني توجهت

تبادل رسائل بين دمشق وتل ابيب والرئيس الكرواتي ابلغ نتينياهو استعداد سورية لاستئناف المحادثات اسرائيل تقترح طبول الحرب: حصول حزب الله على بطاريات صواريخ ضد الطائرات من طراز «اس.اي 8» هو خط احمر لا يمكن تجاوزه

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:



جندي اسرائيلي يراقب الحدود اللبنانية قرب قرية كفار كلا في الجنوب

ولكن مع هذا، اضافت المصادر عينا قاطلة أنّ سورية تواصل تزويد حزب الله بالاسلحة المتطورة، وأن الجيش الاسرائيلي قلق جدا من هذا الامر، على حد تعبير المصادر. وزادت المصادر ان اكثر ما يقلق الاسرائيليين هو احباط العدوان الاسرائيلي الوجيه على قطاع غزة. الةجهزة الامنية في الدولة العبرية هو حصول حزب الله على صواريخ عسكيري خفيفة قاطلة ان المؤسسة الامنية الاسرائيلية تؤيد العودة الى طولة المفاوضات مع سورية، وأن وزير الامن، يهود باراك، وقائد هيئة الاركان العامة في الجيش الاسرائيلي، الجنرال غايي اشكنازي، يدعان هذا الوضع وتقول المصادر الامنية الاسرائيلية ان تجديد المفاوضات الاسرائيلية الاسرائيلية سويدي على تسريع انسلاخ دمشق عما تسميه اسرائيل بدول محور الشر بقيادة الجمهورية الاسلامية الإيرانية.

ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن رجال مسؤولين في المخابرات الغربية قولهم ان افراد حزب الله اللبناني قد تدريبوا على استعمال بطاريات الصواريخ المذكورة، وفي اسرائيل يرون بان امتلاك حزب الله لهذه الاسلحة يعتبر خطا احمر لا يمكن لتل ابيب ان تسمح به، في اشارة واضحة الى عملية عسكرية اسرائيلية ضد حزب الله. في سياق متصل قالت مصادر اسرائيلية ان الرئيس الكرواتي ستيفان ستيفان ميستيش الذي تربطه علاقة جيدة مع سورية، ابلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي بشار الاسد معني باستئناف المحادثات مع اسرائيل، واعرب عن استعدادها للتوسط بين الجانبين واستضافة المحادثات.

وشكر الرئيس الكرواتي الاسود

الماضي في مؤتمر سياسي ينظفه الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس للجنة الثانية ويحمل اسم (مؤتمر الرئيس). وأوضح للمسؤولين الاسرائيليين ان العلاقات بينه وبين الرئيس السوري بشار الاسد وثيقة جدا وانه يسعى لزيادة التعاون مع سورية. وفي هذا السياق، نقلت صحيفة «هآرتس» العبرية امس الخميس عن مصدر سياسي اسرائيلي قوله ان الرئيس الكرواتي نتينياهو نقل رسالة لنتينياهو مفادها ان سورية معنية بتجديد المفاوضات مع اسرائيل لاستعادة هضبة الجولان السورية المحتلة، وابلغه ايضا انه مستعد للقيام بدور الواسطة بين الجانبين، كما عرض استضافة المحادثات في جزيرة بريوني، في مسكن الرئيس اليوغوسلافي السابق تيتو، واستطرد المصدر عنه قائلا لصحيفة العبرية أنّ

رئيس الوزراء الاسرائيلي وجّه للرئيس الكرواتي اسئلة كثيرة حول استعداد ما اسعداها في موضوع سورية للسلام، وحول استعدادها للتقرب من العرب. وقال نتينياهو لضيفه انه على استعداد لتجديد المفاوضات دون شروط مسبقة على ان تكون مفاوضات مباشرة، واضاف نتينياهو الذي اعرب مرارا عن رفضه الانسحاب من الجولان: اجريت مفاوضات مع الاسد الاب، ولا ارى سببا لان لا يمكن من اجراء مفاوضات مع الاسد الاب.

من ناحية قال نائب وزير الامن الكرواتي فيليبناي لاداعة الجيش الى اسرائيل لخدمة المصلحة، والبلغه ايضا الاسرائيلي اخسح ان سورية مستمرة في تعزيز اسلحه الي حزب الله ولذك فانه من الصعب اخذ دعواتها لاجراء مفاوضات مع اسرائيل على حمل الجد، وبعد المحادثة المذكورة بين نتينياهو وبيلوسكوني توجهت

في ندوة بمجلس اللوردات في لندن شارك فيها مسؤول إيراني بارز

الديبلوماسي محمد شهابي: الغرب يوفر لاسرائيل احدث التقنيات للتلّسح النووي بدلا من ضبطها سياسياً وعسكرياً قبل فوات الأوان

لندن «القدس العربي»:

من سمير ناصيف

نظمت «جمعية التواصل» ندوة في مجلس اللوردات في لندن موضوعها «هل تتجه ايران في خطى اسرائيل عبر التسلح النووي، او تختار منع الانتشار؟» شارك فيها السفير البريطاني في الدائرة السياسية في سفارة ايران في المملكة المتحدة محمد شهابي، ونواب لوردات بريطانيا واعلاميون بالاضافة الى اختصاصيين في الموضوع، وحضرها حشد كبير من المهتمين بالامر، على ما مديره الجمعية هي الدكتور سعد الطيف الفيضوي.

وعن جدور الأزمة قال انه «يجب النظر الى جرائم الحرب التي ارتكبتها وما زالت ترتكبها اسرائيل بحق الفلسطينيين وبحق جنرياتها في

الغولقة»، واستشهد بتقرير القاضي ريتشارد غولدستون عما فعلته اسرائيل من وحشيات العام الماضي في غزة «حيث حولت غزة الى سجن وحرمت سكان القطاع من اللوازم الغذائية والطبية وحاصرتهم بعدما بصرت منازلهم ودمعت في قتلهم». واضاف قائلاً: «ان السلام هو رسالة الدين الاسلامي ولكن السلام يتطلب تحقيق العدالة واحترام اسرائيل لجنرياتها وهذا غير متوفر، فيما توفر ايران كل احترام للجالية اليهودية المتواجدة فيها والتي لها ممثلون في الجالس التشريعية الاساسية». وقال ان البرنامج التكنولوجي النووي في ايران بدأ منذ السبعينات، وتعاونت فيه امريكا وبريطانيا مع النظام الإيراني آنذاك (نظام الشاه) وبعد انتصار الثورة الاسلامية (عام 1979) قررت القيادات الإيرانية الاستمرار في هذا البرنامج النووي السلمي تحت مظلة اتفاقية منع الانتشار التمسلي النووي وشروطها، علما ان ايران تؤمن بضرورة نزع السلاح النووي في كل أنحاء العالم، وبالتالي امتثلت لشروط هذه الاتفاقية، وسمحت

الغولقة»، واستشهد بتقرير القاضي ريتشارد غولدستون عما فعلته اسرائيل من وحشيات العام الماضي في غزة «حيث حولت غزة الى سجن وحرمت سكان القطاع من اللوازم الغذائية والطبية وحاصرتهم بعدما بصرت منازلهم ودمعت في قتلهم». واضاف قائلاً: «ان السلام هو رسالة الدين الاسلامي ولكن السلام يتطلب تحقيق العدالة واحترام اسرائيل لجنرياتها وهذا غير متوفر، فيما توفر ايران كل احترام للجالية اليهودية المتواجدة فيها والتي لها ممثلون في الجالس التشريعية الاساسية». وقال ان البرنامج التكنولوجي النووي في ايران بدأ منذ السبعينات، وتعاونت فيه امريكا وبريطانيا مع النظام الإيراني آنذاك (نظام الشاه) وبعد انتصار الثورة الاسلامية (عام 1979) قررت القيادات الإيرانية الاستمرار في هذا البرنامج النووي السلمي تحت مظلة اتفاقية منع الانتشار التمسلي النووي وشروطها، علما ان ايران تؤمن بضرورة نزع السلاح النووي في كل أنحاء العالم، وبالتالي امتثلت لشروط هذه الاتفاقية، وسمحت

الغولقة»، واستشهد بتقرير القاضي ريتشارد غولدستون عما فعلته اسرائيل من وحشيات العام الماضي في غزة «حيث حولت غزة الى سجن وحرمت سكان القطاع من اللوازم الغذائية والطبية وحاصرتهم بعدما بصرت منازلهم ودمعت في قتلهم». واضاف قائلاً: «ان السلام هو رسالة الدين الاسلامي ولكن السلام يتطلب تحقيق العدالة واحترام اسرائيل لجنرياتها وهذا غير متوفر، فيما توفر ايران كل احترام للجالية اليهودية المتواجدة فيها والتي لها ممثلون في الجالس التشريعية الاساسية». وقال ان البرنامج التكنولوجي النووي في ايران بدأ منذ السبعينات، وتعاونت فيه امريكا وبريطانيا مع النظام الإيراني آنذاك (نظام الشاه) وبعد انتصار الثورة الاسلامية (عام 1979) قررت القيادات الإيرانية الاستمرار في هذا البرنامج النووي السلمي تحت مظلة اتفاقية منع الانتشار التمسلي النووي وشروطها، علما ان ايران تؤمن بضرورة نزع السلاح النووي في كل أنحاء العالم، وبالتالي امتثلت لشروط هذه الاتفاقية، وسمحت

الغولقة»، واستشهد بتقرير القاضي ريتشارد غولدستون عما فعلته اسرائيل من وحشيات العام الماضي في غزة «حيث حولت غزة الى سجن وحرمت سكان القطاع من اللوازم الغذائية والطبية وحاصرتهم بعدما بصرت منازلهم ودمعت في قتلهم». واضاف قائلاً: «ان السلام هو رسالة الدين الاسلامي ولكن السلام يتطلب تحقيق العدالة واحترام اسرائيل لجنرياتها وهذا غير متوفر، فيما توفر ايران كل احترام للجالية اليهودية المتواجدة فيها والتي لها ممثلون في الجالس التشريعية الاساسية». وقال ان البرنامج التكنولوجي النووي في ايران بدأ منذ السبعينات، وتعاونت فيه امريكا وبريطانيا مع النظام الإيراني آنذاك (نظام الشاه) وبعد انتصار الثورة الاسلامية (عام 1979) قررت القيادات الإيرانية الاستمرار في هذا البرنامج النووي السلمي تحت مظلة اتفاقية منع الانتشار التمسلي النووي وشروطها، علما ان ايران تؤمن بضرورة نزع السلاح النووي في كل أنحاء العالم، وبالتالي امتثلت لشروط هذه الاتفاقية، وسمحت

الغولقة»، واستشهد بتقرير القاضي ريتشارد غولدستون عما فعلته اسرائيل من وحشيات العام الماضي في غزة «حيث حولت غزة الى سجن وحرمت سكان القطاع من اللوازم الغذائية والطبية وحاصرتهم بعدما بصرت منازلهم ودمعت في قتلهم». واضاف قائلاً: «ان السلام هو رسالة الدين الاسلامي ولكن السلام يتطلب تحقيق العدالة واحترام اسرائيل لجنرياتها وهذا غير متوفر، فيما توفر ايران كل احترام للجالية اليهودية المتواجدة فيها والتي لها ممثلون في الجالس التشريعية الاساسية». وقال ان البرنامج التكنولوجي النووي في ايران بدأ منذ السبعينات، وتعاونت فيه امريكا وبريطانيا مع النظام الإيراني آنذاك (نظام الشاه) وبعد انتصار الثورة الاسلامية (عام 1979) قررت القيادات الإيرانية الاستمرار في هذا البرنامج النووي السلمي تحت مظلة اتفاقية منع الانتشار التمسلي النووي وشروطها، علما ان ايران تؤمن بضرورة نزع السلاح النووي في كل أنحاء العالم، وبالتالي امتثلت لشروط هذه الاتفاقية، وسمحت

الغولقة»، واستشهد بتقرير القاضي ريتشارد غولدستون عما فعلته اسرائيل من وحشيات العام الماضي في غزة «حيث حولت غزة الى سجن وحرمت سكان القطاع من اللوازم الغذائية والطبية وحاصرتهم بعدما بصرت منازلهم ودمعت في قتلهم». واضاف قائلاً: «ان السلام هو رسالة الدين الاسلامي ولكن السلام يتطلب تحقيق العدالة واحترام اسرائيل لجنرياتها وهذا غير متوفر، فيما توفر ايران كل احترام للجالية اليهودية المتواجدة فيها والتي لها ممثلون في الجالس التشريعية الاساسية». وقال ان البرنامج التكنولوجي النووي في ايران بدأ منذ السبعينات، وتعاونت فيه امريكا وبريطانيا مع النظام الإيراني آنذاك (نظام الشاه) وبعد انتصار الثورة الاسلامية (عام 1979) قررت القيادات الإيرانية الاستمرار في هذا البرنامج النووي السلمي تحت مظلة اتفاقية منع الانتشار التمسلي النووي وشروطها، علما ان ايران تؤمن بضرورة نزع السلاح النووي في كل أنحاء العالم، وبالتالي امتثلت لشروط هذه الاتفاقية، وسمحت

سفارات 12 دولة عربية على الاقل وعبر دوره صحافي شعر بانهم «يسوا مطمئن من نوايا ايران بالنسبة للتلّسح النووي، ويخشون انتقال الاسلحة الخطيرة الى منظمات المقاومة المتحالفة مع ايران في المنطقة»، وقالت شخصية اخرى: «في السفارات المزودة في بريطانيا القلق والخوف ازاء تسلح ايران النووي موجود بالفعل، وهو ليس نتيجة لحذر من الايرانيين عموما بل من القيادات في ايران. فإذا تسلحت ايران نوريا فوكا فستستخدم هذا السلاح لنشر ايدولوجيتها في المنطقة». وعلت اصوات مؤيدة للموقف الإيراني بين المشاركين، بينها من طالب بتجاوز الغرب للمعيار المزودجة في التعامل مع اسرائيل وابران، وقالت قياة لبنانية ان «اسرائيل هاجمت لبنان مرارا قبل وجود أي دعم إيراني للمقاومة في لبنان ولم يردعها أحد اذن الفاضلية ليست دعم ايران للمقاومة والخشية من انتشار الاسلحة الخطيرة عبر ايران بل هي اختيار الغرب لاسرائيل».

وسأل احد المشاركين ماذا سيفعل توني

الشعب العربية في البلدان الجاورة لايران من تسلح طهران النووي، او ان هذه الامور جرى تخصيصها في وسائل الاعلام الغربية؟ وماذا تفعل ايران لتخفيف حدة هذا الخوف اذا تواجد بالفعل؟ وسأله سائل آخر عما صرح به الرئيس احمدي نجاد بأنه يريد ازالة اسرائيل من خارطة العالم، فجاب شهابي بالقصبات قائلاً: «الرئيس نجاد لم يقل ان ازالة اسرائيل من خارطة العالم بل قال انها ستهاجرت بسبب سياساتها المحققة والمتجاوزة للشرائع الدولية»، اما بالنسبة لخوف العرب من التسلح الإيراني النووي فقال: «ايران ترغب بان تتحول المنطقة برمتها الى منطقة خالية من الاسلحة النووية، ومن غير المنصف توقعي ان يتجاهل التسلح النووي الاسرائيلي والتجهيزات النووية التسلحية الاسرائيلية والتركيز على ايران».

وهنا تدخلت شخصيات اخرى شاركت في الندوة في تصحيح المفاهيم البريطانية المصري الاصل عادل درويش الذي قال انه ومن خلال لقائه المتكررة مع مسؤولين عرب في

المفكرين الدوليين بتفتيش مصانعها النووية واعلنت عن وجودها بحسب الفقرات الزمنية المطولة. كما دخلت في مفاوضات مع ثلاث دول اوروبية وقررت وقف التخصيب النووي لفترة طويلة، ولكن الاتهامات الغربية استمرت ضدها بانها تبني منشآت نووية سرية بهدف التسلح». واضاف: «ان اسرائيل ما زالت تنتج الاسلحة النووية وتهدد كل دول المنطقة بمساعدة الدول الغربية التي تطلعها على آخر التكنولوجيات والمعلومات في هذا الشأن من دون اي رادع، ولا يوجد حل للسلام في الشرق الاوسط من دون فرض مقاييس القرن ال21 على اسرائيل وهي التعامل بالمثل مع دول العالم بصرف النظر عن دينها او جنسها او اصلها الاثني. واذ لم يضبط العالم اسرائيل فوكا فقد يفوت الأوان لفعل ذلك في المستقبل، فيما كانت ايران ضحية لأسلحة الدمار الشامل من النظام العراقي السابق وهي دولة لم تنضج جهومات عسكرية على جيرانها منذ قرنين».

وسأله «القدس العربي» بعد انتهاء كلمته اذا تواجد بالفعل الخوف لدى القيادات

ندوة هامة رفضت فيها الحكومة اتهامات التغول على سلطة التشريع:

اعضاء البرلمان الأردني: مجلسنا ضعيف وغير ميسس وتشكل بظروف مشوهة.. لا توجد ارادة في الاصلاح.. ومؤسسات الدولة تتحكم بها عائلات متنفذة

عمان - «القدس العربي» - من منال الشملة:

اكادت الاكثريه الجنايبية في الاردن ان العلاقة بين البرلمان والحكومة تتسم بالتعاون والتفاهم مع الحوار ضمن الاطر الدستوري فيما اعتبرت الاقلية الجنايبية ان العلاقة غير متوازنة محملة للسؤولية الكبرى في ذلك مجلس النواب الذي تنازل عن حقوقه الدستورية. ورفضت الحكومة على لسان وزير الشؤون البرلمانية غالب الزعبي ان تكون متغولة على السلطة التشريعية، مشددا على سعي الحكومة للتعامل باحترام مع السلطة التشريعية والشراكة معها وابداع حيز من التفاهم المشترك لبرامجها وسياساتها وتشريعاتها وبخلاف ذلك تكون الحكومة متغلقة على نفسها ومقصرة في واجباتها.

وعلى هامش ندوة مهمة عقدها المنتدى الاعلامي البرلماني باشراف مركز حماية وحرريات الصحافيين برزت آراء جريئة في تقييم المشهد الوطني من الزاوية البرلمانية وفاجأ رئيس مجلس النواب الاسبق سعد هائل السرور الحضور باعتباره ان مجلس النواب تنازل عن صلاحياته الدستورية في الرقابة والتشريع وان المجلس الحالي كان يماكنه ان يؤدي دوره الرقابي والتشريعي افضل مما أدى.

وقال السرور بعد عرض بعض الحالات ان ما تم سلب حق النواب في اقتراح القوانين وهذا من شأنه ان يكسر سابقة برلمانية تجعل البرلمانات القليلة في اشكالية، لافتا الى ان الواقع الدستوري مثالي لكننا لا نمارس كافة حقوقنا الدستورية التي اعطانا الدستور الحق في ممارستها، ولقت الى شكوى الناس من تراجع دور المجلس وموضا ان السبب في ذلك عدم ممارسة المجلس لحقوقه الدستورية كالتسؤال والاستجواب وطرقت الثقة بشكل مفتع.

وقدم نائب رئيس مجلس النواب الحالي عبدالله

الاسرائيلية في التقنية الدفاعية الصاروخية، معتبرا اياها «انذارا لامكان حدوث عملية عسكرية مشتركة ضد ايران في وقت تتعاون فيه ايران مع المجموعة الدولية»، وشدد على اهمية التفاعل الدبلوماسي مع ايران. وقال الاعلامي باقر معين ان «ايران حاليا تركز على ضرورة بقاء نظامها وعدم حدوث هجوم عسكري ضدها»، وان «قيادتها منقسمة بعد فشلها في قسبية احتجاز الرهائن والحرب مع العراق والأزمة الحالية»، لكنه لم يتضح باعتماد العمل العسكري ضد ايران بل دعا الى «قوبلها بحولة اقليمية فاعلة والتفاوض معها»، مشيرا الى انه «بالامكان حصول تقاضى ايران -اسرائيلي حول التسلح وقد بدأت بعض المبادرات في هذا الشأن».

بيد ان عادل درويش رأى بان «ايران تسعى للتسلح النووي من اجل الهيمنة على منطقة الشرق الاوسط»، وتوقع ان تفرض عقوبات دولية عليها تصيب قادة النظام وليس اسباب عدم قيام التفاوض مع ايران.

بليار اذا اصبح رئيسا لاوروبا في تعامله مع ايران؟ فاجابه اللورد نظير احمد (الذي قدم الكلمة الافتتاحية للندوة): «انا عضو في حزب العمال البريطاني وامثله في مجلس اللوردات ولكنني اول المعارضين لتعيين توني بليار رئيسا لاوروبا فهو اصح من قيادات المناضي وخياراته الخاطئة معروفة».

وشهد النائب العمالي جيريمي كورين في كلمته على «ضرورة انشا منظمة خالية من السلاح النووي في الشرق الاوسط كما هو الامر في افريقيا وامريكا اللاتينية»، وقال ان «المشكلة هي التسلح النووي الاسرائيلي الذي تم في الخفاء في السنوات والعقود الماضية بدعم من الغرب والمطلوب ممارسة الضغوط على اسرائيل لتخلي عن هذا السلاح وتوقف الغرب عن توجيه التهديدات وقلة الاحترام لإيران واعتماد سياسة الحوار والتفاوض مع طهران».

وتنه فيجاي ميهاا الرئيس المشارك للحملة من اجل نزع السلاح في العالم، الى «خطورة التدريبات الاخيرة الشركة الامريكية



مبارك ابو يامين



محمد ابو هديب

الدستورية. وقال النائب بسام حدادين ان العلاقة بين الحكومة والبرلمان مشوهة لان الكيانين تشكلتا بطريقة مشوهة لافتا الى ان العلاقة تدار بين السجلتين بشكل فردي وليس مؤسسي داعي مجلس النواب لتنظيم نفسه بطريقة يكون فيها اكثر قدرة ولياقة على ممارسة دوره الدستوري.

وقال النائب يوسف القرنة ان العلاقة موجودة بين الحكومة والاغلبية البرلمانية لان مصالحهما مشتركة وتتبادله داعيا الى حوار بين مكونات المجلس لاعادة الهيئة واعاد قانون انتخاب عصري لاجراء مجلس نواب يمارس صلاحياته الدستورية دون تغول من احد.

السفدي ان العلاقة غير موجودة على ارض الواقع وان مجلس النواب ضعيف وغير ميسس.

اعتبر النائب السابق مصطفى العماوي انه لا يوجد اختلاف بين السلطات التشريعية والتنفيذية وحتى الصحافة ببعضها مستثالا عن دور مجلس الاعيان في العلاقة بين السلطات التشريعية والتنفيذية سيما احتفاظ المجلس بقوانين من سنوات طويلة.

وقال المحامي محمد الروسان انه تم تزوير ارادة الناخبين لاجراء مجلس النواب الحالي موضعا اننا منذ عام 1989 لا نعيش حالة ديمقراطية حقيقية وانما حالة اشبه باقطب المغناطيس بمعنى انها تنافرية وليست مرحة وليست كما يريدونها في حين لغت النائب محمد



التوتر يخيم على العاصمة نواكشوط.. حظر تجول غير معلن.. والسجون تغص بعشرات السلفيين

«القاعدة» في موريتانيا تبحث عن «استشهاديين».. والرئيس ولد عبد العزيز ينفي وجود اي خلايا نائمة

نواكشوط - «القدس العربي»**من عبد الله ولد محمد سالم:**

لبعض الخلايا التي كانت موجودة بحيث لم يبق منها ما يهدد استقرار وأمن البلاد. ولاحظت يومية «بلادي» المستقلة في تحليل لها أمس أن «هذه ليست أول مرة ينفي فيها رئيس موريتاني وجود القاعدة أو الإرهاب أو الجماعات المسلحة في موريتانيا، فباستثناء الرئيس الأسبق معاوية ولد سيد احمد الطابع الذي كان الكثيرون يرون أنه يبلغ في التأكيد على وجود هذا الخطر وربما قيل إنه بالغ في ذلك لغرض في نفس يعقوب، داب الرؤساء الذين تعاقبوا على السلطة بعده على نفي أو التقليل من وجود هذه الجماعات، لكن هذه الأخيرة كانت تؤكد العكس من خلال عمليات عسكرية هزت الساحة الوطنية».

وتابعته الصحيفة «وكانت السلطات هي الأخرى تؤكد هذا «العكس» من خلال اعتقال العشرات من الشبان الذين توجه اليهم بدون مواربة تهم الإرهاب والانتماء لتنظيم يجارب موريتانيا ويقتل أبناءها ويعدتي على حرمانها».

حالة التوتر المخيمة

ويأتي تصريح الرئيس الموريتاني الجديد وسطح حالة من التوتر تعيشها العاصمة الموريتانية نواكشوط منذ بعض الوقت حيث كتفت الدوريات الأمنية ونقاط التفقيش ووصل الأمر إلى حظر تجول غير معلن، في حين تغص السجون الموريتانية بعشرات السلفيين بينهم كثيرون شاركوا في عمليات عسكرية في نواكشوط ولغيطي وتورين والاق (شمال ووسط موريتانيا).

لا وجود لخلايا نائمة

وكان الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز في تصريحات للصحافة الفرنسية لدى خروجه من (الابازيه) بعد اجتماعه مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي نفى وجود تنظيم القاعدة لتنظيم ارامي في موريتانيا مؤكدا استئصال أجهزة الأمن الموريتانية

الرئيس الموريتاني يختم زيارة عمل لإسبانيا

■ نواكشوط - مدريد - د. ب. أ: اختتم الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز أمس الخميس زيارة عمل لإسبانيا أجرى خلالها محادثات مع رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس رودريغيث ثاباتيرو تناولت «دفع التعاون الاقتصادي والتجاري» ومحاربة الهجرة غير الشرعية.

وأوضحت مصادر من رئاسة الحكومة الإسبانية أن ثاباتيرو وعد الرئيس الموريتاني خلال هذا اللقاء بالعمل على تعزيز العلاقات الأوروبية الموريتانية خلال تولي إسبانيا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي خلال النصف الأول من عام 2010.

وذكر بيان لرئاسة الحكومة الإسبانية أن ثاباتيرو أكد دعم بلاده للاستقرار الديمقراطي في موريتانيا، مؤكدا أن هذا الاستقرار سيسهم في الوحدة الوطنية وتحقيق التنمية الاقتصادية. ومن جهة أخرى، أشاد رئيس الحكومة الإسبانية بالجهود التي تبذلها السلطات الموريتانية في مجال محاربة الهجرة غير الشرعية. وأشار البيان إلى أن الجانبين أكدا أهمية معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون المقعد بين مدريد ونواكشوط في تموز (يوليو) العام الماضي، مضيفا أن ثاباتيرو التي لم تتوقف طوال الأيام السابقة، بشأن هروبه المزعوم من القضاء السويسري، مشددا على أنه غير مطلوب هناك، وأنه يمكنه الحصول إلى سويسرا في أي وقت يريد.

وأوضح أن المؤتمر الصحافي المرتقب سيكون خير رد على أولئك الذين استثمروا في الإشاعة، والذين اضطروا على إلقاء تهمة الهروب من الأراضي السويسرية عبر فرنسا سرا بالبولي السابق وزعيم حركة مجتمع السلم.

وأعتبر أنه ما دامت التصريحات والبيانات التي أصدرتها الحركة لم تضع حدا للإشاعات، فلم يبق إلا العودة إلى سويسرا حتى يتوقف مسلسل الترويج للكتاب والمهتان. جدير بالذكر أن أبو جرة سلطاني وجد نفسه في قلب جدل كبير بعد عودته إلى الجزائر من زيارة قادته إلى سويسرا، فقد نشرت عدة صحف خبر هروبه من سويسرا لتقادي القبض عليه، بناء على شكوى رفعتها ضده الضابط السابق أنور مالك بتهمة التعذيب.

وقد سارع سلطاني لإصدار بيان نفى فيه كل الوقائع المنشورة في الصحف، مشفورا إلى أنه غادر الأراضي السويسرية بطريقة عادية بعد لقاء جمعه بأفراد الجالية المسلمة، مؤكدا أنه غادر بالطائرة، وأن السفير والتفصل كانا في توديعه في المطار.

ورغم نفي سلطاني لكل ما نشر في الصحف، وتأكيد أنه لم يسبق له وأن التقي أنور مالك، فإن الجدل تواصل، خاصة وأن

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زيات:

قال أبو جرة سلطاني الوزير السابق ورئيس حركة مجتمع السلم (تيار إسلامي عضو في التحالف الرئاسي) الجزائرية أنه سيعقد مؤتمرا في جنيف ليضع حدا للإشاعات التي تقول أنه هرب قبل أيام من سويسرا خوفا من إلقاء القبض عليه.

وأضاف سلطاني في اتصال مع «القدس العربي» أنه يفكر جديا في العودة إلى سويسرا من أجل وضع حد للإشاعات التي لم تتوقف طوال الأيام السابقة، بشأن هروبه المزعوم من القضاء السويسري، مشددا على أنه غير مطلوب هناك، وأنه يمكنه الحصول إلى سويسرا في أي وقت يريد.

وأوضح أن المؤتمر الصحافي المرتقب سيكون خير رد على أولئك الذين استثمروا في الإشاعة، والذين اضطروا على إلقاء تهمة الهروب من الأراضي السويسرية عبر فرنسا سرا بالبولي السابق وزعيم حركة مجتمع السلم.

وأعتبر أنه ما دامت التصريحات والبيانات التي أصدرتها الحركة لم تضع حدا للإشاعات، فلم يبق إلا العودة إلى سويسرا حتى يتوقف مسلسل الترويج للكتاب والمهتان. جدير بالذكر أن أبو جرة سلطاني وجد نفسه في قلب جدل كبير بعد عودته إلى الجزائر من زيارة قادته إلى سويسرا، فقد نشرت عدة صحف خبر هروبه من سويسرا لتقادي القبض عليه، بناء على شكوى رفعتها ضده الضابط السابق أنور مالك بتهمة التعذيب.

وقد سارع سلطاني لإصدار بيان نفى فيه كل الوقائع المنشورة في الصحف، مشفورا إلى أنه غادر الأراضي السويسرية بطريقة عادية بعد لقاء جمعه بأفراد الجالية المسلمة، مؤكدا أنه غادر بالطائرة، وأن السفير والتفصل كانا في توديعه في المطار.

ورغم نفي سلطاني لكل ما نشر في الصحف، وتأكيد أنه لم يسبق له وأن التقي أنور مالك، فإن الجدل تواصل، خاصة وأن



أبو جرة سلطاني

الصحف نشرت خبرا يتعلق بتسربير الخارجية السويسرية لعمولة صدور أمر بالقبض ضد أبو جرة سلطاني، الأمر مكته من الهرب قبل إلقاء القبض عليه.

وزوع زعيم حركة مجتمع السلم الاتهامات في كل الاتهامات، فمن جهة اتهم خصومه داخل الحزب، ومن جهة أخرى اتهم قيادات في الجبهة الإسلامية للإنقاذ (الخطوة) بتبدير هذه الكثرة من أجل النيل منه واستهداف الحركة.

الوزير الاول الجزائري يقلل من اهمية اعتداءات «القاعدة» ويؤكد أن الإرهاب فشل في الاستيلاء على الحكم

كلمة كل عدد الإرهابيين أصبحت معركة استئصالهم أكثر تعقيدا. وقال السؤؤل الجزائري في هذا الشأن «اننا كنا من قبل نحارب ما يسمى بالكتيبات التي كانت تضم العشرات من الإرهابيين الذين يمكن تحديد موقعهم، أما اليوم فقوات الأمن تحارب عددا محدودا من الأشخاص يبدوون كعامة الناس ويلجؤون إلى ارتكاب أعمال دنيئة لا يمكن تجنبها مثل العمليات الانتحارية التي يصعب اكتشافها من قبل».

ونوه الوزير الجزائري أحمد أوجيج بدور قوات الأمن في مكافحة الإرهاب قائلا ستؤاصل معركتنا ويجب أن نحللي بالشجاعة والعزم، ومعركتنا اليوم حماية كل جزائري وكل الأملاك الوطنية وكل شخص أجنبي مقيم بالجزائر».

هذا إلى جانب حالة التعبئة العامة ووجود وحدات عسكرية متخصصة في محاربة الإرهاب تجوب مناطق صحراء موريتانيا شمالا وشرقا والتدريبات التي يجريها الخبراء الغربيون (الأمريكيون والفرنسيون)، للمعسكرين الموريتانيين على مكافحة الإرهاب، إضافة إلى المساعدات التي تقدمها هذه الدول للغرض نفسه.

اعتقالات هنا وهناك

واللفت أنه في الوقت الذي كان الرئيس عزيز يولي بتصريحاته في باريس كانت قوات الأمن الموريتانية تعتقل بعض عناصر هذه الجماعات في أماكن مختلفة من البلاد. فقد تناقلت وسائل الإعلام الموريتانية نيا اعتقال خمسة أشخاص «الاشتباه في علاقتهم بتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي» ونسبت إلى مصادر مطلعة أن أربعة منهم تم توقيفهم في نواكشوط بينهم شقيق المتهم السلفي السابق حمادة ولد محمد الخدي، أما المعتقل الخامس فقد تم القبض عليه في مدينة تجكجه بوسط البلاد ويدعى ابراهيم ولد أمبارك. وتضيف المصادر الأمنية أن من بين هؤلاء المعتقلين من سبق لهم الانتحاق بمعسكرات التنظيم في شمال مالي وجنوب الجزائر وقد تلقوا تدريبات عسكرية هناك.

وعلم في هذه الأثناء أن القيادي في تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، التقي ولد يوسف تم اعتقاله في نيايما عاصمة النيجر بعد مطاردة استمرت عدة سنوات تمكن خلالها من الإفلات من قو الأمن الموريتانية. وقالت صحيفة «تحليل أبو» الموريتانية (مستقلة)، إن ولد يوسف اعتقل قبل أسابيع وذلك استنادا إلى مصادر مطلعة على حد تعبير الصحيفة.

وكان التقي ولد سيدتي قد برز كواحد من أهم نشاطاء التنظيم المسلح بموريتانيا بعيد الاعتقالات التي طالت كوادر التيار الجهادي سنة 2005 والعمليات المسلحة التي وقعت في نواكشوط لاحقا. وقد غادر ولد يوسف وهو شاب في العقد الثالث من عمره الأراضي الموريتانية بعيد الوجهات المسلحة الدامية في تفرغ زينه والتي أتت إلى سوط ضحايا من الشرطة الموريتانية ومن التنظيم أيضا.

وثيقة جديدة واجتماع للقاعدة

من جهة أخرى نشرت صحيفة «صحراء مديا» الموريتانية المستقلة وثيقة لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي توحى بأن التنظيم لا يعاني من مشاكل فيما يتعلق بالكتائب من وصفتهم الوثيقة بـ «الاستشهاديين في بلاد شفيط» حيث أصبح يهتم بالوعدة بدل العدد ويفرض شروطا على تورفا في لم يلتحقون

هواجس أمنية في شمال

وليست القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مصدر القلق الأمني الوحيد، إذ فجرت

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

تند مشاركون في ملتقى دولي حول القدس يعقد بالرباط بمحاولات تطبيع بين الدول العربية والدولة العبرية قبل إحلال السلام وقيام دولة فلسطينية مستقلة. وانتقد مشاركون عملية المفاوضات بسبب ما وصفوه بالخلل في ميزان القوى مما يفقد الحل العدالة الضامنة لديموته. واعتبر حسن أبو أيوب السفير المتجول للملك محمد السادس أن التباين الحاصل في موازين القوى بين الجانب الفلسطيني والإسرائيلي يؤدي إلى إجراء مفاوضات حقيقية بينهم.

ويوضح أبو أيوب في ورقة قدمها حول موضوع «القدس والوضع السياسي العام» أن التدهور موازين القوى يقتضي ضرورة إيجاد آليات ووسائل للضغط على الجانب الإسرائيلي.

وأشار إلى أن الصراع الدليني يبرز بقوة الحاجة إلى تدخلات ذوي النوايا الحسنة مبرزا الدور الذي يمكن أن تلعبه الإدارة الأمريكية الراهنة ووجود الاتحاد الأوروبي خدمة لسلسل السلام في الشرق الأوسط.

وسجل أبو أيوب أنه على الرغم من وجود الخطة العربية للسلام، التي تفتقد واجماع عربي وإسلامي، فإن الجانب الإسرائيلي لم يرحب بها، داعيا الدول العربية إلى توحيد الصفوف خدمة لمشروع تحقيق السلام بالمنطقة. وقال محمد الاندلسي بن جلون الامين العام للجمعية العربية لساندة الكفاح الفلسطيني أن التطبيع مع إسرائيل قبل تحقيق السلام العادل

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

انتقدت البارونة الزابيث سايمونز، وزيرة شؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا السابقة في وزارة الخارجية البريطانية، طريقة تعامل قيادات المجموعة الأوروبية مع الجزائر ودول الشرق الاوسط والخليج عموما بحيث «تحاول أوروبا فرض اجندتها في هذه الدول سياسيا واقتصاديا في وقت تدعي فيه انها تقوم بعملية شراكة مع هذه الدول».

وكانت سايمونز، التي احتلت ايضا منصب وزيرة التجارة في الحكومة العمالية البريطانية وتحدثت بعلاقات وثيقة بقيادات دول الشرق الاوسط والخليج في مؤتمر نظمته «مجلس تعزيز التفاهم العربي البريطاني (كابو)» وجمعية الدراسات الجزائرية» في كلية (بيربيك) في جامعة لندن أمس الخميس وتحدث فيه ايضا رئيس الجمعية هيو روبرتس ومديرة قسم الشرق الأوسط في معهد «شتاتهام هاوس» كلير سينسر واخصاصيون آخرون وحضره اركان السفارات العربية الشمال افريقية في بريطانيا وخبراء في الموضوع.

ومما تقدمته سايمونز ايضا، التي كانت متعاطفة مع القضايا العربية في مناسباتها السابقة، محاولات القيادات الأوروبية فرض وجود إسرائيل وقياداتها ومصالحها على اجتماعات ولقاءات الشراكة الأوروبية المتوسطية، كما حدث مؤخرا عندما ادى قرار وزير الخارجية الإسرائيلي (الطرف) الفيلفور ليبرمان حضور مؤتمر من هذا النوع إلى مقاطعته من قبل دول عربية، مما سبب الغاء هذا المؤتمر.

ورأت سايمونز أن «علاقة بريطانيا بالجزائر جيدة في هذه المرحلة وان قيادة الجزائر تحزرت من حد

به، وجاء في الوثيقة التي تحمل توقيع مختار بلمختار (خالد أبو العباس) المكتى «الأعر» أمير المنطقة التاسعة في تنظيم «الجماعة السلفية» أن المقاتلين الجدد يجب أن يكونوا مستعدين للموت في سبيل الله.

وقد ذكرت صحيفة «صحراء مديا» أن أنصار الحركة السلفية عقدوا اجتماعا بمقاطعة دار النعيم شمال شرق العاصمة نواكشوط، استمر ثلاثة أيام واختتم يوم الاثنين الماضي لدراسة الشروط الجديدة التي تفرضها القاعدة لقبول المتسبين الجدد المرشحين لتنفيذ عمليات ضد دبلوماسيين ومصلحين غربية وهيئات تبشيرية ومن بين هذه الشروط بلوغ المتسبين سن العشرين والخبرة في أجهزة الكمبيوتر والأنظمة الأمنية.

ثم إن نفى وجود الإرهاب في موريتانيا يتناقض مع ما يصدر عن حلفاء موريتانيا الغربيين، حيث تقوم سفارات غربية في موريتانيا من أبرزها السفارة الفرنسية بتوقيفهم في نواكشوط بتعزيز احتياطاتها الأمنية ووضع حواجز أمنية وجدرا نازع على محيط المبنى الدبلوماسي الذي تعرض لهجوم انتحاري في آب (أغسطس) الماضي تسبب في جرح دركيين فرنسيين ومواطنة موريتانية، فضلا عن وفاة منفذ العملية.

قلق المجلس الأوروبي

أما المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية فقد أعرب عن قلقه البالغ بشأن الأوضاع الأمنية السائدة في منطقة الساحل وخاصة في موريتانيا ومالي والنيجر متخوفا من تأثيرها على أوروبا.

وقال المجلس في بيان صدر عن اجتماع له يوم الثلاثاء 27 تشرين الاول (أكتوبر) 2009، في «لوكسمبورغ»، إنه على اطلاع على «التهديدات الخطيرة التي تواجهها حكومات المنطقة وعلى ضرورة تقوية حضور الدولة فضلا عن تعزيز التنمية والحكم الرشيد، ومحاربة تهريب الأسلحة والمخدرات وتجارة البشر».

وأشار البيان إلى أن «الأحداث الأخيرة تعطي الانطباع بأن المنطقة مهددة بالتحول إلى مجل للشبكات الإرهابية وانتشلتها، وهو ما يلحق تهديدا جديدا لمنطقة الساحل وسكانها أولا ثم بقية المناطق بما فيها أوروبا».

ودعا المجلس إلى «العمل على وجه الخصوص على دعم وتعزيز قدرات دول الساحل مشيرا إلى أن الاتحاد الأوروبي يدرس سبل تعزيز دوره والنشط في المنطقة واستغلال الوسائل التي يمتلكها بطريقة استراتيجية».

هواجس أمنية في شمال

وليست القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مصدر القلق الأمني الوحيد، إذ فجرت

يعتبر خيانة للشعب الفلسطيني.

وأوضح أن الشعوب المستعمرة قطع مع محتلا بعد تحررها واستقلال بلادها فأغرب لم يطبع علاقتها مع فرنسا إلا بعد استقلاله وكذلك الجزائر وغيرها من دول العالم.

ودعا بن جلون وكالة بيت مال القدس والأوقاف الفلسطينية إلى تأسيس خلية أوقاف تدافع من خلالها الدول العربية والإسلامية عن أوقافها بالمدينة المقدسة.

وأكد مشاركون في الملتقى الذي تنظمه وكالة بيت مال القدس بالتعاون مع مؤسسة الشهيد ياسر عرفات على ضرورة اعتماد خطة استراتيجية واضحة الأهداف ومحددة الوسائل وأدوات العمل لإنقاذ القدس الشريف مما يتهددها من مخاطر بعد أن أصبح الوضع الرامن في القدس لم يعد وضع الاحتلال بل تعدها ليحتمل إلى مشهد خطير لتهديبها ومحو شخصيتها.

وقدم عدد من المحللين والسياسيين الفلسطينيين مدخلا حول الأوضاع في مدينة القدس وسياسة التهويد التي اضطلها الاحتلال الإسرائيلي، وحذر يحيى حليل رئيس المجلس الفلسطيني الأعلى للثقافة من خطر تقسيم وحلصف الصف الفلسطيني، داعيا إلى إعادة الاعتبار إلى فكرة التحرر الوطني وتعميق قيتها، منددا على ضرورة تعزيز المقاومة باعتبارها كفه الحل الموثيق الدولية، وذلك من أجل انتزاع كافة الحقوق، وفي مقدمتها إقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وشدد على ضرورة تحسين هذه المقاومة، خاصة الشعبية، مع الحفاظ على وحدة الصف الفلسطيني بعيدا عن جميع أشكال الاستسلام.

إدارة الحدود الشمالية لموريتانيا مع عابري

وأضافت النساء أن المغرب يأخذ على الإدارة يعترهم عناصر من «البوليزاريو»، وسليجهم جوازات سفر موريتانية يدخلون بها إلى الشراب المغربي باعتبارهم موريتانيين بينما

الحدود التجهيز للمغرب».

وأرجعت الصحيفة الخطوة إلى معلومات توصلت بها الرباط مؤدها أن البوليزاريو تعزز تغيير استراتيجيتها من خلال التركيز على استفار مؤيديها داخل المغرب مستغلة الحدود البرية بين المغرب وموريتانيا.

المعارضة الموريتانية تتهم السلطة بشراء الذمم لضمان فوز مرشحي الحزب الحاكم

جهارا بشراء ذمم الناخبين بدل حل مشاكل المواطنين وتعتمد تهرب المستشارين الليبيين وإغامهم على التصويت للائحة حزب الاتحاد من أجل الجمهورية (الحاكم).

من جهته، قال محمد ولد مولود رئيس حزب اتحاد قوى التقدم المعارض إن المعارضة «مؤمنة بأن مشاكل البلد لا تحل إلا بالحوار والتشاور بين كافة القوى الوطنية»، مجددا التأكيد أن الانتخابات الرئاسية الأخيرة «لم تكن شفافة ولا عادلة».

وتشهد موريتانيا حاليا حملة انتخابية لتجديد ثلث أعضاء مجلس الشيوخ.

إدارة الحدود الشمالية لموريتانيا مع عابري الحدود التجهيز للمغرب».

وأضافت النساء أن المغرب يأخذ على الإدارة يعترهم عناصر من «البوليزاريو»، وسليجهم جوازات سفر موريتانية يدخلون بها إلى الشراب المغربي باعتبارهم موريتانيين بينما

قالوا ان التباين في موازين القوى لا يساعد على إجراء مفاوضات حقيقية

مشاركون في ملتقى دولي حول القدس ينددون بمحاولات تطبيع بين الدول العربية وإسرائيل قبل إحلال السلام وقيام دولة فلسطينية مستقلة

وفي موضوع «الصراع على القدس.. الحالة القائمة، تساءل مهدي عبد الهادي رئيس الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية (بابسا) هل هناك صراع على هوية القدس أم على السيادة فيها أم على استقلالها؟ منبها إلى أن القدس تتعرض في الأونة الأخيرة لعملية إغلاق كامل للقوات عنصرية وخبرات تحت الأضواء وهم المنازل، وأن الحركة الحالية في القدس انتقلت من معركة الوطنية إلى معركة العقيدة.

وتعدر عبد الهادي بتوصية محكمة العدل الدولية بلاهاي بأن القدس مدينة محتلة ينبغي إنها احتلالها وإزالة الجدار العنصري وتعويض السكان، مبرزا أن المحطة الراهنة التي تنص عليها «خارطة الطرق» تتحدث عن حل فتاوي لوضع القدس يأخذ بعين الاعتبار الاتهامات السياسية والدينية للجانبين، ويقول رؤيا لودلتين، إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنبا إلى جنب.

وأكد مناحم كلاين الأستاذ في جامعة بار ايلان في تل ابيب أن المحطات الإسرائيلية في القدس ترمي إلى تغيير الوضع القائم في هذه المدينة من خلال السماح بزيارات اليهود إلى الحرم الشريف والصلاة عند حائط المبكى، وذلك لتغيير طبيعة النزاع من نزاع سياسي إلى ديني، وهو ما يهدد بنزاع ذي بعد ديني كبير وحظر جد.

وأضاف كلاين أن إسرائيل تعمل ضمن مخططاتها لتهويد القدس على إيجاد استوطنات لتلقي اليو الذي يقسم المدينة المقدسة، حيث أخذت في إنجاز الاستوطنات والهدامات داخل الأحياء الفلسطينية على غرار ما تفعله في الضفة الغربية لتوجد وتكرس الانقسام بين الفلسطينيين والفلسطينيين في أماكن غير من الأراضي المحتلة.

في مؤتمر عن الجزائر والمجموعة الأوروبية نظمته «كابو» و«جمعية الدراسات الجزائرية»

البارونة سايمونز: شراكة أوروبا مع الجزائر والدول العربية لا تعني فرض اجندا اجنبية عليها، بينها الاجتماع بالمطرفين الاسرائيليين

تقال إسرائيل مع العالم العربي في فترة كانت تجري خلالها مفاوضات واتفاقيات أوسلو، وتختلف حول «تهدد الدول الأوروبية في اتخاذ المواقف الفاعلة إزاء الجزائر إذ لم تقم فرنسا بالهدارات»، وقالت أن هذا الوضع بدأ يتغير إلى الأفضل.

أما هيو روبرتس فنحذت عن تاريخ العلاقة الأوروبية-الجزائرية وعن «صاعد الرغبة في التتويع في علاقاتها الدولية، وفتح صفحات جديدة مع دول على شاكلتها تركيا والهند والصين وأمريكا بالإضافة إلى توثيق العلاقة بالدول العربية».

اما الدكتور عمر عاشور، الأستاذ في جامعة اكستر البريطانية، فأكد بأن «العالم الرئيسي الذي أدى إلى انفجار الوضع الأمني في الجزائر في التسعينات كان استبعاد الجهات الإسلامية التي تصاعد دورها آنذاك»، وما زالت، حسب قوله، «بعض القضايا في هذا الشأن عالقة، وبينها كيف يمكن استيعاب الجهات التي استبعدت في تلك الفترة وبعد ذلك قررت التخلي عن العنف في مقابل وعود بالمشاركة».

وأشار إلى أن «هذه المجموعة تفقد حاليا إلى الدعم المادي»، وحذر من «مكان عودتها إلى العنف إذا نجحت جهات خارجية في توفير الدعم المادي إليها»، ونبه إلى «غياب المجموعات الجهادية العاملة (القاعدة وغيرها) في استقطاب الجزائريين الذين ما زالوا يشعرون بانهم مستبعدون، ومنهم الجزائريون القميين في الخارج».

عبدالرحيم الغول يهدد مرشد الإخوان بماتلاكه ثلاثة أهدية.. وصحيفة «المساء» تشتري جاموسة البقرة التي دهسها القطار

«الجمهورية» تنقل خبر مبارك للصفحة الثالثة.. اتهام هيكل بالتحريض على انقلاب عسكري

القاهرة - «القدس العربي» - من حستين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس خاصة الصحف الحكومية تدعو للدهشة والعجب، ففي «الجمهورية»، خصص رئيس تحريرها وعضو مجلس الشورى العين، زميلنا محمد علي إبراهيم الصفحة الأولى لمقاله، بينما نقل خبر اجتماع الرئيس مبارك مع أعضاء هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب الوطني لأول مرة - أي الثالثة - معتبرا مقاله أهم من اجتماع الرئيس، أما جريدة «روزاليوسف»، فنقلت خبر الاجتماع للدال وفي الأولى خبر اجتماع جمال مبارك مع رؤساء تحرير الصحف الحكومية، والغريب أنها نشرت مع الموضوع صورة لاجتماع مبارك!! وكان الاجتماع مخصصا لبحث استعدادات الحزب الوطني الحاكم للموضوعات التي سيناقشها في مؤتمره السنوي السادس، الذي سيبدأ أعماله يوم السبت - غدا - وقد انفرد زميلنا به الأحرار، نبيل صادق، بمعرفة إحدى هذه القضايا، في رسمه وكان عن ممثل للحزب ومرافقه يخرجان لسانيهما ويقولان لممثل المعارضة- أيوه حزب التوريث، عشان احنا ورثة الاتحاد الاشتراكي.

ونشرت الصحف عن مغادرة وزير النقل المستقيل محمد منصور للقاهرة إلى باريس، وقرار الدكتور حسن يونس وزير الكهرباء والمكلف بوزارة النقل، بإقالة رئيس هيئة السكة الحديد محمود سامي، وتوقعات بفصل الهيئة عن الوزارة، وتحولها في ومترو الأنفاق لوزارة مستقلة، وخفض في أسعار حديد التسليح، وإهداء جريدة «المساء» الفلاح صابر عبدالنواب صاحب البقرة التي دهسها القطار وتسببت في الكارثة جاموسة، وسقط فرحة قرية جزرا، لأن البقرة كانت المصدر الرئيسي لدخل الأسرة، ونفى وزير التربية والتعليم ما نشر عن وقف الدراسة أول الشهر القادم، وتصريحات وزير الصحة عن بدء التطعيم ضد إنفلونزا الخنازير يوم الثلاثاء القادم، وإرسال النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود، طليبا ثانيا لرئيس مجلس الشعب خفيف الظل الكتوت أحمد فتحي سرور لرفع الحصانة عن العضو أحمد شويير.

ويظهر عضو المجلس عن الحزب الوطني عبدالرحيم الغول في برنامج تسعون دقيقة بقناة المحور ليد على مرشد الإخوان خفيف الظل محمد عاكف الذي نعف عضو المجلس الإخواني محمود مهلال، لأنه لم يضرب الغول بالجزمة عندما تهجم عليه لضربه أثناء اجتماع لجنة النقل والمواصلات لبحث تصادم القطارين، ومطالبة مهلال باستقالة الوزير، وهو ما أثار أعصاب الغول ودافع عن الوزير، ولم يكن المسكين يعرف أن قرار إقالته تم اتخاذه بعد انتهائه اجتماع اللجنة، الغول قال ردا على تهديد عاكف: «إذا كان عنده جزمة فأنا عندي 20، 30، وان قال كلمة عني، مردهاله عشرة أضغافها، والمرشد اللي يتكلم عن الأملح ويبطال الناس ان تصلي وراه، لا يليق به ان تصدر منه هذه التصريحات، عاكف عاوز الدور ويتعاون مع حماس وعايز يحكم البلد، لكن ده مش هينوله».

وكان عاكف قد قال: بقي الواد الغاسد ده عايز يضربك؟ وإلى قولي جدا، من كثير - جدا - جدا، عندنا:

«الأهالي»: اقتراح هيكل انقلاب قصر على الشرعية

ونبأ تقريرنا اليوم بمعركة هيكل وعمرو وهجوم زميلنا وصديقنا وعضو المكتب السياسي بحزب النجم البعساري المعارض حسين عبدالرزق ضد أستاذنا الكبير، بقوله عنه يوم الأربعاء في «الأهالي» - لسان حال الحزب: «هناك تعقيب للشعب المصري في كل ما كتبه ويقوله هيكل في الحوار فالناس كافرا - عمال وفلاحين ومهندسين وموظفين وطلبة وتجار وكجماعات منظمة «أحزاب ونقابات ومنظمات مجتمع مدني وروابط واتحادات، ليسوا في حسان الأستاذ هيكل، ودورهم يقتصر على دعمنا عنهم في نهاية فترة الانتقال للصوصية على «الديمقراطية الجديدة» بكل مواد بيعه و لا، كما حدث بالنسبة لدستور 1971.

والاقتراح لا يعود كونه «انقلاب قصر على الشرعية الدستورية القائمة، فهما كان الموقف من الدستور الحالي واقتراح الشرعية الحقيقية للنظام» الحكم القائم نتيجة لتزوير جميع الانتخابات النيابية والرئاسية.

ويؤكد لنا ذلك إلى الخلاف الثالث مع اقتراح الأستاذ هيكل للخطاب في الحوار كله وبالنسبة لهذا الاقتراح بالتحديد موجه لمن احتكروا الحكم طوال 33 عاما، والمتسببين في الأزمة الشاملة التي تعيشها البلاد، والمتحازين حتى النخاع للسياسات الخاطئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية الطبقية منذ عام 1974 وحتى الآن، والتي تحقق مصالح التحالف الطبقي الحاكم فهل يقبل الرئيس مبارك الذي لا يتكفي بإبقاء على رأس السلطة 30 عاما ويضع في ولاية سادسة تبدأ عام 2011 بأن يدار هو بالاستجابة للاقتراح وينتخب مجلس أمناء الدولة لتزوير الحكم بعد 3 سنوات؟

و هل يقبل التحالف الطبقي الحاكم والذي يمثل مصالح «حسني مبارك» ذلك؟ لينتازوا إلى جانب التغيير ومصالح الناس دون وجود قوة ضغط جماهيري منظم قادر على فرض إرادتها أو إزاحة التحالف الطبقي الحاكم؟! - ونستحق الأسماء التي طرحها محمد حسين هيكل في اقتراحه التأمل كلها أسماء محترمة لعلماء كبار مفكرين ومهندسين وأساتذة جامعات وأطباء لاعين، والتركيز على هذا النمط من الشخصيات العامة في اقتراح هيكل يبدو منطقيًا من وجهة نظر صاحبه، فيقبل واحد من ألع من يسموهم «الشخصيات المستقلة»، التي تقف بعيدة عن الصراع الحزبي وتتعالى عليه وتكتر قيمته وترى في استقلالها وعد امتثالها وفريديتها قوة أكبر على التأثير، ومع كل الاحترام لهذه الشخصيات وهيكل والدور الذي لعبه في الحياة السياسية المصرية ونفوذ اعتمادا على كلمته فترات طويلة في مصر والعالم العربي، فالعالم كله لم يتكشّف صيغة للعمل السياسي والتغيير الديمقراطي وتداول السلطة غير الحزب السياسي».

حزب التجمع يتهم هيكل بتجاهل دور الأحزاب لعدم إيمانه بها

- ويقود الحديث عن الأحزاب إلى ملاحظة جانبية تتعلق بحزب التجمع، يقول الأستاذ هيكل «لا توجد أحزاب بالفعل لا تقل لي أن الوفد حيز، هذا غير صحيح إطلاقا، الوفد جريدته ولا تقل لي أن التجمع حزب يعبر عن الشعب بالمعنى التقليدي الماركسي فوجد نفسه حائرا لا يريد التوقف، من ناحية الوجود هو موجود، ولكن لو سألته ما الذي تمثله؟ وما مفهوم اليسار عندك بالتحديد؟ ليس هناك رد مقنع». وعذا يا أستاذ هيكل إذا تجرأت وقلت أن المشكلة أن موقفك من الأحزاب ورفضك لها جعلك تقاطعها ولا تفرق عن برمجتها وأيدياتها وبياناتها ولو فعلت لتفقت أن التجمع لم يكن معبرا أبدا سواء عند نشأته أو بعد ذلك عن فكرة اليسار بالمعنى التقليدي الماركسي».

الأمين العام للحزب الوطني يحذر من الزج بالجيوش

ونترك «الأهالي»، ونتوجه إلى مجلة «المصور» التي شنت حملة هائلة ضد أستاذنا الكبير، أفنتحتها صديقا الأمين العام للحزب الوطني ورئيس مجلس الشورى، في حديث له مع رئيس التحرير زميلنا وصديقا حمدي رزق، وزميلنا أحمد أيوب أحد مديري التحرير، ولا بد من الإشارة هنا إلى أن كل الأحاديث التي أدلى بها صفوت، اتسمت بالهدوء، والاحترام الشديد للمهاجمين، وعدم استخدام أي الفاظ عنيفة أو خادشة، وأبرز ما فيه إيمان التجمع من الزج بالجيوش في مثل هذه المعارك.

وقال ردا على إشارة موضوع مستقبل مصر بعد مبارك في وقت يتولى فيه الرئاسة ويتمتع بصحة جيدة: «هذا شيء ما يرضيخ رينا، لكن أنا أقول ويوضح من ندخل في هذه الحركة، وهي ليست معركة حزبية، ولكنها قضية إعلامية صحافية مهمة، هل الأحزاب السياسية لتلد بدلوها في هذا الأمر، هي شوية «تعاركات» لأهداف يعلمها المجتمع.

أنا في رأيي انه من حق الناس أن يتحدثون ومن حق الناس أن تطرح، ولكن أنا أقول وإراد أن هذا ليس التوقيت المناسب، فالديمقراطيين لا يكون من حق كل مواطن مصري أن يامل، وأن يتحرك، وأن تكون له طموحاته طالما وجد في نفسه القدرة أن يبشغل هذا المنصب طبقا للدستور وطبقا للقانون، ومن حق الأحزاب السياسية أن يكون لها رأي وروية، ولكن في الحزب الوطني الديمقراطي عندما يسألتنا البعض: لماذا إن تردون، أقول إن رئيس الحزب وزعيمه قائم وقوي وقادر، وهناك أربع سنوات مضت وستقدم برنامجا وتكثف حساب من حكومته في المؤتمر،

وتأسف نجل الرئيس عن بعض النشوات واللقاءات (يقصد محاضرة ديفيد أو وين وزير خارجية بريطانيا الأسبق في مؤسسة هيكل للصحافة العربية) التي تقام في مصر برواية بعض الأشخاص في الجامعات للتشكيك في انتصار أكتوبر قائلا «هؤلاء يريغون في دس السموم والمغالطات في نفوس الشباب».

بالطبع هذا السؤال لم يطرح بالصادقة، وإجابته لم تكن وليدة اللحظة، بل تم الإعداد لكل هذا من قبل الأجهزة المعنية وبإشراف الدكتور زكريا عزمي الذي حضر المؤتمر برفقة نجل الرئيس، أغلب الظن أن نجل الرئيس أراد أن يؤكد لمنتقديه أنه مثل الديمقراطية يمتلك آتياها ومخالب..

«الوطني اليوم» مفتونة بمحاسن جمال مبارك

لا، لا أنياب ولا مخالب، وإنما رقة وحوار وشعبية لجمال، اكتشفتها في نفس اليوم صحيفة «الوطني اليوم» لسان حال الحزب الوطني الحاكم، وكأنها ترد على علاء

إن كان موضوعها الرئيسي في الصفحة الأولى ويعرضها عنوانه - جمال في أحضان الصعيد - مع صورة ضخمة له أثناء المؤتمر الذي تم في قرية الأميرية، وخصصت الصفحتين العاشرة والحادية عشرة، للزيارة مع ست عشرة صورة بإحجام مختلفة، منها صورة له وهو يقبل المصحف، وتعليق قالت فيه: «ومُنّا بأن المشروعات العملاقة تحتاج إلى متابعة شاملة ليكتمل الإنجاز، يقوم بجمال مبارك الأمين العام المساعد أمين السياسات بالحزب الوطني بجولات ميدانية لكل محافظات مصر وقراها متابعا لا يتم إنجازها في برنامج تطوير الألف قرية الأكثر فقرا، ولك البرنامج التنموي الذي يبتناه وبعراءه جمال مبارك لتغيير وجه الحياة في قري مصر».

جمال مبارك ابن مصر ليحطم في زيارته باهله وناسه أبناء القري البسطاء ليستمتع إلى شكاواهم، وبشارتهم طموحاتهم وآمالهم للمستقبل، تكتمل سعاداته وهو يرى الفرصة في عيونهم بما يجري من تطوير في ديارهم. هكذا فعل ويقع في كل جولاته بين الناس وهذا ما فعله أيضا مع أهله عندما زار منذ أيام المؤتمر الأقصر وقرية الأميرية بوحدة صر بخانسان مركز أبو شنت محافظة قنا في واحد من أطول زيارات جمال مبارك الميدانية ومن أكثرها دفا.

وعادته وهو يحمل الخير والبشرى أعلن أمين السياسات أن هناك أخبارا سارة خلال المؤتمر السنوي للحزب مثل زيادة معاش التضامن الاجتماعي والمزيد من الاهتمام بالفلاح المصري كمتصرف فاعل في التسبج الوطني، كأمير «الوطني اليوم» بعدسة الزميل الغفان فاروق إبراهيم رصدت لمحمة الحب بين جمال مبارك وأهله في صعيد مصر».

«الوفد»: انظروا قريبا جيمي بيه!

وفي اليوم التالي مباشرة - الأربعاء - جاء الرد من زميلنا بيه «الوفد» محمد زكي الذي خصص خمس فقرات، من بين سبع عشرة فقرة في عموده - شواكيش - لهاجمة جمال، هي: «- من أجلك أنت شعار الوطني و«جيميك دلوغ الحزب «شعار الشعب»».

«انظروا قريبا مسلسل «الرئيس والتوريث، وجيمي بيه!»» - في مؤتمر الحزب الوطني «من أجلك أنت»! احمي يا شويبار، ما خلاص بقث البلد «ملاكي مصر»! - نجل رئيس كوريا الشمالية كيم جونغ يستعد للتوريث، وفي مصر «انتهى التوريث!»» - سانتي صديقي: مصر رايحة على فين؟! - طبعاً رايحة على سكة التوريث!!»

«آخر ساعة» ترد على منتقدي نجل الرئيس

وكان زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير مجلة «آخر ساعة»، رفعت رشاد، ينتظر محمد زكي ليرد له لصاع صاعين، إذ قال: «لويس جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب بعيد عن الهجوم الذي يوجهه الحزب لذلك كانت له جولاته المكثفة وتصريحاته المتعددة وافصحا خلالها محاولات الاسترجاع والجدل الذي لا تائل من ورائه، ويقول: إننا نجذب الأقبالية، وهو ما يرتب علينا التزاما أمام الناس، لذلك، حل الشكاك هو التحدث الذي نوجهه، إنجزنا الكثير لكن ما زال هناك الكثير الذي يحتاج إلى جبهتي كيبهج لإنجازها، أشعر بما يحتاجه الناس، أزورهم في القرى والعمشوات، لهم حقوق نسلم بيه، هي حقوق مشروعة على كل متصل إليه بالمثل المطلوب، لفتنا نتخرج خلال السنوات الماضية في الحديث عن الإصلاح، لكن لا مبرر لذلك لأن فقد تم إنجاز الكثير بالمبادرات الدستورية التي تمت ومجلس جمال مبارك أن الحزب مستعد لانتخابات العام القادم، في مجلسي الشورى والشعب».

وليس ذلك فحسب، وإنما نشرت المجلة سلسلة تحقيقات عن زيارات جمال للقرى، وأخرها الأميرية، ووجهته التي قال عنها زميلنا محسن جودة: «كان جمال مبارك قد بدأ جولته بزيارة مساحة معبد الكرنك ومشاهدة أهم أعمال التطوير التي تمت بها ثم استمع إلى شرح مفصل من اللواء الدكتور سمير فرج رئيس مجلس المدينة حول أهم المشروعات التي تم تنفيذها ضمن مشروعات خطة تطوير المدينة التي تهدف إلى إيجاد رؤية شاملة وتخطيط مستقبلي للمدينة تمتد حتى عام 2030 ويتم تنفيذها على عدة مراحل.

حرص جمال مبارك على السير على الأقدام وسط استقبال شعبي حافل في شوارع المدينة، ورد التحية للشباب الذين انصافوا على جانبي السبيل المؤدي إلى مطار الأقصر الذين بادلوه التحية قائلين: نحن نحبك وسأطعمك بوجودك معنا، وأصر على الوقوف على الكوبري الصغير الذي يربط شارع المطار بشارع معبد الكرنك ليشاهد على الطبيعة الجزء الذي تم الانتهاء من إنشائه من طريق الكباش».

وكان غلاف المجلة لثلاث صور لجمال وأولاهما وهو يقبل مصحف قدم إليه هدية.

بلال فضل لأسامة سرايا: ما كتبه عيب ولا يليق

والى الصحافيون وفتحهم وافتتحها زميلنا وصديقا متعدد المواهب بلال فضل في «المصري اليوم» يوم الإثنين بهاجمة صديقا وزميلنا أسامة سرايا رئيس تحرير «الأهرام»، بقوله عنه: «قبل أن تجعني دروب الحياة بالاستأمة أسامة سرايا رئيس تحرير صحيفة «الأهرام» كتبت أشعر أن بعض ما يكتبه عيب لا يليق به وبعد أن التقيت به شخصيا واستمعت إلى وجهات نظره في الكون والحياة، وصلت إلى قناعة أن مواصلة القراءة له عيب لا يليق بي».

حملة ضد رؤساء تحرير الصحف الحكومية

وتعرض رؤساء تحرير الصحف الحكومية إلى هجوم في نفس اليوم - الإثنين - في «الدستور» من زميلنا وصديقا بيه «العربي»، وعضو مجلس نقابة الصحفيين، جمال فهمي، وبخص بالأهتمام رئيس تحرير «الجمهورية» زميلنا محمد علي



إبراهيم، لأنه كان قد هاجمه من عدة أيام، فقال جمال: «بريق من الأساتذة الزملاء تراهم يعبرون بصخب هذه الأيام عن مشاعر ملتاعة ومستأدة جدا من أفكار واقتراحات يتم تداولها حاليا حول كيفية الخروج الآمن من تاييده حكم الرئيس مبارك وولده، ويرفع هذا الفريق عقبرته محذرا بحرقة من أن بعض هذه الأفكار والاقتراحات «غير دستورية»، وتفوض وتضرب الدستور القائم في قلبه تماما.

والحقيقة أن العبد لله سوف يكون شاكرا وممتنا بشدة لهؤلاء الزملاء الأعداء لو كتبوا علنا - أو أبلغونا بأي وسيلة أخرى - عن «مشاعرهم الدستورية»، المهرفة تجاه الوضع الرئاسي «أو السلطاني» بالأحرى الذي يتمتع به الأستاذ النجل في منظومة الحكم العائلي البهيج الراهنة!! أعرف أن الدستور القائم يحتوي على «تزيب» في مواضع ونصوص شتى ولا تكاد تقع تحت حصر، وهي «أي است تزيب ونص صها ونصوصها الدستورية»، أهم الأسلحة والوسائل التي يستخدمها النظام لامر صميميتها السوداء إلى الأبد، لكني لم أسمع قط عن أن في هذا الدستور منصبا أو سلطة تدعى «جمال مبارك» تحظى بخاصية القعدة والجلوس المراتح قادرة رجلها فوق كل السلطات!!».

الصحف الخاصة تدافع عن نفسها أمام حملة الصحف الحكومية

كما تعرض رؤساء التحرير لهجوم آخر يوم الإثنين في «الشروق» من زميلنا عماد الدين حوسن ردا على مقالته ضد الصحف الخاصة، فقال عنهم: «في مقالات الأستاذ الزملاء رؤساء تحرير صحف «الأهرام»، «الأخبار»، و«الجمهورية» و«روزاليوسف» المنشورة في صحفهم يومي الخميس والجمعة الماضيين اتهامات لميئة حيننا وسفرة أحيانا بان الصحف الخاصة والمستقلة وربما الحزبية تنفذ في مرات كثيرة أجندة خاصة وخارجية ضد مصر واستقرارها، أيها الزملاء إمان أن تتفحصوا بالأسماء خروف الوطن أو تتصموا وتدخلوا في منافسة مهينة لتزعم المواثيق الأخلاقية وشرعة المهنة وتتعد عن الشتامك ويكون الحكم الوحيد فيها هو القارئ، إغراق الصحف الخاصة أو الفضايات المشاعبة ليس حلا والمؤكد انه لن يدفع القارئ لشراء بضاعة رديئة..».

«الدستور» تناصر الصحف الخاصة

كما تعرض رؤساء تحرير صحف «الأهرام»، و«الأخبار»، و«الجمهورية» و«روزاليوسف» إلى هجوم آخر يوم الأربعاء في «الدستور» من زميلنا وصديقا خالد السرداني جاء فيه: «يبدو أن الصحف رؤساء تحرير الصحف القومية قلقون جدا من الدور الذي تلعبه الصحافة الخاصة، لأنهم بدأوا أولى مقالاتهم «الموحدة»، أو «المترابعا» بالكتابة عنها، ويوضح من المقالات الأربع التي نشرت أنهم يتخذون جميعا موقفا دفاعيا في مواجهة هذه الصحف، بما يؤكد أن مقارباته تعقد في أزقة الحكم بين صحفهم والصحف الخاصة أو لوما يوجد لهم لأنهم لا يتفهمون أن يواجهوا هذه الصحف، ليس على صعيد التوزيع، ولكن على صعيد المصداقية والتأثير الشعبي، وبالطبع علينا أن نربط بين هذا التورط وبين مؤتمر الحزب الوطني الذي سوف يتعقد بعد أيام، حيث يبدو الاتفاق بين رؤساء التحرير وكاتبة خطوه استباقية منهم حتى لا يواجهوا اليوم والنقد في مؤتمر الحزب، وهم يرون أن الدفاع عن الدولة أمر مهم، وبالطبع لا يم عليهم في اتخاذ المواقف السياسية التي يرونها ولكن اللوم يقع انطلاقا من عاملين الأول مخالفتهم القانون الذي يضع الإطار».

ردود الأفعال على استقالة وزير النقل: محمد منصور سافر إلى باريس وحيدا

وأخيرا، إلى ردود الأفعال على الاستقالة التي قدمها وزير النقل والمواصلات ورجل الأعمال محمد منصور، فقد وجه إليه التحية، أمس في «الأهرام المسائي» زميلنا وصديقا أنور الهواري رئيس تحرير مجلة «الأهرام الاقتصادي»، بقوله: «الرجل المهذب محمد لطفي منصور، قدمت استقالته وعدت إلى بيته، أسررتك توبك، ميروك كما علينا جميعا، كتحت حوسن لا واسع الصدر، أشهدك أنك أنيت ما علينا».

كما هناك الوزير وزير النقل وصديقا وأحد نواب رئيس تحرير «الوفد» - سليمان جودة بقوله في عموده اليومي بيه «المصري اليوم» - «آخر خط - «مبروك للمهندس منصور، مرتين، مرة لأن الله إنقذه من انقراض قد تسلمت يوم تولى منصبه، فحاول فيها، وأخطأ وأصاب، ومرة لأنه استرد حريته»، أما «الجمهورية» فقد واصلت إظهار شفقتها فيه فشرحت خبرا ملولا لزميلنا عبدالناصر ابو الفضل عن مغادرة الوزير القاهرة إلى باريس، نصه: «تلقى المهندس محمد منصور وزير النقل السابق أول صدمة ترك منصبه في مطار القاهرة أثناء مغادرته إلى باريس بعد ساعات من قبول استقالته حيث لم يكن أحد من الوزارة في وداعه كما لا تنظم سلطات تشريفية الوزراء له، منصور الذي غادر على طائرة خاصة من صالة 4 لم يجد أحدا في وداعه من كبار المسؤولين بوزارة النقل رغم وجودهم على بعد أمتار بصالة كبار الزوار لاستقبال وزراء النقل العرب، كما لا تنظم سلطات المطار تشريفية تامين الوزراء حيث غادر على الطائرة الخاصة في وداع من شقيقه ياسين وكان في حالة حزن وجوم، الوزير السابق انضم إلى قائمة الوزراء الذين تعرضوا لصدمة الخروج من المنصب الوزاري في صالات المطار منهم حسن الأفني وزير الداخلية الذي غادر من كبار الزوار صباح مذبحة الأقصر وزيار وعاد بعد ساعات بدون الوزارة والدكتور إبراهيم الدميري وزير النقل غادر إلى نيويورك وزيار ثم عاد بدونها عقب حريق القطار والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة حيث أبلغوه بخروجه من الوزارة وهو في المطار».

«الأهرام» تطالب باستقالة عدد من الوزراء

والى «الأهرام»، التي طالب فيها زميلنا أحمد البري بضرورة استقالة عدد من الوزراء أخطاوا، قال: «يوجد في الحكومة الحالية وزراء ومحافظون وقعت في عهدهم كوارث لا تقل بشاعة عن حادث القطارين الذي وقع أخيرا، ومع ذلك لم يتحركوا ولم يقدم أحد منهم استقالته فيرون أنفسهم فوق المسألة، ول علاقة لهم بالسياسيات التي تقع في نطاق أعمالهم، أو يتعللون دائما بأنهم أقالوا المتسببين في الأخطأ وأحالوهم إلى المحاكمة». باستقالة وزير النقل يتحتم على الحكومة إعادة النظر في استمرار بعض وزراءها ومسؤوليها في موقعهم فإذا كان وزير النقل قد باهر باستقالته بعد أن شعر بحجم المسؤولية في الحكومة مطالبة باقالة من ثبت تقصيرهم خلال الفترة الماضية وتقاوسوا عن أداء المهام الموكلة إليهم، - إن استقالة أي مسؤول من موقعه لا تقلل من مكانته بل قد ترفع اسمه لدى الرأي العام.»



مكتبة الإسكندرية توثق النظارات والوزارات المصرية: من حكايات نوبار باشا الى غرائب زمن السادات

القاهرة - «القدس العربي»:

تلعب النظارات والوزارات المصرية دوراً مهماً وخظيراً في حياة مصر السياسية، فهي تتدخل بشكل كبير لتسيير أمور مصر في جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكذلك على المستوى الداخلي والخارجي، فتجد وزارة الخارجية، ووزارة الداخلية، ووزارة الزراعة، ووزارة التجارة والصناعة، ووزارة التضامن الاجتماعي، ووزارة الأوقاف، ووزارة الثقافة، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة الإعلام، إلخ، على اختلاف مسماياتهم على مدار التاريخ المصري. لذا حرصت مكتبة الإسكندرية من خلال مكتبها الرقمية «ذاكرة مصر المعاصرة»، والتي من المقرر أن يتم تدشينها أواخر الشهر الجاري، على التوثيق الكامل والدقيق للنظارات والوزارات المصرية بداية من نظارة نوبار باشا، وهو أول رئيس نظار في التاريخ المصري الحديث والتي تشكلت عام 1878م، وحتى وزارة محمد أنور السادات الثالثة والأخيرة والتي انتهت باغتياله في 6 تشرين الأول (أكتوبر) عام 1981م.

وسوف يشتمل الجزء الخاص بالنظارات والوزارات المصرية على ثلاثة جوانب، الجانب الأول يضم الوثائق الخاصة بالنظارات والوزارات المصرية بداية من نظارة نوبار باشا، وهو أول رئيس نظار في التاريخ المصري الحديث والتي تشكلت عام 1878م، وحتى وزارة محمد أنور السادات الثالثة والأخيرة والتي انتهت باغتياله في 6 تشرين الأول (أكتوبر) عام 1981م.

وقد أشارت أميرة داود، مسؤولة قسم الوزارات والنظارات في ذاكرة مصر، إلى أن مصطلح «نظارة» قد تحول إلى وزارة في وزارة حسين رشدي الثانية «19 كانون الأول (ديسمبر) - 1914» وكان أول (أكتوبر) 1917، أي في عهد السلطان حسين كامل بعد إعلان الحماية البريطانية على مصر وذلك بعد قطع روابط الاتصال بين مصر الدولة العثمانية، والذي كان يعني إنهاء روابط التبعية التاريخية التي ظلت تربط القاهرة باستنبول لنحو أربعة قرون، فكان تحول النظارة إلى وزارة

يعني زوال السبب الذي حرم مصر من استخدام التسمية الأخيرة طوال تاريخها الحديث، لأن كلمة وزارة كانت مستخدمة في استنبول مما استتبعه الرفض بأن تكون هناك وزارات أو لأمها في العاصمة التركية المتبوعة والثانية في العاصمة المصرية القديمة، ومن ثم فقد كان على القاهرة التكتفي بنظارة.

وأضافت داود أن وثائق التشكيلات الوزارية التي تعرضها ذاكرة مصر المعاصرة تضم قرارات تشكيل الوزارات وتعديليها واستقلالها، وقرارات مجلس النظارات والوزراء فيما يخص بحركات الوزراء خلال كل تشكيل، وكذلك إنشاء وتعديل ورصد أي تغيير يطرأ على البنية الأساسية لها من إدماج أو فصل أو إلغاء، فضلاً عن تغيير التسميات والاختصاصات.

ولمحت إلى أن التشكيلات الوزارية اختلفت تلك الفترة تبعاً لتغيير نظام الحكم والخلفية السياسية للامور في مصر، فمع نشأة النظارات كان مصدر الأوامر هو الخديوي أو السلطان ومن بعدهما الملك، تحت ظلال الاحتلال، ثم أصبح في ظل الجمهورية تارة مجلس قيادة الثورة أو رئيس الجمهورية تارة أخرى.

وعندما تغير شكل نظام الحكم في مصر من النظام الملكي إلى النظام الجمهوري من خلال «إعلان دستوري من مجلس قيادة الثورة بإلغاء الحكم الملكي وإعلان الجمهورية في

18 حزيران (يونيو) 1953، وتولى الرئيس اللواء أركان حرب محمد نجيب قائد الثورة رئاسة الجمهورية، ويهدأ ظلت في يد رئيس مجلس قيادة الثورة رئاسة الجمهورية أيضاً، فكان في هذا تدعيم للثورة وشد لأزرها، خاصة بعد أن ضربت الملكية، ومنذ أن أعلنت «جمهورية مصر

بدأت تتلاشى ملامح شكل الإدارة الملكية بالتدريج، فصدرت التنظيمات الإدارية في شكل قوانين وأوامر تنفيذية، وصدر القانون رقم 311 عام 1953 بتعديل العبارات في التشريعات القائمة اقتضاه النظام الجمهوري حيث قضى بحذف عبارة

حاضرة صاحب الجلالة الملك، قوات حاضرة صاحب الجلالة، بلاد حاضرة صاحب الجلالة، خدمة حاضرة، حكومة حاضرة، ويستعاض عنها بالثوالي عبارات «رئيس الجمهورية، القوات المسلحة، القوات العسكرية، البلاد المصرية، الخدمة العسكرية، الحكومة، بكلمة الجمهوري كما صدرت المراسيم باسم الأمة - رئيس الجمهورية، وكان يصدرها رئيس الجمهورية بتوقيع بعد أن كانت تصدر باسم «جلالة الملك»، كما أنه يصدر القانون رقم 284 عام 1953 استبدت عبارة «الأمر العالي» حيثما وردت بكلمة «قرار» ثم تغيرت كلمة

مرسوم بكلمة قرار. وعندما كان يصدر قائد ثورة الجيش تنظيمياً كان يأخذ الشكل العسكري «أمر» كالأمر بالتعيين الصادر في 6 تشرين الأول (أكتوبر)

1953 وأوامر بقبول الاستقالة، وكانت تصدر مثل هذه الأوامر كذلك من مجلس قيادة الثورة مثل «أمر بقبول استقالة اللواء محمد نجيب من جميع الوظائف التي يشغلها» وذلك في 25 شباط (فبراير) 1954، وكان للمجلس هذا الحق لأنه هو - في ذلك الوقت - صاحب البدي في التصرف في أمر رئاسة الجمهورية طالما كان المتصرف في شأنه هو وزير رئيس الجمهورية، وفي ظل هذا أصدر مجلس قيادة الثورة أيضاً أمراً بتأليف الوزارة في 25 شباط (فبراير) 1954.

وظل مجلس قيادة الثورة يصدر الأوامر حتى عودة محمد نجيب «بأمر» منه أيضاً في 27 شباط (فبراير) 1954، وعاد محمد نجيب ليصدر مراسيم باسم الأمة - رئيس الجمهورية».

وفي وزارة محمد نجيب الثانية صدر له أمر من مجلس قيادة الثورة بتعيينه رئيساً للجمهورية ورئيساً لمجلس قيادة الثورة ورئيساً لمجلس الوزراء في 8 آذار (مارس) عام 1954، ومن ثم صدر أمر بتشكيل الوزارة في نفس التاريخ باسم مجلس قيادة الثورة وتوالت الأوامر بعد ذلك من مجلس قيادة الثورة.

بعد ذلك ظهر منصب وزير شؤون رئاسة الجمهورية في وزارة جمال عبدالناصر الأولى عام 1954 منذ مجامع وزير العدل، ثم استقل في وزارة جمال عبدالناصر الثانية والثالثة، حيث تولاه على صير، ولما كان هذا المنصب جديداً فلم تكن

اختصاصاته واضحة، فعهد إليه بجميع الاختصاصات المالية والإدارية الخاصة بالميزانية المتعلقة بشؤون سكرتارية مجلس الأمة. كما تميزت هذه الفترة بظهور منصب وزير دولة في التشكيلات الوزارية مثل وزير دولة للشؤون السودانية، ووزير دولة للشؤون الإنتاج، ووزير دولة لشؤون رئاسة الجمهورية، ووزير دولة للتخطيط.

وقد ظهرت تغييرات ملحوظة في بنية وتكوين الوزارات المصرية، بعد قيام الثورة في تموز (يوليو) عام 1952 وهي تغييرات استلزمها ظروف التغيير في المجتمع المصري الذي استهدف التطور السياسي والاجتماعي، كما ظهرت وزارات اقتضتها ضرورة خاصة، والغيت وزارات أخرى.

من أجل هذا كانت الإدارة خلال السنوات الأولى لقيام الثورة هدفاً لتغييرات كثيرة لم تعدها مصر من قبل، هذا وإن كان في شكله يمثل عدم استقرار نسبي، وكلف الحكومة وقتاً ومالاً، إلا أنه أرسى بعد ذلك قواعد ثابتة سارت عليها الإدارة المصرية ردها طويلاً من الزمن، حتى بدأت فكرة الوحدة بين مصر وسورية في عام 1958.

كانت هناك وزارات ظلت كما هي

بدون تغيير منذ قيام الثورة مثل وزارة الداخلية حتى في ظل إضافتها إلى منصب رئيس الوزراء في عام 1952، ووزارة التجارة فقط في وزارة 25 أيلول (سبتمبر) 1974 إلى 16 نيسان (أبريل) 1974، واستمر في وزارة 16 نيسان (أبريل) 1975، واستمر في وزارة 19 آذار (مارس) 1976، ثم ضمت وزارة التموين إلى وزارة التجارة في وزارات 19 آذار (مارس) 1976 و9 تشرين الثاني (نوفمبر) 1976 و26 تشرين الأول (أكتوبر) 1977، ثم فصلت التجارة عن التموين في وزارة 9 ايار (مايو) 1978 وأصبحت وزارة التموين مستقلة، ولكن في الوزارة التالية من 5 تشرين الأول (أكتوبر) 1978 ضمت وزارة التموين إلى التجارة الداخلية، وعادت التجارة الخارجية منضمة إلى الاقتصاد والتعاون الاقتصادي، واستمر هذا الوضع في وزارة 19 حزيران (يونيو) 1979 بالنسبة إلى الوزارتين، وفي وزارة 14 ايار (مايو) 1980 بالنسبة للتموين والتجارة الداخلية فقط، واختلفت وزارة التجارة الخارجية.

أما أعرب ما تقوله الباحثة أنه من غرائب التغييرات الوزارية في عهد الرئيس السادات أن أحد الوزراء وهو المهندس سليمان متولي تولى وزارة 25 آذار (مارس) 1964، واستمر ذلك إلى نهاية عهد عبدالناصر، ثم ضمت المالية إلى الاقتصاد والتجارة الخارجية في وزارة 27 آذار (مارس) 1973، ثم اختلفت وزارة الاقتصاد في وزارة 25 نيسان (أبريل) 1974،

ويلاحظ هذا الرصد من خلال عرض الوزارات في فترتي رئاسة جمال عبدالناصر والسادات، التغيير المستمر في الوزارات، ولا تشمل أهميته وخطورته في عدد من الوزارات التي تشكلت فكان للكثير منها ما يبره من الأحداث السياسية التي سادت تلك الفترة، وإنما تتمثل أهميته في كثرة عدد من تعاقب على كل وزارة، ففرضت كثرة تعاقب الوزراء على الوزارات التي تمس مصالح الجماهير مسا مباشراً وهذا فضلا عن ضم وزارات وفصل وزارات واستحداث وزارات جديدة والغاء وزارات، فعلى سبيل المثال كانت وزارة الاقتصاد وحدها في وزارتي 18 تشرين الأول (أكتوبر) 61، و29 ايلول (سبتمبر) 62، ثم ضمت التجارة الخارجية إلى الاقتصاد ابتداء من وزارة 25 آذار (مارس) 1964، واستمر ذلك إلى نهاية عهد عبدالناصر، ثم ضمت المالية إلى الاقتصاد والتجارة الخارجية في وزارة 27 آذار (مارس) 1973، ثم اختلفت وزارة الاقتصاد في وزارة 25 نيسان (أبريل) 1974،



جانب من مكتبة الإسكندرية

وانفردت التجارة الخارجية بالوجود في وزارة 25 نيسان (أبريل) 1974، ثم أضيف اسم التجارة الخارجية وتحول إلى وزارة التجارة فقط في وزارة 25 ايلول (سبتمبر) 1974 إلى 16 نيسان (أبريل) 1975، واستمر في وزارة 16 نيسان (أبريل) 1975، واستمر في وزارة 19 آذار (مارس) 1976، ثم ضمت وزارة التموين إلى وزارة التجارة في وزارات 19 آذار (مارس) 1976 و9 تشرين الثاني (نوفمبر) 1976 و26 تشرين الأول (أكتوبر) 1977، ثم فصلت التجارة عن التموين في وزارة 9 ايار (مايو) 1978 وأصبحت وزارة التموين مستقلة، ولكن في الوزارة التالية من 5 تشرين الأول (أكتوبر) 1978 ضمت وزارة التموين إلى التجارة الداخلية، وعادت التجارة الخارجية منضمة إلى الاقتصاد والتعاون الاقتصادي، واستمر هذا الوضع في وزارة 19 حزيران (يونيو) 1979 بالنسبة إلى الوزارتين، وفي وزارة 14 ايار (مايو) 1980 بالنسبة للتموين والتجارة الداخلية فقط، واختلفت وزارة التجارة الخارجية.

أما أعرب ما تقوله الباحثة أنه من غرائب التغييرات الوزارية في عهد الرئيس السادات أن أحد الوزراء وهو المهندس سليمان متولي تولى وزارة 25 آذار (مارس) 1964، واستمر ذلك إلى نهاية عهد عبدالناصر، ثم ضمت المالية إلى الاقتصاد والتجارة الخارجية في وزارة 27 آذار (مارس) 1973، ثم اختلفت وزارة الاقتصاد في وزارة 25 نيسان (أبريل) 1974،

ويلاحظ هذا الرصد من خلال عرض الوزارات في فترتي رئاسة جمال عبدالناصر والسادات، التغيير المستمر في الوزارات، ولا تشمل أهميته وخطورته في عدد من الوزارات التي تشكلت فكان للكثير منها ما يبره من الأحداث السياسية التي سادت تلك الفترة، وإنما تتمثل أهميته في كثرة عدد من تعاقب على كل وزارة، ففرضت كثرة تعاقب الوزراء على الوزارات التي تمس مصالح الجماهير مسا مباشراً وهذا فضلا عن ضم وزارات وفصل وزارات واستحداث وزارات جديدة والغاء وزارات، فعلى سبيل المثال كانت وزارة الاقتصاد وحدها في وزارتي 18 تشرين الأول (أكتوبر) 61، و29 ايلول (سبتمبر) 62، ثم ضمت التجارة الخارجية إلى الاقتصاد ابتداء من وزارة 25 آذار (مارس) 1964، واستمر ذلك إلى نهاية عهد عبدالناصر، ثم ضمت المالية إلى الاقتصاد والتجارة الخارجية في وزارة 27 آذار (مارس) 1973، ثم اختلفت وزارة الاقتصاد في وزارة 25 نيسان (أبريل) 1974،

تداعيات

المعلم في خميسه... والمتقف في القارورة!

د. سعيد الجبري *

■ المشترك في تركيب هذا العنوان العطفّي أنه على نسق السفارة في العمارة لعادل إمام، لكنّ شتان ما بين الفيلم وما سيؤدّي إليه السياق ههنا. غير أنّ الجزء الأول من تركيب العنوان مستدعي من الأمثال الشعبية (المعلم في خميسه)، والمعلم هو مدرس الصبيان، وخميسه هو الأجر الذي يدفعه كل طفل كل يوم خميس للمعلم. ويُضرب هذا المثل - كما يقول بامطرف في معجم الأمثال والاصطلاحات العامية المتداولة في حضرموت - للشخص الذي لا يهيم إلا الأجر الذي يتقاضاه مقابل قيامه بعمل ما سواء اتقن أم لم يتقن العمل.

لكنّ ما العلاقة بين السفارة في العمارة، والمعلم في خميسه، والمتقف في القارورة؟ ببساطة شديدة العلاقة واقعة في الصميم، وليست أضغاث كتابة أو تهويمات تعبيرية. فليس تركيب المتقف والقارورة في هذا العنوان صلة بما قد يتبادر إلى الخيال من كتابة عن المرأة (رفقا بالقوارير)، وليس له صلة بالجاز الدال على الخمر مثلاً، لكنه متجه عبر سياق تبدو فيه أنماط المتقفين كما صنفها خيرى منصور في مقالين متوالين: المتقفون الثلاثة، والمتقف الرابع، في (القدس العربي 9/3-10/2009م).

الثلاثة الذين عناهم الأستاذ خيرى أولهم من حوّل ثقافته إلى ركاب من المعارف تستدعيها المناسبات، وهو نموذج شيزوفريني، حرباتي مثلون بلون كل طائر، لكنه يعود إذا اقتضى الأمر فرداً في القطيع أو فرداً من قبيلة غزّة التي تعكّر له وتحلم نيابة عنه وهو مجرد رقم أصمّ في نسجها. لكن هذا المتقف قد يتحدث عن الحرية، والعصيان، والدور التاريخي للنخب، لكن ما إن يتعرض لأول اختبار حتى يرسب بسبب عدة امتيازات، والأمثلة لا تحصى... فهو أستاذ جامعي، تنتهي مهمته عند حدود مهنته، فما إن يعود من الجامعة حتى يلتزم السياق الاجتماعي، باحث بقوة عن شهادة حسن سيرورة وسلوك، فالتاريخ بالنسبة إليه هو ما غير، والآداب هي مجرد أخيلة لا صلة لها بحياته اليومية، وعلم الاجتماع لا امتداده له في المجتمع ومجمل علاقته المعقدة... هذا المتقف يتزوج ويجاور وينجب ويعيش ويموت فرداً ضالاً في طليع، فلا هو ذاته ولا الأخر الذي قرأ عنه وحاول تقمصه لبعض الوقت... وتوشك قبضته أن تتبسط على منتصف العصا، وخطورته ليست في ما يلحقه بذاته من أذى، بل بالتمونج الذي ينسجه للمتقف أمام ذويه وتلامذته في الجامعة أو جيرانه، فهم سيدركون بمرور الوقت أن عبارة العلم الذي لا ينتفع به طليق بهذا الكائن يمتلك القدرة على أن يستدير مئة وثمانين درجة كي يقول بأن الأرض ليست كروية ولا تدور).

والمتقف الثاني - ومازال التوصيف لخيرى منصور- (يعيش حباتين، إحداهما سرية لطقوسه وقراءته، وموسيقاه ومجمل شجونته المعرفية، والأخرى علنية متواضعة مع القطيع، فالليل له والنهار للآخرين... ومن ممارسات هذا المتقف المنشطر إلى ليل أبيض ونهار أسود، أنه يفضل الزواج من فتاة صغيرة شبه أميّة كي يتولى بنفسه تربيتهما، ثم ينشئ أطفاله على غرار ما أنشأه والده الإميّان، ويعيد إنتاج تربيوات الزجر والعقاب والتحرّيش على الكتب بحثاً عن النجاة بالفاظ جديدة، لأنه يريد أن يكون في الربع الأول من القرن العشرين وفي العقد الأول من القرن الحادي والعشرين دون أن يخسر شيئاً، ويريد زوجة وأبناء ماهرين في الكذب واسترضائه لأنه لا يقوى على عبء حرياتهم التي تنمو بعيداً عن وعيه ورغمما عنه...).

أما المتقف الثالث فهو (الطروحة المضادة، المحاولة الباسلة للبقاء على قيد ضميره ومهنته، قابضاً على الجمرة بلسانه لا يبده، فهو يكابد على مدار الساعة محروماً من النوم للدفاع عما تبقى من ملكوت لم يتسرب إليه العسس أو المتسللون بين الطبقات والمهين لإرباك المعيار وحذف الفارق بين التقيع والهيدل وبين الفحيح والخبث، والكتابة عن هذا المتقف الثالث الذي يرى بعينيه ويسمع بأذنيه ويشم بأفنه متمرداً على مئة تأجير الحواس، تستحق أضغاث ما كتب عن المتقفين السابقين، لكن حصه الغدوس كما قال داتي في كوميدياه هي أقل باضعاف من حصه الجحيم... لهذا المتقف، تشرق شمس الغد إذا أشرفت... فهو الشرارة الهاجعة في الصوان، وشفق الكون الأبدى... لأنه رديف القهيامة، والقلع في زمن الرباه، وآخر دفاع علمي عن خجل الإنسان). لكنّ أين هو ذلك المتقف (؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟) سؤال مؤلم متلوّ بثلاث عشرة علامة استفهام، ختم به الأستاذ خيرى مقاله الأول عن المتقفين الثلاثة.

أولئك هم الثلاثة الذين أرقوا خيرى منصور، لكنّ من يكتب عنهم - كما يقول - يصبح لزاماً عليه أن يحدد موقعاً وموقفاً، ويتخلط هذا قدرًا من الاعتراف، والشهادة عن وقائع وسياقات عيشته في ظلال نظم مؤنثة بالزعم والادعاء... إنه المتقف الرابع الذي يشهد ويصنّف ويروي ويصنّف أيضاً، قد يكون الكاتب ذاته أو ما يرشح من لا وعيه، فهو - بجميل وصف الأستاذ خيرى - قد يكون الجدار الرابع في البيت أو البعد الرابع في مفهوم ظل متبوراً وأحادي البعد لعدة قرون، ومن استثمروا الجهل والغافة والامية وظنوا أنهم نجوا بجلودهم وبما نهوا أو ما شهدوا به من زور، عليهم انتظار المسألة بدءاً من أبنائهم وأمهاتهم اللواتي توزع دمهين بين الأندال الثلاثة! الذين جاء في حكاية ذات مغزى عميق أنهم صادفوا في طريقهم امرأة جاوزت الثمانين، وقد احذوب ظهرها وحفررت الثمانون تضاريسها في الوجه الذي برز منه الأنف وغارت العينان، وقرقر الثلاثة أن يتنافسوا على لقب إنسان في التاريخ، فاقترب الأول منها وضربها حتى سقطت مغشياً عليها وقد تصرجت دمهيا، وعلى الفور أقبه الثاني الذي قال بأنها تحولت إلى سلحفاة مقلوّبة على الأرضين، لكنه صاح بصوت من حقق نصراً، إن هذه العجوز هي أمي. لهذا استحق لقب الأندل بين الأبناء، في تاريخ البشرية...

بين المتقفين الأربعة والأندال الثلاثة يُحال أحياناً على صورة لمتقف من أولئك الأربعة - وهو ليس الثالث أو الرابع قطعاً - فيوصف مثلاً بأنه: (كالمعطر لا يندفع من القارورة إلا إذا وجد مسارب للخروج)!!!، حيث لا معنى لجمالية التشبيه بالمعطر الذي ينظر من بيخه في قضاء ليس هو من صنعه!!! فيظل المتقف (!) مضغوطاً في قارورة، ليكبت ويطلو به في المكث في قارورته الأنيقة ربما، ريثما يتفصل عليه باخ - ليس له علاقة بالفيلسوف الألماني فيورباخ طبعاً - بمسرب من مسارب الخروج!!!.

* كاتب من اليمن

« لا مدينة غير ما يقع اضطراباً وسط هذا البحر من ضجر تكس في كحوف الوقت، قباته فرسته ليفس كل تلك النوق في دمهيا، عسى يصحو صباحاً مثل كل الناس يفتح صفحة الباهو وينسى أنه ضجر،

وفي ورطة الشعر الجميلة، لم يكف عراق بالغازئين، بل وُطّ ضيوف الشرف وأهل الدار، فاستدعاهم أحداً وأحد القراءه شي، من نصوصهم، مبتدئاً بالشاعر والفنان خالد الصاوي، ثم تلاه الزميل الشاعر يحيى البطاط بقراءة مقاطع قصيرة بعنوان أحلام، اختار منها قوله:

كم أراني أحلم مثل جمرة
ظهري رمادي،

سيفيني رمادي إلي
وتضنيء في قلبي

شجرة،
أيها الحلم كم أراني أحلم بك

حين تصحو أحلم
وحين تحلم أضحو

وما بين بين
أفكر

أبنا جاء قبيل الآخر
وأبنا

سيغادر قبل سواه.

واقعه أشرف أبو اليزيد بقراءته الهادئة، تقطعت منها قوله:

حديقة رغبات أنادم بها الياسمين
فتنتلق من سلة أعضائي اليابسة

فراشات من شهوة وخدر

لكن، يظل الأهم في رواية «حيوات متجاورة»، هو النص الروائي كما اقترحه النص، حيث نرصد تلك اللعبة «المجازية» بين رواية النص وفعل القراءة عموماً. في «حيوات متجاورة» تفكير في العالم، وأيضاً تفكير عميق في الرواية».

بين الماء والشعر تفجرت ينبابيع الإبداع: «دي الثقافية» وضيوفها في حور دبي

ديبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

استمتع ضيوف «دي الثقافية» الفائزون بجوائزها وضيوف الشرف الذين تمت دعوتهم هذا العام، بأجواء حور دبي الساحرة، عندما استضافهم الأستاذ سيف المري وطامع التحريز بدار الصدى، إلى مأدبة عشاء في المركب التراثي (اليوم) في رحلة سياحية جمعت بين أجواء الفرح والماء والشعر.

الزميل ناصر عراق قاد المركب بين أجواء الشعر الصاخبة، وأنواء البحر الهادئة، وحط بالضيوف في موانئ متعددة، عندما دعا الشعراء الفائزين لقراءة مقاطع من شعرهم، مبتدئاً بالشاعر السوري حكمت حسن الفائز بالجائزة الثانية في حفل الشعر، ثم تلاه الفائز الثالث الشاعر العماني خميس قلم الهنائي، والشاعر المصري نجاح عبدالنور الحائز على المركز الرابع، واختتمت الجزائرية نسيمه بو صلاح صاحبة المركز الخامس، بقراءتها المتميزة، كوكبة الشعراء الفائزين، بقصيدة جاء فيها:



الثلاث شخصيات من خلال بحث السارد عن الخيط الناظم بينها، «نعيمه آيت لهيا»، وولد هنية وعبد الموجود الوارثي، التي جانب شخصية الأستاذ سمح السارد المسرد له المايسترو الذي يرصد حيوات الشخصيات الثلاث سواء من خلال «القول»، «الكلام»، أو «الحوار»، ومن خلال هذه الحيوات نعيد تأمل أحداث شكلت مسارات تاريخ المغرب، والأفراد وقهيم.

فضاءات ثقافية

ينظمه فرع اتحاد كتاب المغرب بالصخيرات تمارة: يوم دراسي حول «حيوات متجاورة» للكاتب محمد بريدة

عبدالحق ميفراني

نظم فرع اتحاد كتاب المغرب بالصخيرات تمارة لقاء حول رواية «حيوات متجاورة» للكاتب محمد بريدة، وذلك يوم الاثنين 26 أكتوبر بالنادي الملكي للرياضات البحرية بسيدي عابد، وشارك في هذا اليوم الدراسي النقادة: أنور المرتجي، إبراهيم الخليل، سعيد يقطين، محمد الداهي، وسيد اللقاء الروائي محمد غرناط، والخبام بشهادة للكاتب محمد بريدة.

رواية «حيوات متجاورة» التي صدرت عن دار الفلك هذه السنة، في نفس الوقت الذي صدرت فيه طبيعة دار الآداب ببيروت، تمثل مغامرة روائية جديدة تتضافر لئلا أسس الروائي محمد بريدة فضوله الأولى انطلاقاً من «لعبة الشبان»، و«الضوء الهارب»، ومصلح صيف لن يتكرر، و«أمة الشبان» وصولاً إلى «حيوات متجاورة»، حيث يتجاوز الحس الروائي بأسئلة الكتابة وأسئلة الكاتب إلى جانب بنية الانكسار التي ملته قيم جيل «الأحلام والانكسارات الكبرى»، الجيل الذي يظل بنية مفتوحة قابلة دائماً لإعادة التمثل والحضور، بما يفيد في قراءة الراهن اليوم، هنا والأين.

فعلت امتداد 150 صفحة، تستعرض «حيوات متجاورة» مسار

عادل امام ظاهرة فنية طبعت الدراما المصرية: فنان الشعب وسرقة ضحكة «الغلابة» والمساكين!



عادل امام

محمد صالح مجيد

لا اختلاف في أنَّ الفنان المصري «عادل امام» ظاهرة فنيّة طبعت الدراما المصريّة منذ سبعينات القرن الماضي إلى اليوم. ولا شكّ أيضاً في أنّه يمثل «حالة» سينمائيّة ومسرحيّة جديدة الدراسة والاهتمام لا في مجال النقد الفنيّ فقط بل حتّى في مجال علميّ النفس والاجتماع.

وفي عالم الفنّ المتشابك والمغز، والحكم بعلاقات لا يفهم سرّها إلاّ خبير في مجال «العلاقات العامّة» تُسند لكلّ فنّان صفةً تلصق به فتلازمه ملازمة الظلّ. وتحفل الساحة الفنيّة في مصر بسيل من الألقاب التي ارتطبت بفنانين من عالمي الغناء والتمثيل. حتّى أنّه لم يعد غريباً أن تستمع إلى «وحش الشاشنة» أو إلى «سندريلا» أو إلى «العندليب». وتتحوّل هذه الصفات والنعوت التي تسبق أسماء الفنانين إلى حقائق ثابتة لا تحتاج إلى دليل، ولا يُقبل الطعن فيها أو الاحتجاج عليها!! فمن بإمكانه أن يشكك في أنّ عبد الحليم «شبهانة» الشهير «حافظ» ليس عندليباً أسمر؟ الأكد أنّ مجازين هذا الفنان سيروم كلّ من يجرا على الاحتراز بالجهل وقلة الأدب وإهانة الموتى؟

والفنان «عادل امام» الذي ملأ الدنيا، وشغل الناس بأفلامه التجاريّة المربحة التي تقدّم البسمة والضحكة لعامة الشعب بأزده الأضمان والصحّة به صفة

أيّ شخصيّة سياسيّة تتمتع بالسلطة والنفوذ. مسكين هذا الشعب! إنه لا يتعلّق إلاّ بقاهره وبعديّه. ولا يستطيع خياله الذي سطحه اللهث وراء الرغيف إلاّ أن يرسم صوراً جميلة حاملة لأناس تفتنوا، بكلّ بطريقته، في استغلال طبيته وبساطته وجريه الحوم وراء ما يضحكه حتّى وإن كانت التكت سكاكين تقطع جسده.

أتى لهذا الشعب الكريم أن يقتنع بأنّ هذا الفنان العظيم يبيعه الوهم والحلم؛ متى يتأكد أنّ هذا الفنان يضع في جيبه ملايين الجنيهات مقابل بعض التكت السخيفة التي تاكلت، وبعض القبلات المسروقة من عرق الكادحين والشغاليين لتشجيعهم على أن يتوسدوا الحلم بأن يناموا في حضن امرأة جميلة تكون شبيهة باللواتي يفتنن فنان الشعب في اختيارهنّ بحثاً عن التوقيع! وسعيًا لتخفيف البؤس وتلطيف خدمة لمشايخ كثيرًا ما كان الشعب وقوداً طهيًا!!

والى حين الاستيقاظ من «الحلم العربيّ» نقول كلّ عام والشعب فنّان في اللهث وراء الرغيف بعزيمة لا تلين، ومطمئنّ إلى القطارات التي تنقله من موت قريب مؤجّل إلى آخر بعيد قادم.. وكلّ عام والغنان «شعبيّ» في سرقة ضحكة «الغلابة» والمساكين بسكاكين التكت السخيفة واستتلاء العقول!

.....
* كاتب من تونس

ضمن الاستعدادات لتوقيع اتفاق مع نيوز كورب مصادر: روتانا تطيح بعشرات النجوم



القاهرة - «القدس العربي»

من سلامة عبد الحميد:

أكدت مصادر مطلعة في شركة روتانا التي يملكها الأمير السعودي الوليد بن طلال وصول الاتفاق مع مؤسسة نيوز كورب العالمية التي يملكها إمبراطور الإعلام وروبرت مردوخ إلى مراحلها النهائية بحيث تصبح الأخيرة قريباً شريكاً فاعلاً بنسبة تقل عن الربع وتزيد بعد فترة زمنية محددة.

وقالت المصادر إن اتفاق الشراكة النهائي سيتم توقيعه قبل نهاية العام الحالي وإن «نيوز كورب» ستكون شريكاً حقيقياً في مؤسسة روتانا الإعلامية بحلول الأيام الأولى من عام 2010 لكن نسبته لن تتعدى 20% بشكل مبدئي لفترة حددت بعام ونصف العام من توقيع الاتفاق قد تزيد بعدها أو تتناقص بحسب ما يراه الطرفان وما تحققه الشراكة من نجاح.

وأوضحت المصادر أن الاتفاق ينص على وجود عضو مندوب من «نيوز كورب» داخل روتانا فور توقيع التعاقد يتاح له التدخل في كثير من التفاصيل الإدارية والمالية وفقاً لرؤية الشريك الجديد الذي يعتمد على خبرة طويلة في مجال الإعلام وينوي بوضوح القضاء على عدد من نقاط الضعف القائمة حالياً في روتانا والتي تسببت فيها الصداقات والمجاملات وصولاً إلى غياب المهنية التي أدت إلى خسائر متفاوتة.

وتضم روتانا التي أنشأت عام 1987 حالياً 6 كيانات عاملة تحت مظلة واحدة أبرزها روتانا للصوتيات وشبكة القنوات الفضائية وحسب المصادر الكثير من التغييرات التي يمكن اعتبارها إعادة هيكلة كاملة تتسبب حالياً في حالة واسعة من القلق والترقب بين العشرات من العاملين والتعاملين والتعاقدن وحتى المنافسين.

وتعد نيوز كورب التي تأسست عام 1980 إحدى كبريات المؤسسات الإعلامية العالمية حيث تمتلك صففاً عدة بينها «صداي تايمز» و«نيويورك بوست» وشركة «السيما الأمريكية «فوكس» وشبكة قنوات «فوكس» التلفزيونية والقنوات «تاشيونال جيوغرافيك» وشركة «بي سكاى بي» البريطانية للإعلان والموقع الإلكتروني «صاي سبيس» ويملك فيها الأمير الوليد بن طلال نسبة 75% عبر شركة «الملكة» القابضة.

وقالت المصادر إن الشريك الجديد ينظر للكيان الأكبر في منظومة روتانا وهو روتانا للصوتيات باعتباره أكثر الأجزاء حاجة للهيكلية خاصة وأن نيوز كورب لا تسلك الكثير من الخبرات في مجال الموسيقى والغناء إضافة إلى العناصر التي منيت بها صناعة الألبومات الغنائية العربية في السنوات الأخيرة والتي تدفع بقوة باتجاه استغناء الشركة العربية الأكبر في مجال الإنتاج الغنائي عن عدد كبير من مطربها الحاليين.

في الإطار نفسه تتأثر أسعار المطربين الكبار بشكل كبير بحالة اختلال سوق الإنتاج وتظهر مصطلحات جديدة في التعاقدات الخاصة بالفنانين الباقين في الشركة أو من يقررون الانضمام لشركات أخرى عاملة في مجال الإنتاج كما ينتظر ظهور شركات جديدة تماماً.

أما القطاع الثاني الأكثر تأثراً في روتانا فهو الخاص بالقنوات الفضائية التي بدأ إطلاقها عام 2003 حتى وصل عددها أوائل العام الحالي إلى 7 قنوات إضافة إلى قناتي «فوكس» و«التين» افتتحتا نهاية العام الماضي ويعد القطاع الذي ظهر التأثير عليه قبل غيره من القطاعات حيث أغلقت روتانا قبل أقل من شهر قناتي «طرب» و«أغاني» والأخيرة لم يرض على افتتاحها أكثر من 8 أشهر فقط.

وقالت المصادر لـ(د.ب.أ) إن قرار الإغلاق كان حتمياً كجزء من صفقة الشراكة مع «نيوز كورب» لأن القناتين لا تحققان عائداً مالياً رغم أن الأمير الوليد كان يرفض إغلاقهما تماماً حتى أنه عرض تحمل نفقاتهما من ماله الخاص كون تكلفة بثهما الشهرية لا تتجاوز نصف مليون دولار قبل أن يوافق على الأمر داخل حزمة القرارات الخاصة بإعادة الهيكلة الكاملة.

وفي الوقت نفسه نقلت روتانا عمليات إنتاج وتصوير برامجها الخاصة بالكامل تقريباً إلى

العاصمة المصرية القاهرة التي تعد الأرخص والأكثر تناسبا مع عملية الإنتاج عربياً وهو القرار الذي جاء بعد أزمات عدة في لبنان انتهت بفسخ التعاقد مع الوكيل الإنتاجي «فيزيون» الذي تولى طوال سنوات عمليات تنفيذ المواد البرمجية لقنوات روتانا. وتسعى روتانا في السنوات القادمة لمنافسة شبكة «ام بي سي» في مجال الإنتاج الدرامي التلفزيوني والإنتاج البرامجي اعتماداً على خبرات «نيوز كورب» التي تملك شبكات تلفزيونية شهيرة وتعمل في توزيع الأفلام السينمائية تلفزيونياً منذ سنوات طويلة.

بينما من المنتظر بحسب المصادر أن توسع روتانا بعد الشراكة مع نيوز كورب في دعم إنتاج وتوزيع الأفلام من خلال ذراعها السينمائية التي بدأت مؤخرًا في التطور والعمل على مشروعات إنتاجية مشتركة تركز معظمها في تعاقدات مع شركات إنتاج مصرية كبرى.

وتتملك روتانا أكثر من 2000 فيلم سينمائي قديم بعضها من كلاسيكات السينما العربية كما ظهرت كشريك طيلة السنوات الخمس الأخيرة في عشرات الأفلام الجديدة لكن المصادر تؤكد أن السنوات القادمة ستشهد تركيزاً أكبر على التوزيع وليس الإنتاج لتتحول روتانا إلى منافس قوي لكيانات أخرى قائمة. (د.ب.أ)

قراءة في ملصق مهرجان دمشق السينمائي الدولي

د. الحبيب نصاري

دمشق السينما..... دمشق المكان.... ان المتأمل في ملصق مهرجان دمشق الدولي في دورته 17 من شأنه ان يستوعب طبعي الخطاب الذي ينض عنده هذا المهرجان الدولي باعتباره واحدا من المهرجانات السينمائية العربية القديمة وبعبارته ايضا واحدا من المهرجانات التي تتلاقح فيه العديد من التجارب السينمائية العربية والاجنبية سواء على مستوى عرض الافلام السينمائية او الافكار النقدية او الاعلامية وهذا يوحي باهمية قياس الفعل السينمائي العربي او الاجنبي داخل هذا الفضاء السينمائي العربي السوري العالمي.....

ان المفكك لمكونات هذا الملصق الخطاب من شأنه ان يستوعب العمق التاريخي والجمالي للمكان المتحضر لهذا الحدث..... مكان دمشق وبلغة غاستون باشلار في مؤلفه /جماليات المكان/ هو فضاء وليس ذلك المكان العادي... فضاء ليس من الممكن تحديده حدوده الا من الناحية المسافية /المكانية/ والا فتحديد المكان من الناحية التاريخية والثقافية والفنية..... عملية مفتوحة وممتدة ومتميزة بالعقود والقدم.

دمشق /الانسان..... دمشق /التاريخ..... دمشق /الابداع..... دمشق /الرؤية..... بل-الرؤيا العميقة لجزء مهم من ذاكرتنا العربية والاسلامية والانسانية ككل..... من هنا للملصق ضمن تعددية لونية جمالية... فهذه التعددية اللونية توحى بالبعد الفني والجمالي الذي يتغياه الملصق /الخطاب /المهرجان..... تتفاعل الالوان تتفاعل من شأنه ايضا ان يفسح المجال لتفاعل كل المشارب

الغنية والثقافية والانسانية بمختلف المشارب والجغرافيات والمرجعيات الفكرية والنظرية.....

ان المتأمل في طبيعة المكان المؤطر لهذا الملصق /الخطاب من شأنه ان يستوعب مدى البعد الاحتفالي والاحتفائي بالمكان/الفضاء..... انه عالم ينقسم بالقدم التاريخي /العماري..... الدخول اليه هنا يمر عبر آلية الصورة... الطريق

تعد بمثابة «مهرجانات» تحت إشراف وزير الثقافة السوري «عادل إدريس» تحت إشراف وزير الثقافة السوري «عادل إدريس» UNDER THE PATRONAGE OF HIS EXCELLENCY Dr. RIAD NASSAN AGHA MINISTER OF CULTURE مهرجان دمشق السينمائي الدولي السابع عشر

المهرجان في دمشق السينمائي الدولي السابع عشر

17th DAMASCUS INTERNATIONAL FILM FESTIVAL 31 OCTOBER - 7 NOVEMBER 2009

.....
* ناقد وباحث من المغرب

سودوكو

		7	3			2		
1	8	7		9	2	3	5	
	5		4		8		9	7
	3	4				9		
7			5		3		1	6
				2			3	7
9	7		1		6		4	
3	2		9	4		7	8	1
			3		7			
5								

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

أهل السابق

8	7	9	5	4	1	2	6	3
3	6	2	7	8	9	1	4	5
5	4	1	2	6	3	8	7	9
1	5	6	9	7	2	3	8	4
9	3	4	8	1	6	5	2	7
7	2	8	3	5	4	6	9	1
4	8	7	6	3	5	9	1	2
2	1	3	4	9	8	7	5	6
6	9	5	1	2	7	4	3	8

الحمل:

يوم مميز على الصعيد المهني والاجتماعي، بادر فوراً إلى تنفيذ مخططاتك فالخط يبسم لك في هذه الفترة.

الثور:

عاطفتك الصادقة تمنح الحبيب السعادة والهنا، قرار حاسم تتخذه علاقات مهنية جديدة يكون لها أبلغ الأثر في حياتك.

الجوزاء:

تصرفات الحبيب تجعلك في قلق وحيرة، تطور جديد في تفكير يجعلك أكثر واقعية.. حاول مراجعة حساباتك لمعرفة الصديق من العدو.

السرطان:

تحتاج لفترة هدوء حتى تقوم باختيار مصيري يتوقف عليه مستقبلك مشاريع مهمة عليك أن تتفرغ لها، ابتعد عن الماطلة.

الأسد:

الخشونة في تصرفاتك تسبب لك المتاعب، عليك أن تصارح الحبيب بحقيقة شعورك، مفاجأة سارة تحل معظم مشكلاتك المعلقة.

العذراء:

فرص كثيرة ستسنع لك اليوم، حذار أن ترتكب أي حماقة في مجال العمل، تابع بنشاط وصبر، فالصبر مفتاح الفرج.

الميزان:

مضايقات تتعرض لها اليوم، عليك أن تتجاوزها بأصابع باردة، توطن



أبراج

علاقات مهنية جديدة، تعلق باب قلبك في وجه قصة حب قديمة.

العقرب:

حادث مفاجئ يسبب لك بعض المتاعب، نقاش مع الأهل نتجج في أثنائه من انتزاع تأييدهم المطلق لك.

القوس:

مشاحنات لا مبرر لها بينك وبين الحبيب، تهنئة تأتيك بشأن عمل أنجزته بنجاح، خلال فترة قصيرة ستجد أكثر مطالب محققة.

الجدي:

حاول أن تكون أكثر وضوحاً مع من تحب، أحلام كثيرة ستتحقق في وقت قريب، حاول التفكير بالنواحي المادية واقتصد في نفقاتك قدر الإمكان.

الدلو:

لا تتناسى الحبيب مهما كانت الأسباب، لا تتأخر في وضع أفكارك موضع التنفيذ، الفرج لن يتأخر ستحل أكثر أمورك تعقيداً.

الحوت:

يحسدك البعض على مركز تصل إليه في الأيام القليلة المقبلة، تحسن ملموس في الوضع المالي وريح إضافي لم تكن تتوقعه.



كان آخرها مسرحية اردنية ومسلسل تلفزيوني وفيلمان سينمائيان: «عائد إلى حيفا» في الأعمال الدرامية العربية

عمان - القدس العربي

من كوثر عراز:

«عائد إلى حيفا» رواية للاديب الفلسطيني غسان كنفاني، تعتبر من أبرز الروايات في الأدب الفلسطيني المعاصر. صدرت طبعها الأولى في عام 1969، وترجمت إلى العديد من اللغات منها اللغة الانكليزية واللغة الروسية في العام 1974 وكذلك اللغة الفارسية في العام 1991.

«عائد إلى حيفا»، ربما تكون في نصها عمل أدبي روائي، إلا أنها في نصها الإنساني تجربة عاشها غسان كنفاني وعاشها كل فلسطيني، تجربة جرح وطن، وعذابات إنسان عانى قهر وظلم وحرمان، وتشرذم، لاجئ حينا، ملتجئ أحيانا، إلا أنه دائما وأبدا يحمل أمل العودة إلى ذاك الوطن الساكن في الوجدان.

ورواية «عائد إلى حيفا» التي لا تتجاوز عدد صفحاتها 70 من القطع المتوسط في نصها الأدبي والروائي تم تحويلها إلى فيلم سينمائي من إخراج قاسم حول، وإنتاج مؤسسة الأرض للإنتاج السينمائي عام 1981م، حصد أربع جوائز عالمية، وتدور أحداث الفيلم الدرامية صبيحة الحادي والعشرين من نيسان (أبريل) عام 1948 وقد تهمرت قذائف المدفعية من تلال الكرم العالية لتترك مدينة حيفا وفي هذا الوقت كانت سيدة قد تركت ابنها الرضيع الذي اسمه خلدون في البيت وخرجت تبحث عن زوجها وسط حشود الناس المزدورة حيث يضطرون للزوح.. وتم الأيام والأسبوعين لتفاجأ بأن «خلدون» قد أصبح شابا وإن اسمه دوف، وهو مجند في جيش الاحتلال وقد تبنته أسرة يهودية استوطنت البيت بعد نزوح 1948 وهذا تبليغ المأساة ذروها بعد أن عرف القتي الحقيقية إذ اصغر على

الاحتياز إلى جانب الأم الصهيونية التي تبنته، وفي نفس الوقت كان الزوج يعارض التحاق ابنه الثاني بالعمل الفدائي وبعد أن رأى حالة ابنه البكر قرر الموافقة فعاد ليجد ابنه قد التحق بالعمل الفدائي..

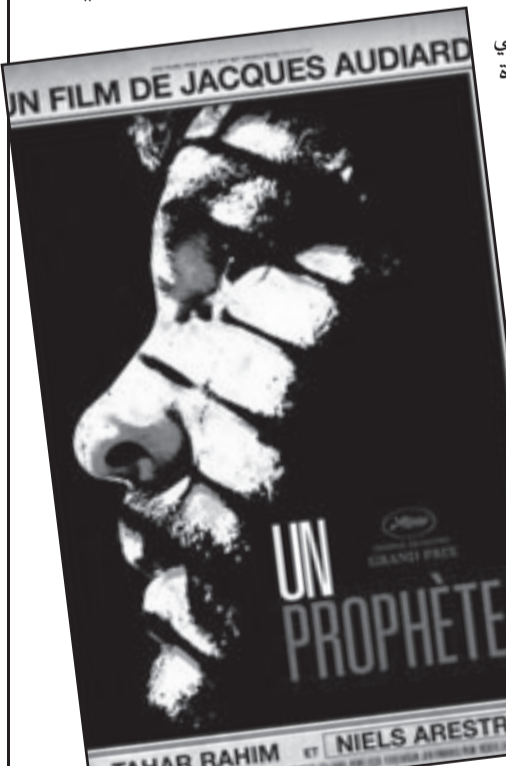
وأيضا تم إنتاج فيلم سينمائي آخر عن نفس الرواية تحت اسم «المتقي» بإخراج إيراني وإنتاج إيراني سوري عام 1994م، قام الإخراج السينمائي الإيراني بإنتاج فيلمه الروائي الطويل «المتقي» الذي تدور أحداثه عام 1948 أثناء احتلال عصابات الصهاينة لمدينة حيفا.. ومحاولة إخلاء المدينة وإسكان اليهود المستوطنين. تلقى صفيحة، مديرة مدرسة للبنات في غزة، رسالة من زوجة ابنتها، تبليغها فيها بأن حياة ابنتها الدكتور سعيد.. اختر أو لارها.. مهددة بالخطر.

تعمل صفيحة بالسفر إلى حيفا لإقناعه بالهجرة إلى غزة.. لكن الاحتلال بيده فجر اليوم الثاني تماما، وأثناء طلقات رصاص القناصة.. والعربات الصفحة التي تقودها العصابات الصهيونية التي ماتت شورا حيفا لإطلاق الرصاص والقذائف على المواطنين الفلسطينيين العزل لتحصن النساء والأطفال والكور سعيد.. بترك الدكتور منزله إلى عيادته لعلاج الصابيين والجرحى من متطلق الواجب الوطني. وفي طريق العودة إلى المنزل تطاردته عربة انفجر الصهاينة... يستشهد الطبيب أمام أعين

مشهد من المسرحية الاردنية (القدس العربي)

زوجته التي تركت الطفل في محاولة للبحث عن الزوج.. لتلقى مصرعها بجانبه وعيونها معلقة تجاه الحجرة التي ينام فيها الطفل.. يظل الطفل «فرحان» لترعاه أسرة مسيحية مجاورة للأسرة.. لكن «شيمون» الضابط الصهيوني المسؤول عن تهجير الفلسطينيين يقوم بطردهما والاستيلاء على الطفل لإعطائه لأسرة صهيونية قادمة من بولندا، لأن المرأة الصهيونية لا تتجسس.. وتنتهاه الأسرة اليهودية وتطلق عليه اسم «موشيه» ورغم ذلك لم تتوقف محاولات استعادة الطفل بل استمرت من خلال جدته «صفيحة» التي لازمت الطفل بصفة خادمة ونظم جده محاولة لخطفه إلا أنها باءت بالفشل..... وطوال الوقت نرى الشك في عيون الأسرة الصهيونية، ويقرر «شيمون» رحيل الأسرة إلى تل أبيب مع مجموعة من اليهود المهاجرين للاستيطان هناك.... ويصل الفيلم إلى موقلته في الجهاد الفدائي والتضحية بالنفس وعندما تأخذها الجدة الصبايات الصهيونية التي ماتت شورا قنبلة موقوتة وبمغامرة جريئة تصعد بها إلى القطار الذي يقل الصهاينة في مشهد مليء بالتوتر والإشارة.. وعندما يتكشف أمرها من قبيل الضابط الصهيوني «شيمون».. بعد سير القطار تضحي بنفسه مع حفيدها لتقف من القطار الذي ينفجر بعد لحظات من قفزها وتستهشد ويبقى

فيلم فرنسي يفوز بجائزة مهرجان لندن السينمائي



لندن - رويترز: فاز الفيلم الفرنسي الدرامي (نبي) الذي تدور أحداثه داخل سجن بجائزة أحسن فيلم في مهرجان لندن السينمائي معقفا بذلك نتيجة أفضل من التي حققها في مهرجان كان السينمائي الدولي حين حصل على المركز الثاني بعد فيلم الشريط الأبيض) للمخرج مايكل هانكي.

وأخرج جاك أوديار الفيلم الجريء الذي يتحدث عن مالك الشاب الصغير الذي حكم عليه بالسجن ست سنوات وكان عليه أن يستخدم كل براعته للنجاة من موجبات خطيرة بين عصابات. وكتب المهرجان على موقعه على الانترنت في وصفه للفيلم «هذه بدون شك دراما الجريمة لهذا العام. وذهبت جائزة أحسن ممثل بريطاني صاعد هذا العام إلى جاك ثورن الذي كتب سيناريو فيلم (كتاب الكشفة للفتيان) وهي قصة تستعرض القلق واللغة التي تصاحب فترة المراهقة وتدور أحداثه خلال صيف صيبي في بريطانيا.

ونال جائزة سترلاند للفيلم الروائي الاوّل الفنان الفلسطيني اسكندر قبّطي والاسرائيلي يارون شاني عن فيلمهما (عجمي) وهو فيلم يدور عن عالم الجريمة في شوارع حي من أحياء يافا الذي تشيع فيه التوترات العرقية.

كما ذهبت جائزة جريسون لأفضل فيلم وثائقي إلى فيلم (تشهير) للمخرج الاسرائيلي يواث شامير والذي يتناول قضية معاداة السامية.

وقدمت زملائنا لمعهد السينما البريطاني خلال حفل توزيع للجوائز أقيم في لندن. ذهبت الأولى إلى الممثل البريطاني جون هيرت الذي اشتهر بدوره في فيلم (الرجل الخليل) ورشح عنه لجائزة أوسكار ودوره في فيلم (عام 1984) عن رواية لجورج أورويل. بينما ذهبت الثانية إلى المخرج سليمان سيسي من مالي الذي كان أحدث أفلامه (قل لي من أنت) ضمن الأفلام المتنافسة في مهرجان هذا العام ويعرض لقضايا تعدد الزوجات وازدواجية المعايير الجنسية في باماكو الحديثة عامصة مالي.

وجاء حفل توزيع الجوائز الليلة الماضية عشية اليوم الاخير لمهرجان هذا العام الذي استمر 16 يوما وعرض فيه نحو 200 فيلم.

ويحاول مهرجان لندن السينمائي منافسة المهرجانات الدولية الكبيرة مثل كان وتورونتو والبندقية على الرغم من أن أغلبية الافلام التي يعرضها شاركت في مهرجانات سابقة.



مشهد من المسرحية الاردنية (القدس العربي)

حفيدها حيا.. وتبقى صرخته امتدادا لحياة فلسطين. أما العمل الثالث عن هذه الرواية الكفافية كان مسلسلا تلفزيونيا سوريا عرض القضية الفلسطينية في بعدها الإنساني، للمخرج السوري ياسل الخطيب، ومن تأليف غسان تزال والمسلسل التلفزيوني قدم ملحمة وطنية مؤثرة رسم شخصياتها يما تحمله من نبيل وعفوان وقدرة على مواجهة، والأهم من هذا كله أنها تحاكي قضية فلسطين في بعدها الإنساني والفضالي العميق.. ففي هذا المسلسل يقف المشاهد أمام حالة إنسانية وطنية تراجيدية، حيث تبدأ مع عام النكبة في ذروة أحداثه، ليصور المسلسل رحلة طويلة من التشرد والعذاب والألم، رحلة يغوص في مخاضها مشات الأوف من الفلسطينيين بعد أن اقتلعوا من ديارهم وحرصوا من أهلهم وأرضهم، فاستسلم يؤرخ ليوميات سقوط حيفا عام 1948 من خلال صداه لمصر عائلة فلسطينية (مأساة المدرس الفلسطيني سعيد وزوجته صفيحة) حيث تشتت وعانت من التهجير والنزوح والتشريد في المخيمات، وهذا حال كل الشعب الفلسطيني.

والآن يأتي العمل الرابع لرواية «عائد إلى حيفا» وتحويلها إلى مسرحية ميلودرامية لفرقة طقوس المسرحية الأردنية التي تسعى إلى الوعي من خلال الارتداد نحو

الفكرة الأولى للمسرح المنبثقة من الدين والأخلاق مستقيدين من الإرث الحضاري والإنساني وتراثكماتة العرفية عبر القرون والعمل على تكوين نموذج مسرحي عربي عالمي، وقدمت فرقة طقوس المسرحية آخر أعمالها على المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي مساء أمس. والمسرحية من إبتاح نبيل الكوني وإخراج دجيجي البشتاوي وسينوغرافيا د.فراس الريموني، وإعداد وتمثيل غنام غنام..... الذي قام بتمثيل كل الأدوار الموجودة في العمل وقدمها بالهجة العالية، وركز العمل على الشخصية الأساسية «سعيد» والد الطفل خلدون الذي تركوه في حيفا وعمره خمسة أشهر في النكبة عام 1948، وكيف عاد هو وزوجته «صفيحة» عام 1967، ليجداه أصبح اسمه «دفيهد» نسبة إلى دفيهد بن غوريون، ويعمل جنديا في الجيش الصهيوني، ويرفض الاعتراف بهما ويتمسك بعائلته بمجرد إشعال الأضواء في نهاية المسرحية كانت علامات الحزن والبكاء بادية على معظم الحضور. وأهم ما جاء في الأعمال السابق ذكرها والتي أخذت كلها عن رابعة غسان كنفاني «عائد إلى حيفا» الاتفاق على مقولة المقاومة هي المستقبل المشرق لهذه الأمة.. المقاومة هي الأداة الوحيدة للتحرير.

في ذكراه السادسة:

كجراي: الشاعر صوت الجبل الحنين!

الخرطوم - «القدس العربي»

- من حسام الدين ميرعني:

في آب/أغسطس من العام 2003 غيب الإبداع قبر.. رحل كجراي الذي أودع (مافي داعي تقولي مافي) وأغنيات ابراهيم حسين المترفة في ذاكرة الغناء السوداني.. بين القصارف أرض الخير الخضراء وكسلا الوريقة عاش ومات كجراي تاركا خلفه ليله وغاية نيوه أنبا يرسى في كسلا الظم.

جراي ولد في القصارف في العام 1928 في بيت علم ودين.. درس بالمعهد العلمي بام درمان.. من أوائل البجاويين الذين نهلوا من لب القبة ثم التحق بمعهد المعلمين ببحر الرضا وتأهل كمعلم في معهد التربية شندي الذي كان في حينه جامعة واسها عدل. ومحمد عثمان صالح (كجراي).. يمثل رقماً عصياً من شعراء الواقعية الذين مروا على خارطة الأدب السوداني في العصر الحديث.. (كجراي) لقب كان قد اختاره لنفسه ليكتب في الصحف حيث كان ممنوعاً دهرت في ستينيات القرن الماضي إن يكتب موظف الحكومة في الصحف.. (كجراي) أو (كجر) لفظة تعني عند البجا (عسكري) أو (جندي).. وأصبح هذا اللقب هو اسم شهرته وطغى على اسمه الحقيقي.

الاستاذ محمد أدروب أوهاج وقد زامل كجراي في مهنة الطبشور سنيناً عدداً قال ان الراحل كان يتميز بهود صاخب وقدره فائقة على الإنصات ولقد كان معداً بنفسه يجمع في خصاله كل ما هو معروف بالنبل وما يحمد به الروء.. اتفقوا على أن ظروفه الحياتية القاسية التي عاشها في مقتبل سنوته هي ما أثرت على عيارته الشعرية ومضمون قصائده مما جعلها تتبعه طيلة مسيرته الشعرية والحياتية.. وإن الظلم الذي تعرض له بعد أن ترك الدراسة في عهد الاستعمار وافتتح خانوتاً صغيراً يسترزق منه.. وهذا الأمر كان بالقصارف مسقط رأس الشاعر وسكنه في تلك السن المبكرة وجد (كجراي) ان حانوته أصبح رماداً بل وكل القرية بعد أن أمر الحاكم الانكليزي (الستر (لي) بحرق القرية وما عليها بنهضة تهريب الاسلحة عبر الحدود.. من هنا تولدت لدى كجراي اسباب الثورة.. وتمثلت فيه النزعة الثورية ضد الظلم والمستعمر.. وبدأت الثورة من

فضائيات

بين «Aipac» و«Jstreet» العرب معلقون بالأمل... ونقاش غير واقعي في «جلسة نسوان»

زهرة مرعي*

■ Jstreet» لوبي يهودي يسعى للنمو في الولايات المتحدة محاولاً سحب الوهج من اللوبي المسيطر والمتجذر هناك «Aipac». وكما هي عادتنا نحن العرب نتعلق ببارقة أمل يضيئها آخرون حتى وإن كانوا يهودا يعتبرون الساس بالمستوطنات من الحرمات. بالأمس القريب ضرب التفاؤل عظامنا مع وصول براك أوباما إلى الرئاسة الأمريكية، وعاد الفرح يعصف بنا مع تعيين جورج ميتشل مبعوثاً رئاسياً لحل صراعنا مع العدو، وما زلنا نراهن رغم أن الرجل يروح ويجيء دون أن يخطو قيد أنملة إلى الأمام. فاليمين الإسرائيلي الحاكم ليس في وارد السلام. هي خلاصة واضحة وضوح الشمس وحقيقة، لكنها لم تصل بعد إلى من يعينهم الأمر، لذلك يتأهبون على رهاناتهم المنتقلة. والرهان في الحقيقة كلمة على صلة بالعاب القمار المتنوعة وسواء كانت النتيجة خسارة أم ربحاً فصاحبها لم يقم بجهد ولم يتخذ موقفاً يمكن الثناء عليه. إنه مع الزهان والرهان المرضي فقط.

برنامج «ما وراء الخبر» من قناة «الجزيرة»، وعبر الزميل محمد كريشان تناول واحداً من الموضوعات الأساسية التي ركز عليها الإعلام يوم الثلاثاء الماضي. إنها منظمة «Jstreet» فهل هي عهد جديد سيهدده الشارع اليهودي الأمريكي؟ وكما يجب أن تكون طبيعة الأمور في أي حوار حول مسألة ما كان ضيفاً كريشان مقسمين بين من يرى في «Jstreet» مجموعة تختطف بشكل جذري عن «Aipac»، مستشهداً بالعداء الذي تكنه لها مجموعة من النخبة الأمريكية. وهذا ما كانه موقف الدكتور خليل جهشان من واشنطن. وبين داع لأن تكون كعرب عقلانيين في توقعاتنا مؤكداً أن التنافس بين المنظمة اليهودية العتيقة الموجودة في المجتمع الأمريكي منذ منتصف القرن الماضي، والمنظمة الوليدة هو على مصلحة إسرائيل وليس على الصلحة العربية. وهذا ما قاله الدكتور فريزات من الدوحة. وبين الموقفين بقي الزميل محمد كريشان في سعيه لتحريك السؤال والحدث محاولاً معرفة أسباب هذا العداء الذي تواجهه «منظمة حديثة الولادة»؛ وبين التفاؤل النسبي والدعوة إلى الواقعية فيما يتعلق بانتظارنا للفرح من الآخرين، يبقى الأساس في أن تكون فاعلين وليس معقولاً بنا، يحركنا فعل الغير ونحن بدون لون أو طعم أو موقف، وإلى أن تصبح كذلك أي أصحاب موقف وقضية يؤمن بها وتدافع عنها، سنبقى كعرب أحجار شطرنج برتبة أقل من الجنود يحركها فعل آخر حتى وإن جاء من منظمة تصارع من أجل مصالح إسرائيل، ولتريح ضميرها من أعياء ما هو حاصل ضد الشعب الفلسطيني، تمرر بعضاً من حقوقه ك«كيش» فنغرق نحن العرب في بحر من التفاؤل.

الزوجة الثانية بين القبول والرفض

■ جديد اجتماعي على شاشة تلفزيون «المستقبل» حمل عنواناً مثيراً للجدل هو «جلسة نسوان»، وأعاد رانيا بارود التي كان لها برنامج «الحل يا بديك» على شاشة تلفزيون «الجديد» إلى الشاشة بعد غياب لسنوات. بارود مذبة وصحافية يجذبها العنوان الاجتماعي وتحرر فيه بعيداً. كما أنها متمكنة من إدارة حوار متشعب الأطراف ومع ضيوف متعددين. أما إختيارها لجلسة نسوان، عنواناً لبرنامجها فربما إستمدته الحضور النسائي الكلي للضيقات، فيما يقتصر حضور الرجل على الفقرة الأخيرة، ويطلق عليه «الدخيل» في تعريف غير موق، والحمللة أنهم لم يطلقوا عليه عنوان «الحضور» لكننا إيمانهم بالعنصرية. آلية برنامج رانيا بارود، «جلسة نسوان» صفيحة رئيسية، وضيقات متتلة يعثل وجهه النظر السلبية والإيجابية في الموضوع المطروح للحوار. إحداهن ترضى أن تكون زوجة ثانية بطلب من الزوجة الأولى غير القادرة على واجباتها الزوجية لأسباب لم تُعلن. وأخرى ترفض لقباً ببرنامج رانيا بارود، وثالثة رفضت الطلاق ورضيت أن تبقى مع زوجها بعد زواجه ثانية حتى تكيد ضررها وكى لا تبقى إبتنتها من دون أب. صفيحة أخرى تناقش وجهات النظر وتستنكر أن تلبق المرأة بإهانة كرامتها وتعرض الطلاق بعد زواج زوجها. ووجهة النظر هذه تزيد عليها لتسألها مجدداً عن الكرامة، وحتى عن العدوى الجنسية وغيرها الجنسية كون «زوج اللتين» يتنقل بين مدععين. والمسكينة تقول، شو بدي أعمل شو طالع يا بدي؟ لكن الكرامة بقيت «وراها ووراها».

أما الصفيحة الرئيسية لهذه الحلقة فكانت المذبة التونسية كوثر البشراوي التي ضاعت بين حداثة واقع المرأة والإمتمات التي يعطيها الشرع للرجل على مستوى الزواج بشكل عام وعلى مستوى التعدد بشكل خاص. لذلك سعيت للسير بين النقاط ولم توقف. هي متمسكة بحرية المرأة وبقرارها، وفي الوقت نفسه تتأثر الإقتراب من الشريعة فقالت بما سمعت، ظلم الرجل للمرأة وليس ظلم الشرع». وأصرت بكل قواها على قدرة المرأة على الإشتراط قبل الزواج بأن تكون العصمة بيدها؛ وأن ترفض الزواج الثاني لزوجها؛ وقالت بالحره«ربنا أكرم المرأة وقال لها إشتري وتلعفي؟

الهم كم هو كلام جميل. دعوة للمرأة بأن تنصت لكرامتها أولاً دون أن تسألها إن طلبت الطلاق فمن سيؤولها ومن سيعلمها؛ ولم نطلعن البشراوي على مثل من بين النساء العالديات البسيطات الطبيبات وقد أعطاهن الرجل حق العصمة كما كان حاملاً للندف والقلم مستعداً لتسجيل كل ما تحب زوجة الحمص وتشتجي، فأتأ لها «أطبي وفتني» ليسجله على الورق الذهبي. هو نقاش عقيم فعلاً لأنه خارج عن الأطر الواقعية للمدابة. فالقرارات يلزمها سند مادي يدعمها بحيث يؤمن صاحبها إستقلاله. كما أن النقاش في الشرع والشريعة من منطلق الحرف من قول ما هو خاطيء، ليس في مكانه. وبعدها الحماية إقتبال دوغان وضعت النقاط على الحروف فيما يتعلق بالحقق المنوحة للرجل في الشريعة الإسلامية. لكن موقعها لم يكن مستحياً من قبل كوثر بشراوي.

«دخيل» هذه الحلقة كان النائب أحمد فتحت والذي إقتصر دوره على قول ونعم أو لا، رداً على عشرة إسئلة، رفض خلالها أن تقل المرأة بأن يتزوج زوجها بأخرى. شكرها لموقفه النبيل. أما الحلقة فلم تقدم جديداً حول موضوع طرح كثيراً على الشاشات، الجديد فقط بإختلاف الأسلوب. لذلك على البرامج الاجتماعية أن تحاذر فتح الكلام.

الحمص لبناني ولو كره العدو

■ بما إن أخبارنا نحن اللبنانيين في حال إنكفاء فلا مناوشات داخلية حامية سوى الوضع الحكومي المتعثر وهذا ليس بخبر مهم في مقاييس إخواننا العرب، لهذا عدنا هذا الأسبوع إلى الواجهة وهذه المرة من خلال صحن الحمص العملاق، فدخلنا الخير لعميز عبر الفضائيات الإخبارية. هو ليس بصحن حمص عادي تتناقل خبره وسائل الإعلام وثبت صورته الشبية، بل لب القضية هي تلك المعركة القائمة منذ سنوات مع الكيان الصهيوني حول ملكية الحمص كثرات. هكذا وعيك بحتك، فقد الكيان العاصب بكل أركه لا يشغف. منا ملكية أحد أطيب ماكو لاتنا. لكننا شعب لا ينام على ضمير ولا يترك حقوقه مسلوية. جمعية الصنائيين اللبنانيين وإلى جانبها العديد من الجمعيات المهتمة ردت الصاع صاعين للعدو. وهو الذي يدعي زوراً ملكية الحمص وقام بصناعة صبح إلى 600 كيلو غرام قبل عامين وسجله في موسوعة «جينيس». هكذا أطحن العدو بالضربة القاضية هذا الأسبوع حين بلغ حجم صحن الحمص اللبناني ضعف صحن الحمص الإسرائيلي تقريباً أي 1350 كيلو غراماً بالتمام والكمال.

هل ستستمر المعركة مع كيان العدو على الحمص والتبولة وغيرها أم هو سيتوب ويرفع العشرة بعد مشاهدته لصحننا العملاق؟ نأمل ذلك.

اللغة العربية تترك جماعة الموضة

■ يبدو أن العملات في مجال الموضة على شاشتنا العربية الموقرة عن على جفاء تام مع اللغة العربية. فقد ظهرت «كارلا» في برنامج «الحياة حلوة» لتقرب بصفت مركز باللغة الإنكليزية في محاورها، شرح الرسومات الموجودة على عدد من «السترات لزوم كل ساعة». ولكثرة إعتيادها على الودح بحسب الموضة أي الإنكليزية «روكب» لسانها، أو هي «روكيت» عن قصد لتظهر عمق إلتزامها بالثقافة الإنكليزية عندما أرات اللجوء بدون قصد إلى كلمة عربية. ومن خلال ما كانت تعرضه علينا من رسومات تزين «السترات» الشبابة الفرحة. أرادت أن تقول أن تلك الرسومات «مستوحين» أو «مستوحين» من الـ «Culture» الهندية، ولم تنطق بالكلمة صح إلا بعد جهد. فلستنا ندرى ما هي الدوافع التي أدت بكارلا إلى هذه الوعفة السخنة، ألم يكن أفضل لها أن تستمر على لغتها الأصلية وهي الإنكليزية؛ ولماذا تتعب لسانها بحرف أو كلمة من هنا وهناك بالعربية. هذا ما شاهدناه أمس على قناة «الراي»، لكنه موجود على كافة القنوات العربية وفي كل ما يقع تحت يافطة الـ «Fahion» بالإن من كارلا وزميلاتها. والغريب أن جميع من تقدم تلك المقومات هن من اللبانيات، في حين أن القاتمين على الأقنوت العربية من عرب أتحاح ليسوا مهمتهم بتبشيت هويتهم ولغتهم. إنه زمن إنعدام الوزن والهوية، ربما.

.....

وارضيات

* صحافية من لبنان

مصر تؤجل خطط إقامة خط إنتاج ثان للغاز الطبيعي المسال

■ تونس- رويترز: قالت الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيغاس) يوم الخميس إنه تم تأجيل خطط لإقامة خط إنتاج جديد للغاز الطبيعي المسال في دمياط حتى يتم اكتشاف كميات كافية من الغاز. وقال حسن صبري المسؤول عن المشروعات والتخطيط في إيغاس للصحافيين على هامش قمة للنفط والغاز في شمال أفريقيا منقذة في تونس العاصمة إنه إذا حصلت الحكومة المصرية على شهادات بوجود احتياطيافي مؤكدة من الغاز الطبيعي فإنها ستتعامل مع المشروع بشكل أكثر ايجابية لأن لديها التزامات كبيرة تتعلق بالطلب المحلي. وكانت بي.بي البريطانية وإيني الإيطالية قد اقترحتا خطا ثانيا لإنتاج الغاز الطبيعي المسال في دمياط بطاقة إنتاجية تبلغ نحو ملياري متر مكعب سنويا. وقال صبري إن بعض الشركاء انسحبوا بسبب الأزمة المالية وأنهم فضلوا العمل في مناطق أخرى حتى تتحسن الأوضاع لكن المشروع لم يبلغ ولم يوضح صبري من هم الشركاء الذين انسحبوا من المشروع. وقال يابولو سكاروني الرئيس التنفيذي لإيني لصحيفة (وول ستريت جورنال) في وقت سابق هذا الشهر أن شركته قد ترحى خططا لمضافة الطاقة الإنتاجية في دمياط مشيرا إلى ضعف اقتصاديات المشروع وانخفاض أسعار الغاز. وتملك إيني الإيطالية وفياتوسا الإسبانية حصصا في وحدة معالجة الغاز الطبيعي المسال التي تعمل بالفعل في دمياط. وقال صبري إن تايوان إن لآنزل تدرس خططا لاستيراد غاز طبيعي مضغوط من مصر عبر شركة بين (إيغاس) وشركة يونانية، وأضاف أن الغاز الطبيعي المضغوط سيصدر إلى جزيرة كريت اليونانية، وتابع أن المشروع لايزال قيد الدراسة. وارتفعت احتياطيوات مصر المؤكدة من الغاز الطبيعي إلى نحو 77.2 تريليون قدم مكعب في السنة المالية 2008-2009، ومصر مصدر كبير للغاز الطبيعي لكنها قالت العام الماضي انها لن توقع أي اتفاقات جديدة لتصدير الغاز حتى عام 2010 لتلبية الطلب المحلي المتنامي.

المسؤول عن تصفية شركة المحتال الأمريكي برنارد مادوف يقدر الخسائر الحقيقية للمستثمرين بـ 21 مليار دولار

■ نيويورك - ا ف ب: خسر المستثمرون نتيجة عملية الاختلاس الكئيفة التي قام بها برنارد مادوف، 21.2 مليار دولار، كما أعلن الإرباعاء ايرفينغ بيكارد المسؤول عن تصفية شركة مادوف للاستثمار. وأوضح بيكارد في مؤتمر صحفي أن هذا الرقم يفوق بكثير الرقم السابق الذي تحدث عن استثمار 13 مليارات، ورفع بيكارد في الفترة الأخيرة شكوى على ارفياء وشركاء مادوف، وعثر على مساعد مادوف وجيفري بيكوير المتهم بربح مليارات الدولارات في الفضيحة المتورط فيها رجل الاموال النيويوركي، مينا في بركة السباحة بمنزله في بالم بيتش بفلوريدا، في نهاية الاسبوع الماضي. وكان القاضي المكلف بملاحقة آثار المليارات المتهم بها مادوف قد رفع شكوى ضد بيكوير لاستعادة قسم من مبلغ 7.6 مليار دولار كان هذا الأخير حصل عليها مع شركائه في عمليات الغش التي قام بها مادوف.

فيراري الإيطالية للسيارات تفتتح في دبي أكبر متجر لها في العالم

■ دبي- ا ف ب: افتتحت فيراري يوم الخميس في دبي أكبر متجر لها في العالم وذلك عشية احتضان العاصمة الاماراتية ابوظبي، لأول مرة، إحدى مراحل بطولة العالم لسباقات فورمو لا واحد وهي ستكون السابعة عشرة الأخيرة ل موسم 2009. وافتتح هذا المتجر الهائل في «دبي فستيفال سيتي» بحضور سائق فريق فيراري في فورمو لا واحد الفنلندي جيمي رايبونن الذي يخوض يوم الأحد المقبل سبابة الأخير مع «الحصان الجامح»، ولايطالني جانتارلو فيزيكالي الذي حل في السباقات الأخيرة بدل من البرازيلي فيليببي ماسا بعد تعرض الأخير لحادث خطير خلال تجارب جائزة الكبرى. وقد قام سائق «الحصان الجامح» في توقيع التذكرة بحضور شققت مالك، الرئيس التنفيذي للمالية في شركة الاماراتية التي تملك اسهما في فريق سكوديريا ومن رعائه في بطولة العالم للفة الأولى. وقد زينت فيراري الواجهة الامامية للمتجر بسياراتها الجديدة «كالفورنيا»، فيما عرضت في الباحة الخارجية تشكيلة من سيارات فراري الجديدة والكلاسيكية. ويشهد اليوم جمعة استعراضا مميزا لسيارات فيراري سينطلق من دبي ويشق طريقه حتى وصوله إلى كورنيش ابوظبي ثم ينتهي في حلبة مرسى ياس التي تستضيف سباق الاعد، وستشارك في هذا الاستعراض حوالي 100 سيارة من مختلف الانواع التي انتجتها الشركة الإيطالية، وسيكون في طليعة الاستعراض طراز «كالفورنيا» الجديد.

وحرس المتجر الجديد الذي افتتحته فيراري في دبي على أن يلقي الضوء على تاريخ وعراقة هذه الماركة الإيطالية إن كان في سيارات الإنتاج أو في السيارات التي تشارك في مختلف أنواع السباقات وبرضا فورمو لا واحد، وانضمت دبي إلى 28 مدينة أخرى سبقها إلى افتتاح متجر مخصص بالكامل لماركة «الحصان الجامح»، من بينها ابوظبي بالذات والتي سبقها إلى هذا الامر عام 2007، بالإضافة إلى مدن مثل روما وميلانو ولندن وبرشلونة وسان فرانسيسكو وميامي وماكاو.

اياتا تعلن توقف قطاع النقل الجوي عن التراجع

■ جنيف-ب أ: قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) يوم الخميس إن تراجع نشاط الرحلات الجوية قد يكون من أضع أدنى مستوياته بالفعل. غير أنه حذر من أن تعافي القطاع لا يزال أمامه شوط طويل . وقال جيوفاني بيسينغاتي المدير التنفيذي للاتحاد في بيان له: «لا تزال صناعة الطيران في المرحلة الحرجة كبشة عمل». وأضاف أن التكاليف المتزايدة تمثل مصدر تحوف بالنسبة لشركات الطيران، حيث أشارت (اياتا) إلى أن أسعار النفط قد قفزت لتجاوز 75 دولارا للبرميل، مقارنة بـ 43 دولارا في بداية العام. وبينما تشهد شركات اسيا-باسيفيك ولاتين امريكان تزايدا في الطلب، تعاني شركات الطيران الأوروبية من حالة تدهور ترجع إلى ارتفاع حصة التفرقات منخفضة التكلفة في السوق الأوروبي. يذكر أن الطلب على رحلات الركاب شهد ارتفاعا في أيلول/سبتمبر الماضي مقارنة بأذار/مارس الذي شهد تراجعا حادا في الطلب، غير أنه لا يزال منخفضا بنسبة 6 أضع عن الأرقام التي تسبقها أوائل العام الماضي. وتجاوزت نشاط النقل الجوي للبضائع الحدود التدفئة التي سجلها في أيلول/سبتمبر الماضي حيث عانى التضخاات القادمة، وتجه شركات بوينغ وإيرباص لصناعة الطائرات التي تواجه أسوأ طليات سنوية في 15 عاما على الأقل.

مديرو شركات الخليج ومصر: أسوأ ما في الأزمة انقضى لكن لا يمكن استبعاد حدوث صدمات أخرى

وقال مالك أن الدار عينت 500 موظف في قطاع الضيافة وحده، وأردف «منذ ثمانية أشهر كان التحدي الأكبر امامنا هو التنفيذ وتعيين الأشخاص المناسبين. الان هناك وفرة في الامرين». وأدى تجدد الثقة إلى الأمل في التعاضل الاستحواذ والاندماج في عام 2010 مع عودة عمليات الطرح الأولى والسيولة إلى السوق وتوفر التمويل بصورة آيسر. لكن المديرين حذروا أيضا من الافراط في الحماسة وأشاروا إلى انه من المهم استخلاص الدروس من الأزمة، وقال ستيفن بيرس المدير التنفيذي لسلطة مركز قطر المالي: «...أحد اكبر الدروس هو لا افترض ان شخصا يعتني بك. هذا ليس الحال دائما». وقال بعض المديرين أن بعض آثار الأزمة لم تتبدد بعد، وذكر سوريش كومار المدير التنفيذي لبנק الامارات دبي الوطني كايبتال «بعض القطاعات لا تزال تمر بالأسوأ ولا تزال أمور بعينها لا تعمل بنجاح». واستطرد «الأزمة المالية كانت في بعض جوانبها مؤشرا على علة زممنة ولا يمكنك أن تستخدم بضعة اقراض لعلاجها. جزء منها يحتاج حراة».

القvisي وواخوه السعوديتين المتعثرتين. ولكن يبدو ان بوادر الاستقرار تعود إلى النقطة وخارجها.

وعبر رئيس الوزراء المصري أحمد نظيف عن شعوره بان الأزمة ككل تخلفت أسوأ مراحلها وأضاف ان بعض المؤشرات أظهرت تغيرا «صغيرا ولكن بارزا» في اتجاه سعودي.

وفي قطاع العقارات المتعثر قال محللون أن بيع شركة الدار العقارية ومقرها ابوظبي لاراض في الربع الثالث لأول مرة هذا العام يعد مؤشرا على أن السوق تتعافي.

وقال شوكت مالك المدير المالي للدار اكبر الشركات العقارية في ابوظبي من حيث القيمة السوقية «اعتقد أننا تجاوزنا الأسوأ»، كما قال مديرو الشركات ان التوظيف زاد بعد موجة من الاستقاعات شملت عدة قطاعات خاصة في القطاع العقاري.

وقال الملكة العربية السعودية تجاهد البنوك والشركات الدولية المتعطشة لبرام صفقات من أجل العثور على موظفين مؤهلين رغم أن هذا يعود جزئيا إلى صعوبة اجتذاب موظفين للعمل في الملكة.

نمو الناتج المحلي للإمارات قد يتجاوز %4.5 في 2010

سابق من العام. وقال بن سليمان إن إحدى المخاوف كانت أسعار الإيجارات خلال السنوات القليلة الماضية إلا انها تراجعت هذا العام الأمر الذي يجعل المناخ بشكل عام أكثر تنافسية مرة أخرى. وخلال الاسبوع الماضي قال وزير الاقتصاد الإماراتي إنه يتوقع أن تسجل الإمارات ثاني أكبر اقتصاد بالوطن العربي نموًا بنسبة 1.3 بالمئة في العام الجاري، وفي ايلول/سبتمبر الماضي قال محافظ مصرف الإمارات المركزي إن الاقتصاد قد يتعشش أو يسجل معدل نمو منخفضا. وأشار بن سليمان إلى أن البنوك في الإمارات قوية ولديها رؤوس أموال كبيرة في الوقت الراهن ولا تحتاج إلى ضخ مزيد من السيولة. وقالت صحيفة إماراتية خلال

مومباي - رويترز: قال عمر بن سليمان محافظ مركز دبي المالي العالمي ونائب محافظ مصرف الإمارات المركزي يوم الخميس إن نمو الاقتصاد الاماراتي قد يتجاوز 4.5 بالمئة خلال 2010 مشددا على أنه ليس لديه مخاوف بشأن التضخم على وجه الخصوص. وأضاف أن البنوك في الإمارات قوية ولا تحتاج إلى ضخ مزيد من السيولة.

وقال بن سليمان على هامش مناسبة مركز دبي المالي العالمي في مومباي إن تراجع القطاع العقاري في الإمارات قد بلغ مدها وإن النمو بدأ يتحسن. وتابع أن ارتفاع معدل التضخم غير مرغوب في هذه المنطقة وأن النمو المستقر والموثوق فيه هو المطلوب. وأردف أنه في الوقت ذاته فإن تلك مرحلة جيدة للتصفية مشيرا

إلى تراجع القطاع العقاري بعد الطفرة التي شهدها. وقال أن في الوقت الراهن هناك فرض موثوق بيا في القطاع العقاري. وفيما يتعلق بالاقتصاد بوجه عام والذي تضرر جراء انخفاض أسعار النفط عن مستوياتها القياسية المسجلة العام الماضي أشار بن سليمان إلى توقعات بتسجيل نمو بين 3.5 و4.5

وقال إنه لن يندهش إذا سجلت الإمارات نتائج أعلى في 2010 وذلك في إشارة إلى توقعات وإلى مشروعات الحكومة الاتحادية في قطاع البنية الأساسية كمتحرك قد يسرع من وتيرة الانتعاش.

وأشار المدير المالي إلى أن تركيز صروح العقارية المسجلة في ابوظبي إن صافي أرباحها في الربع الثالث من العام انخفض 75 بالمئة إلى 187 مليون درهم اماراتي (51 مليون دولار) إذ أوقت بيع الأراضي بسبب صعوبة أحوال السوق مدفا بعناهم إلى الانخفاض بشدة.

وعبر مسؤولون في ثاني أكبر شركات التنمية العقارية في ابوظبي عن تفاؤلهم الحذر مع توقعات بان يعزز ارتفاع الطلب في السوق الثانوية الإيرادات عن تجنّب الشركة لتنفيد مشروعات جديدة والتركيز بدلا من ذلك على استكمال العمل في المشروعات الجارية.

وقال العضو المنتدب للشركة ابو بكر الخوري «بالرغم من أنه من المرجح أن يستمر سوق الععار بمواجهة الصعوبات في المستقبل القريب إلا أننا متفائلون بمشورات انتعاش الأسواق إذ ارتفعت أعداد الاستفسارات الموجهة إلى قسم المبيعات بالشركة وخاصة في السوق الثانوي».

وتراجع سهم الشركة ستة في المئة في أوائل التعاملات الـ 60. درهم. وبلغت الأرباح الصافية العائدة إلى المساهمين 765.2 مليون درهم في الربع الثالث

صعود صاروخي لأرباح الإماراتية تهوي %75

■ ابوظبي - رويترز: قالت شركة آبار للاستثمار في ابوظبي إن أرباحها الصافية في الربع الثالث من العام ارتفعت 74 مرة إلى 1.48 مليار درهم (402.9 مليون دولار) من 19.9 مليون درهم في الفترة نفسها من العام الماضي. وكانت آبار التي تملك شركة الاستثمارات البترولية الدولية (إبيبي) في ابوظبي حصة الأغلبية فيها قد اشترت حصصا في دايملر وفيرجن غالاكتيك في وقت سابق هذا العام وقالت إن الأرباح شملت 292.9 مليون درهم جاءت أساسا من تغيرات في القيمة العادلة للاستثمارات المتاحة للبيع. وقال خادم القحسبي رئيس الشركة في بيان إن الزيادة في أرباح آبار يمكن ارجاعها بدرجة كبيرة لاستثمارها الاندماج في دايملر التي شهدت نموا كبيرا فضلا عن أرباح من استثمارات أخرى قامت بتأ آبار. ونزل سهم آبار 2.26 بالمئة إلى 2.6 درهم متجاوزا أداء البورصة التي انخفض مؤشرها الرئيسي 2.5 بالمئة. وقال محمد المسيني الرئيس التنفيذي لإيران الشركة ستواصل البحث عن استثمارات عالمية وفي مجالات جديدة. وأضاف ان بإمكانه تأكيد ان التعاملات المستقبلية ستشمل فرصا جديدة في مختلف أرجاء العالم وفي مناطق لم تدخل فيها آبار من قبل مثل أمريكا اللاتينية كما انضج من عمليات الاندماج في الفترة الأخيرة بشراء أسهم في بنكو سانتاندر البرازيلي. وفي تشرين الاول/أكتوبر استثمرت آبار 328 مليون دولار في الطرح الأولي العام لشركة سانتاندر الاسباني. وفي آذار/مارس اشترت آبار حصة بلغت 9.1 بالمئة في دايملر، وفي تموز/يوليو اشترت حصة 32 بالمئة في فيرجن جالاكتيك. الدولار يساوي 3.673 درهم اماراتي.

مبادلة للاستثمار الاماراتي: الخليج يحتاج وقتا لتقبل اصدار السندات طويلة الأجل

شريحتين بقيمة 1.75 مليار دولار في وقت سابق هذا العام تتكون من سندات خمسية بقيمة 1.25 مليار دولار وسندات عشرية بقيمة 500 مليون دولار. وقال هورن حتى الآن كان الاصدار ناجحا للغاية. الخطوة التالية ستكون استحداث مناطق جديدة للسيولة». وأردف «سيستطلب هذا أن تدرك المؤسسة ما تريد تحقيقه وكيف تريد تحقيقه وكيف ستزيد صفقاتها». وأمس الأول أصدرت حكومة دبي صكوكا لأجل خمس سنوات بقيمة نحو ملياري دولار في خطوة يعتقد

السندات في تمويل أنشطتها كي تصبح مركزا لماليا إقليميا.

ونكر مانغو هورن رئيس مجموعة الخزانة في مبادلة اللثة قبل الماضية «هذا اقتصاد أخذ في التطور وقيل أن يمكنه ترضي بصدرات اطول أجلا تحتاج أن تقضى وقتا مع المستثمرين». وتابع «هناك مطلبان لهذا-سوق ثانوية عاملة وطلب محلي قوي... وأمر آخر يجب أن يؤخذ في الاعتبار هو ما إذا كان مع الوقت يمكن ادراج السند ضمن مؤشر».

وأصدرت مبادلة نفسها سندات على دفع العراق إلى مصاف كبار منتجي النفط. وكانت وزارة النفط العراقية قالت في حزيران/يونيو إن ابني واصحاب عروض آخرين غير مستعدين لقبول شروط الحكومة في عقد حقل الزبير.

وقال كلاود ديو نساكتنسي مدير العمليات لدى ابني اليوم إن الشركة غيرت موقفها «لأن الشروط الضريبية مختلفة الآن». وقال المحللين في مؤتمر بالهاتف إن الشروط الضريبية الأصلية كانت على إجمالي العائدات سواء نطفت التكلفة أو نطف الريح.

وقال «أن الضرائب على نطف الريح فحسب». وتضررت البنية الأساسية النفطية في العراق بشدة جراء سنوات من الحرب والعقوبات التي تلت تلك المناقصة أدت وبينما يمتلك العراق ثالث أكبر احتياطيوات عالمية من النفط فإنه يحتل المكانة رقم 11 بين أكبر الدول المنتجة. ويال العراق أن تساعد الاستثمارات الأجنبية البلاد

دبي - من جيسون بنهام وعمران أبوكار:

من البنوك إلى الشركات العقارية يعتقد المديرين

التنفيذيون في أنحاء منطقة الخليج ومصر أن أسوأ ما في الأزمة المالية قد مر ولكن الكثيرين يحذرون من المزيد من الصدمات.

وقال مصطفى عبد الوودو العضو المنتدب لشركة أبراج كابيتال اكبر شركة استثمار خاصة في الشرق الأوسط لفة ورويتز للاستثمار في الشرق الأوسط هذا الاسبوع «كان هذا عاما غير عادي...ساعات الأمور فجأة». وتابع «لا أظن أننا لا تزال في وضع جيد للغاية اقليميا أو عالميا لكن هناك آفاق أفضل».

وكانت الطفرة النفطية التي استمرت ست سنوات في منطقة الخليج العربية قد انتهت على نحو مفاجئ العام الماضي إذ اجتاحت الأزمة المالية العالم وتراجعت أسعار النفط عن ذروتها التي بلغت 147 دولارا للبرميل إلى 32 دولارا في كانون الأول/ديسمبر.

وعرقلت أزمة السيولة قطاع العقارات خاصة في دبي المركز المالي والسياحي في المنطقة بينما اهتزت البنوك جراء تعرضها لجموعي سعد وأحمد بن حمد

النفط يتجاوز 80 دولارا بدعم أرقام الناتج الإجمالي

■ نيويورك- رويترز: واصلت العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي مكاسبها وعاودت الارتفاع إلى أكثر من 80 دولارا للبرميل يوم الخميس بفضل تقرير حكومي يظهر نمو الاقتصاد الأمريكي في ربع السنة الثالث وذلك للمرة الأولى في عام الأمر الذي حرك الآمال بتحسن الطلب على النفط.

ويحلول الساعة 1629 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الخام تسليم كانون الأول/ديسمبر في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 2.87 دولارا ما يعادل 3.71 في المئة مسجلا 80.33 دولار للبرميل بعد تداوله في نطاق 77.03 إلى 80.46 دولار.

على صعيد آخر قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس إن احتياطيوات النفط للولايات المتحدة تراجعت 10.3 في المئة العام الماضي لتصل إلى 19.1 مليار برميل.

وقالت الإدارة إن احتياطيوات الغاز الطبيعي زادت بـ 2.9 في المئة إلى 244.7 تريليون قدم مكعبة في 2008.

بنك أرقام كابيتال الاماراتي الاستثماري يربط اتفاقات استحواد واندماج بالخليج

■ دبي- رويترز: قال مدير البنك الاستثماري (أرقام كابيتال) يوم الأربعاء إن البنك يعد اتفاق اندماج واستحواذ بعدة مليارات دولار في منطقة الخليج العربية وهو أحد ستة اتفاقات يتطلع لانجازها مع انتعاش النشاط.

وأضاف ميسيل فان أو فيلين قوله في قمة رويتز للاستثمار بالشرق الأوسط «الدينا عدة تقويضات... بعضها داخل الدولة وبعضها عبر الحدود. تجري مشاورات مع عدد من العملاء في قطاعات مختلفة». وتابع كلامه قائلا إن حجم الصفقات يتراوح بين شركات بقيمة من عشرة إلى 1.5 مليون دولار إلى صفقة بعدة مليارات دولار في منطقة الخليج العربية وتشمل عدة قطاعات. وامتنع عن الادلاء بمزيد من التفاصيل.

وقال إن الاتفاقات الخمسة الباقية تتركز على منطقة الخليج والشرق الأوسط وشمال أفريقيا ويمتد بعضها إلى أبعد من ذلك بعض الشيء. وأضاف «قد يتم إنجاز بعضها قبل مرور ستة أشهر.. وقد لا يتم بعضها أبدا.. لكننا نأمل في إنجاز أغلبها».

وعلاوة على نشاطها الأساسي في اسواق رأس المال دشنت أرقام - التي تتخذ من دبي مقرا - في الآونة الأخيرة نشاطا لإدارة الأصول أفزز صندوقين يتركز أحدهما على مناطق الخليج والشرق الأوسط وشمال أفريقيا والآخر على الائتمان بالمنطقة.

سامسونغ للهندسة الكورية تفوز بصفقة لبناء مصنع أسمدة اماراتي بقيمة 1.2 مليار دولار

■ سيول - يو بي اي: أعلنت شركة سامسونغ للهندسة يوم الخميس انها فازت بصفقة قيمتها 1.2 مليار دولار لبناء مصنع للأسمدة في منطقة بشمالي الإمارات العربية المتحدة.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية يوناپ عن بيان للشركة انه بموجب الاتفاق مع شركة فيرتيل التابعة لشركة أبو ظبي للبترول الوطنية (أنوك) سيتم بناء المصنع في مدينة الروس على بعد 250 كيلومترا شرق ابوظبي، بحلول شهر كانون الثاني/يناير 2013.

يشير إلى ان سامسونغ للهندسة تعتبر اكبر شركة لبناء في كوريا الجنوبية، وسوف يعمل المصنع الجديد على إنتاج الأسمدة والخصبات الزراعية.

بي.بي تبدأ أعمال حفر استكشافية في ليبيا في 2010

■ تونس- رويترز: قال مدير عمليات شركة بي.بي للنفط في ليبيا يوم الخميس ان الشركة ستبدأ أعمال حفر استكشافية في مناطق امتيازاتها البرية والبحرية في ليبيا.

وذكر هيو ماكديويل المدير العام لأعمال التنقيب التي تجريها بي.بي في ليبيا ان إجمالي استثمارات الشركة في الامتيازين سيزيد على مليار دولار خلال فترة الرخصيص التي تبلغ سبع سنوات حيث سينفق معظم هذا المبلغ على الحفر.

وقال امام قمة عن النفط والغاز في شمال افريقيا ستستضيفها تونس انه «بنهاية العام الجاري ستكون لدينا التصورات الأولية عن أعمال الحفر (الاستكشافية) التي ستبدأ العام المقبل». وتابع «الاستعدادات لبدء أعمال الحفر سواء البرية أو البحرية في العام المقبل تجري على قدم وساق». وعندما سأله صحافيون عن حجم المبالغ التي ستستنفقها شركة بي بي على العقدين البييين قال «انه يزيد على مليا دولار ... في الاستثمارات».

ويعمل عقدا بي بي في ليبيا- للتنقيب في أحواض سرت واليومس- أكبر التزام واحد بالتنقيب من جانب الشركة. ووقعت الشركة اتفاقية تنقيب ونتاج مع شركة النفط الوطنية الليبية في عام 2007 بعد ان ازال رفق العقوبات الدولية على ليبيا حواجز قانونية امام مزاوله نشاط تجاري هناك.

والامتيازان بالغا الضخامة. وحوض اليومس على حدة في حجم دولة الكويت، ومساحة امتياز سرت البحري تعادل مساحة بلجيكا. وقال ماكديول ان شركة بي بي تقوم بجمع كميات كبيرة من البيانات السيزميه عن المنطقتين لكن أي تقييم للاحتياطيوات يتعين ان ينتظر إلى أن تبدأ عمليات الحفر بهدف التنقيب.

وقال انه من السابق لوانه قول ان كان الامتياز البحري يحتوي على نفط وغاز. اما المنطقة التي تقع على البرفقال ان الاكتشافات السابقة في حوض اليومس تشير إلى ان غالبية الاحتياطيوات الهيدروكربونية هي نط على الأرجح.

مبادلة للاستثمار اكبر في سدوق مبادلة للاستثمار الحكومية ابوظبي من منطقة الخليج العربية تحتاج سوقا ثانوية عاملة لتداول أدوات الدخل الثابت وطلب محليا قويا لكي تتحسن الجهات المصدرة للسندات لطرح آجال اطول.

وتحجم المنطقة بشكل تقليدي عن دخول اسواق السندات العالمية. لكن ذلك الوضع تغير في العقد الماضي مع أخذ دبي بزمام المبادرة من خلال استخدام

تراجع احتياطي مصر من العملة الصعبة

■ القاهرة - يو بي اي: أعلن جهاز حكومي مصري يوم الخميس تراجع احتياطي البلاد من العملة الصعبة في شهر ايلول/سبتمبر الماضي بنسبة 3.4 بالمئة.

وقال التقرير الشهري لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء إن صافي الاحتياطيوات الدولية لدى البنك المركزي المصري تراجع خلال ايلول ليبلغ 33.5 مليار دولار مقارنة بالمشهر ذاته من العام السابق. وأشار التقرير إلى ارتفاع عائدات قناة السويس خلال شهر ايلول الماضي بنسبة 2.9 بالمئة لتبلغ 382.5 مليون دولار مقارنة بشهر ايلول 2008.

وكان البنك المركزي أعلن على موقعه على الانترنت في وقت سابق من الشهر الجاري ارتفاع احتياطي البلاد من النقد الاجنبي خلال شهر ايلول الماضي مقارنة بشهر آب/أغسطس السابق عليه.

وقال البنك على موقعه على الانترنت ان صافي الاحتياطيوات الدولية لديه بلغ 33.507 مليار دولار بنهاية ايلول الماضي.

وكان صافي احتياطيوات مصر من النقد الاجنبي وصل في نهاية آب الماضي إلى 32.9 مليار دولار مقارنة بـ 31.6 مليار دولار حقلها في شهر تموز/يوليو السابق عليه.



صندوق النقد يرفع توقعاته للنمو في آسيا

■ سول- دب أ: زاد صندوق النقد الدولي يوم الخميس توقعاته للنمو في آسيا حيث إن المنطقة تشهد تعافياً سريعاً من الأزمة الاقتصادية العالمية لكنه قال إنه يجب على آسيا أن تتكيف مع «عالم جديد» بحجم طلب أقل من الأسواق الغربية المهمة لصادراتها.

وقال تقرير للصندوق بشأن التوقعات الاقتصادية لمنطقة آسيا والمحيط الهادي وصدر في سول إن الناتج المحلي الإجمالي لآسيا من المتوقع أن يبلغ 2.75% خلال العام الجاري وبنسبة 5.75% العام القادم أي بارتفاع يبلغ نحو 5.4 نقطة مئوية لثلاث العامين عن توقعات الصندوق الصادرة في أيار/مايو الماضي. لكن التقرير قال إنه في ظل التوقعات ، سيكون انتعاش الاقتصاد العالمي متباطئاً ، ستكون توقعات النمو في آسيا للعام القادم أقل بكثير عن متوسط النمو البالغ 6.7% خلال العقد الماضي.

وجاء في التقرير أن «العالم الأساسي للتعافي الآسيوي كان العنصر إلى الوضع الطبيعي عقب الانهيار المفاجئ في أسواق المال والتجارة العالمية بنهاية عام 2008». وأضاف أنه «في الوقت الذي أحدث تباطؤ الولايات المتحدة تراجعاً كبيراً في الناتج المحلي الإجمالي لآسيا بسبب حالة الجمود في أسواق المال والتجارة ، ولدت الآن عودة الأسواق لطبيعتها ازدهاراً آسيوياً كبيراً».

وقال صندوق النقد إن العامل الرئيسي الآخر وراء انتعاش اقتصاد آسيا هو سياسة التعامل الشامل والقوي والسريع للمنطقة مع التباطؤ العالمي.

وأوضح التقرير أن «رد الفعل - في المجالين النقدي والمالي

بعضها مرشحاً لمثل هذه البرامج وقد لا يكون البعض الآخر مرشحاً، وأضاف قوله إن بعض الشركات مملوكة للدولة ملكية كاملة والبعض الخطة المقترحة ستحتفظ الدولة بنسبة 51 في المئة على الأقل في كل الشركات.

وقال الوزير «أنني حقا لا أتعرض لأي نوع من الضغط ولست في عجلة لوضع الأمور على مسار سريع لأن شوع المحافظة التي لدينا يوم هو نوع مريح»، وتابع كلامه قائلًا إن الخطة ستناقش في المؤتمر السنوي للحزب الحاكم الذي يبدأ يوم الجمعة ثم توضع في مشروع قانون يقربه مجلس الشعب (البرلمان).

وقال محيي الدين إنه بموجب اقتراح الوزارة فإن الديون المتعثرة للشركات المئة والخمسين سيتم تصفيته من خلال مبادلة الديون بعقارات وتملكها الشركات.

وقال محيي الدين «إنني حقا لا أتعرض لأي نوع من الضغط ولست في عجلة لوضع الأمور على مسار سريع لأن شوع المحافظة التي لدينا يوم هو نوع مريح»، وتابع كلامه قائلًا إن الخطة ستناقش في المؤتمر السنوي للحزب الحاكم الذي يبدأ يوم الجمعة ثم توضع في مشروع قانون يقربه مجلس الشعب (البرلمان).

وقال محيي الدين إنه بموجب اقتراح الوزارة فإن الديون المتعثرة للشركات المئة والخمسين سيتم تصفيته من خلال مبادلة الديون بعقارات وتملكها الشركات.

وقال محيي الدين إنه بموجب اقتراح الوزارة فإن الديون المتعثرة للشركات المئة والخمسين سيتم تصفيته من خلال مبادلة الديون بعقارات وتملكها الشركات.

وقال محيي الدين إنه بموجب اقتراح الوزارة فإن الديون المتعثرة للشركات المئة والخمسين سيتم تصفيته من خلال مبادلة الديون بعقارات وتملكها الشركات.

وقال محيي الدين إنه بموجب اقتراح الوزارة فإن الديون المتعثرة للشركات المئة والخمسين سيتم تصفيته من خلال مبادلة الديون بعقارات وتملكها الشركات.

وقال محيي الدين إنه بموجب اقتراح الوزارة فإن الديون المتعثرة للشركات المئة والخمسين سيتم تصفيته من خلال مبادلة الديون بعقارات وتملكها الشركات.

وقال محيي الدين إنه بموجب اقتراح الوزارة فإن الديون المتعثرة للشركات المئة والخمسين سيتم تصفيته من خلال مبادلة الديون بعقارات وتملكها الشركات.

وقال محيي الدين إنه بموجب اقتراح الوزارة فإن الديون المتعثرة للشركات المئة والخمسين سيتم تصفيته من خلال مبادلة الديون بعقارات وتملكها الشركات.

وقال محيي الدين إنه بموجب اقتراح الوزارة فإن الديون المتعثرة للشركات المئة والخمسين سيتم تصفيته من خلال مبادلة الديون بعقارات وتملكها الشركات.

وقال محيي الدين إنه بموجب اقتراح الوزارة فإن الديون المتعثرة للشركات المئة والخمسين سيتم تصفيته من خلال مبادلة الديون بعقارات وتملكها الشركات.

وقال محيي الدين إنه بموجب اقتراح الوزارة فإن الديون المتعثرة للشركات المئة والخمسين سيتم تصفيته من خلال مبادلة الديون بعقارات وتملكها الشركات.

امريكا تخرج من الركود الاقتصادي وتحقق نموا فصليا بنسبة 3.5 بالمئة

■ واشنطن- فاب: خرجت الولايات المتحدة خلال الصيف من الانكماش الاقتصادي بعدما حقق إجمالي الناتج الداخلي الأمريكي في الفصل الثالث من العام نموا بنسبة 3.5% وفق التوتيرة السنوية، وهي نسبة أعلى من المتوقع، بحسب أول توقعات رسمية للنمو نشرتها الخميس وزارة التجارة في واشنطن.

ويعد أربعة فصول متتالية من التراجع، حقق إجمالي الناتج الداخلي لأكبر اقتصاد في العالم، نموا في الفصل الثالث بنسبة 3.5% مقارنة بالفصل السابق، كما أوضحت الوزارة.

وهذه أعلى نسبة نمو منذ الفصل الثالث 2007 الذي شهد تفجر أزمة القروض العقارية العالية المخاطر في الولايات المتحدة، وهو ما أدى إلى عراق العالم اجمع في أزمة اقتصادية لا سابق لها.

وبذلك يكون الاقتصاد الأمريكي قد حقق نموا أكبر من توقعات المحللين (3.2%) .

غير أن هذه الأرقام التي نشرتها وزارة التجارة عرضة لتغيير كبير نهاية تشرين الثاني/نوفمبر لدى نشر ثاني توقعات النمو، استنادا إلى معطيات اقتصادية أشمل.

وما ساهم في زياد النمو هو ارتفاع معدلات استهلاك الاسر الأمريكية الذي زاد بنسبة 3.4% مقارنة بالربيع، وقد ساهم هذا بدفع النمو بمقدار 2.36 نقطة، بدوره سجل الاستنثار نموا بنسبة 11.5% ، هي الأعلى منذ 2005، منفيها بذلك سبعة فصول متتالية من التراجع. وسجل استثمار الاسر، خصوصا في قطاع السكن، قفزة كبيرة بلغت 23.4%

بعد ثلاث سنوات ونصف السنة من التراجع المستمر، اما المؤسسات فلم يتجاوز نمو استثماراتها نسبة 11.5% . وساهم تراجع حجم المصانع المنكسة لدى الشركات (التي يتم احتسابها استثمارا) في دفع النمو 0.94 نقطة.

اما انفاق الدولة والجالس البلدية الذي تراجع نموه إلى 0.48% (مقابل 1.33% في الفصل السابق)، فساهم في

زيادة النمو بمقدار 0.48 نقطة، وحدها التجارة الخارجية كانت مساهمتها سلبية في نمو إجمالي الناتج الداخلي، وافقدته 0.53% نقطة، حيث سجلت حركة الواردات نموا اكبر من حركة الصادرات.

ويعد اعلان توقعات النمو أشد الرئيس الأمريكي باراك أوباما بنمو الاقتصاد الأمريكي في الربع الثالث من العام باعتباره «يؤكد أن هذا الركود ينحسر»، لكنه أضاف في تعليقات معدا سلفا لانقاذها على صغار رجال الأعمال أنه لايزال هناك «طريق طويل، قبل أن يسترد الاقتصاد الأمريكي قوته كاملة

وقال إن تجديد خلق الوظائف سيكون مؤشرا رئيسيا.

وقال أوباما عقب نشر أرقام حكومية تظهر نمو الاقتصاد في الربع الثالث للمرة الأولى في عام «إنه بالتأكيد نبأ محل ترحيب وهو يؤكد أن هذا الركود ينحسر وأن الخطوات التي اتخذناها أحدثت أثرا».

وقالت خبيرة اقتصادية كبيرة

مؤسسات الاستثمار مقرها في لندن، من جهة ثانية قال محي الدين إن وزارته وضعت خطة لبيع حصص تصل إلى 49 في المئة في شركات 5.1 مليار جنيه مصري (930 مليون دولار) في سنة 2007/2008.

وأضاف محيي الدين قوله إن الحكومة ايضا في طريقها إلى تسوية الثمانية مليارات جنيه الأخيرة من الديون المتعثرة المستحقة على الشركات الحكومية لبنوك الدولة وذلك من خلال اقتراح أعيد احياءه في الاونة الأخيرة لمبادلة الديون بارض.

وسيقوم جزء من حصيلة بيع حصص الدولة في صندوق للاجيال القادمة، إذا حطفت الخطة بالموافقة، وتقرّر الوزارة أن يذهب خمسة في المئة من حصيلة مبيعات حصص الدول إلى الصندوق الجديد.

وقال محيي الدين «لدينا 150 شركة وقد يكون

تنوي بيع حصص بشركات مختارة لكنها ليست مستعجلة

مؤسسات الاستثمار مقرها في لندن، من جهة ثانية قال محي الدين إن وزارته وضعت خطة لبيع حصص تصل إلى 49 في المئة في شركات 5.1 مليار جنيه مصري (930 مليون دولار) في سنة 2007/2008.

وأضاف محيي الدين قوله إن الحكومة ايضا في طريقها إلى تسوية الثمانية مليارات جنيه الأخيرة من الديون المتعثرة المستحقة على الشركات الحكومية لبنوك الدولة وذلك من خلال اقتراح أعيد احياءه في الاونة الأخيرة لمبادلة الديون بارض.

وسيقوم جزء من حصيلة بيع حصص الدولة في صندوق للاجيال القادمة، إذا حطفت الخطة بالموافقة، وتقرّر الوزارة أن يذهب خمسة في المئة من حصيلة مبيعات حصص الدول إلى الصندوق الجديد.

وقال محيي الدين «لدينا 150 شركة وقد يكون

مصر تسعى لزيادة الاستثمارات الخاصة بنسبة 75% بحلول 2013

■ القاهرة-رويترز: قال وزير الاستثمار المصري محمود محيي الدين يوم الأربعاء إن مصر تريد تعزيز الاستثمارات الخاصة بنسبة 75 في المئة إلى 200 مليار جنيه مصري (36.6 مليار دولار) بحلول 2012-2013 من مستواها في 2008-2009 باجتذاب المستثمرين المحليين والأجانب.

وقال الوزير لقمة رويترز للاستثمار في الشرق الاوسط ان خطة الحكومة تتضمن ترويج 52 مشروعا معظمها في مجال البنية التحتية واستهداف المستثمرين في مصر ودول الخليج العربية وآسيا وأوروبا والولايات المتحدة.

وأضاف قوله ان الاستثمارات الخاصة في مصر قفزت بطراد قبل الأزمة المالية إلى 134 مليار جنيه في السنة المالية 2007-2008 ثم هوت إلى 114 مليار جنيه في 2008-2009، والمستهدف لسنة 2009-2010 هو أن تصل إلى نحو 135 مليار جنيه مصري آخرى.

وقال محيي الدين «نحن واثقون اننا سنصل يوم إلى المستهدف لاستثمارات القطاع الخاص وهو 130-135 مليار جنيه مصري وذلك على الرغم من الأزمة»، وأضاف قوله ان الحكومة تريد استئناف

في مصر والذي يبلغ 6.08 مليون وحدة قياسية. ولصغر ثلاثة موائن رئيسية أخرى فضلا عن ميناء شرق بورسعيد. والمحلة الثانية للحاويات بالميناء قيد الانشاء.

وقالت وزارة النقل في بيان ان المحطة الثالثة تأتي في إطار خطة لتعزيز طاقة تداول الحاويات في الميناء من ثمانية ملايين وحدة قياسية إلى 13 مليونا بحلول 2030.

وكان وزير النقل السابق محمد منصور قد أبلغ رويترز قبل استقالته مباشرة هذا الأسبوع «أعتقد اننا سنتمكن الاوائل (في البحر المتوسط) خلال العامين أو الثلاثة المقبلين فيما يتعلق بتداول الحاويات».

وأضاف «الزيادة في النقل والانفاق على البنية الأساسية عاملان رئيسيان بالتأكيد في استمرار النمو المستدام

في مصر والذي يبلغ 6.08 مليون وحدة قياسية. ولصغر ثلاثة موائن رئيسية أخرى فضلا عن ميناء شرق بورسعيد. والمحلة الثانية للحاويات بالميناء قيد الانشاء.

وقالت وزارة النقل في بيان ان المحطة الثالثة تأتي في إطار خطة لتعزيز طاقة تداول الحاويات في الميناء من ثمانية ملايين وحدة قياسية إلى 13 مليونا بحلول 2030.

وكان وزير النقل السابق محمد منصور قد أبلغ رويترز قبل استقالته مباشرة هذا الأسبوع «أعتقد اننا سنتمكن الاوائل (في البحر المتوسط) خلال العامين أو الثلاثة المقبلين فيما يتعلق بتداول الحاويات».

وأضاف «الزيادة في النقل والانفاق على البنية الأساسية عاملان رئيسيان بالتأكيد في استمرار النمو المستدام

في مصر والذي يبلغ 6.08 مليون وحدة قياسية. ولصغر ثلاثة موائن رئيسية أخرى فضلا عن ميناء شرق بورسعيد. والمحلة الثانية للحاويات بالميناء قيد الانشاء.

وقالت وزارة النقل في بيان ان المحطة الثالثة تأتي في إطار خطة لتعزيز طاقة تداول الحاويات في الميناء من ثمانية ملايين وحدة قياسية إلى 13 مليونا بحلول 2030.

وكان وزير النقل السابق محمد منصور قد أبلغ رويترز قبل استقالته مباشرة هذا الأسبوع «أعتقد اننا سنتمكن الاوائل (في البحر المتوسط) خلال العامين أو الثلاثة المقبلين فيما يتعلق بتداول الحاويات».

وأضاف «الزيادة في النقل والانفاق على البنية الأساسية عاملان رئيسيان بالتأكيد في استمرار النمو المستدام

في مصر والذي يبلغ 6.08 مليون وحدة قياسية. ولصغر ثلاثة موائن رئيسية أخرى فضلا عن ميناء شرق بورسعيد. والمحلة الثانية للحاويات بالميناء قيد الانشاء.

خبراء: البنوك وليس الجهات الرقابية العامل الرئيسي وراء افصاح الشركات بالخليج

■ دبي - من كريس ويكهام: ثمن سلوكياتها السيئة فيما يتعلق بالافصاح إن ستتحقق أسهها.

وقال جو كوبيتاكي مدير الاستثمارات الائتماني الدولية لشهد طلبا أكبر على أوراها المالية من جانب المستثمرين الدوليين بالمقارنة بالشركات التي لا تطبق معايير تصنيف.

وقال عبد الوود من أبحاث كابيتال إن المنطقة تحقق نموا يأتي في الرتبة الثانية بعد الصين. لكن المصرفيين يقولون إن التباطؤ في مواكبة معايير الشفافية قد يحد من النمو.

وقال هارولد هاندي كبير الاقتصاديين في مجموعة سامبا المالية في الرياض الدولية تتحول باتجاه المجالات التي يصبح فيها التمويل طويل الأجل ضروريا... وبذلك تشهد المزيد من «المسألة تتعلق بالشفافية وكيفية قيام البنوك بعملها، واعتقد أن ذلك سيؤثر بالتأكيد على سياسات الائتمان.»

وقال هارولد هاندي كبير الاقتصاديين في مجموعة سامبا المالية في الرياض الدولية تتحول باتجاه المجالات التي يصبح فيها التمويل طويل الأجل ضروريا... وبذلك تشهد المزيد من «المسألة تتعلق بالشفافية وكيفية قيام البنوك بعملها، واعتقد أن ذلك سيؤثر بالتأكيد على سياسات الائتمان.»

وقال هارولد هاندي كبير الاقتصاديين في مجموعة سامبا المالية في الرياض الدولية تتحول باتجاه المجالات التي يصبح فيها التمويل طويل الأجل ضروريا... وبذلك تشهد المزيد من «المسألة تتعلق بالشفافية وكيفية قيام البنوك بعملها، واعتقد أن ذلك سيؤثر بالتأكيد على سياسات الائتمان.»

وقال هارولد هاندي كبير الاقتصاديين في مجموعة سامبا المالية في الرياض الدولية تتحول باتجاه المجالات التي يصبح فيها التمويل طويل الأجل ضروريا... وبذلك تشهد المزيد من «المسألة تتعلق بالشفافية وكيفية قيام البنوك بعملها، واعتقد أن ذلك سيؤثر بالتأكيد على سياسات الائتمان.»

وقال هارولد هاندي كبير الاقتصاديين في مجموعة سامبا المالية في الرياض الدولية تتحول باتجاه المجالات التي يصبح فيها التمويل طويل الأجل ضروريا... وبذلك تشهد المزيد من «المسألة تتعلق بالشفافية وكيفية قيام البنوك بعملها، واعتقد أن ذلك سيؤثر بالتأكيد على سياسات الائتمان.»

وقال هارولد هاندي كبير الاقتصاديين في مجموعة سامبا المالية في الرياض الدولية تتحول باتجاه المجالات التي يصبح فيها التمويل طويل الأجل ضروريا... وبذلك تشهد المزيد من «المسألة تتعلق بالشفافية وكيفية قيام البنوك بعملها، واعتقد أن ذلك سيؤثر بالتأكيد على سياسات الائتمان.»

وقال هارولد هاندي كبير الاقتصاديين في مجموعة سامبا المالية في الرياض الدولية تتحول باتجاه المجالات التي يصبح فيها التمويل طويل الأجل ضروريا... وبذلك تشهد المزيد من «المسألة تتعلق بالشفافية وكيفية قيام البنوك بعملها، واعتقد أن ذلك سيؤثر بالتأكيد على سياسات الائتمان.»

وقال هارولد هاندي كبير الاقتصاديين في مجموعة سامبا المالية في الرياض الدولية تتحول باتجاه المجالات التي يصبح فيها التمويل طويل الأجل ضروريا... وبذلك تشهد المزيد من «المسألة تتعلق بالشفافية وكيفية قيام البنوك بعملها، واعتقد أن ذلك سيؤثر بالتأكيد على سياسات الائتمان.»

وقال هارولد هاندي كبير الاقتصاديين في مجموعة سامبا المالية في الرياض الدولية تتحول باتجاه المجالات التي يصبح فيها التمويل طويل الأجل ضروريا... وبذلك تشهد المزيد من «المسألة تتعلق بالشفافية وكيفية قيام البنوك بعملها، واعتقد أن ذلك سيؤثر بالتأكيد على سياسات الائتمان.»

وقال هارولد هاندي كبير الاقتصاديين في مجموعة سامبا المالية في الرياض الدولية تتحول باتجاه المجالات التي يصبح فيها التمويل طويل الأجل ضروريا... وبذلك تشهد المزيد من «المسألة تتعلق بالشفافية وكيفية قيام البنوك بعملها، واعتقد أن ذلك سيؤثر بالتأكيد على سياسات الائتمان.»

وقال هارولد هاندي كبير الاقتصاديين في مجموعة سامبا المالية في الرياض الدولية تتحول باتجاه المجالات التي يصبح فيها التمويل طويل الأجل ضروريا... وبذلك تشهد المزيد من «المسألة تتعلق بالشفافية وكيفية قيام البنوك بعملها، واعتقد أن ذلك سيؤثر بالتأكيد على سياسات الائتمان.»

وقال هارولد هاندي كبير الاقتصاديين في مجموعة سامبا المالية في الرياض الدولية تتحول باتجاه المجالات التي يصبح فيها التمويل طويل الأجل ضروريا... وبذلك تشهد المزيد من «المسألة تتعلق بالشفافية وكيفية قيام البنوك بعملها، واعتقد أن ذلك سيؤثر بالتأكيد على سياسات الائتمان.»

توسيع ميناء شرق بورسعيد وطرح مناقصة لمحلة جديدة في 2010

■ القاهرة-رويترز: قالت وزارة النقل المصرية إن مصر ستطرح مناقصة في 2010 لبناء محطة حاويات ثالثة في ميناء شرق بورسعيد على البحر الأبيض المتوسط للمساعدة في اجتذاب أكثر من خمسة مليارات دولار للاستثمار في الميناء والخدمات ذات الصلة بحلول 2030.

وتعمل محطة حاويات واحدة الآن في ميناء شرق بورسعيد واستضافت 2.4 مليون وحدة قياسية (سعة 20 كونيبرا) في عام 2008 وهو ما يمثل نحو 40 في المئة من إجمالي تداول الحاويات

في مصر والذي يبلغ 6.08 مليون وحدة قياسية. ولصغر ثلاثة موائن رئيسية أخرى فضلا عن ميناء شرق بورسعيد. والمحلة الثانية للحاويات بالميناء قيد الانشاء.

وقالت وزارة النقل في بيان ان المحطة الثالثة تأتي في إطار خطة لتعزيز طاقة تداول الحاويات في الميناء من ثمانية ملايين وحدة قياسية إلى 13 مليونا بحلول 2030.

وكان وزير النقل السابق محمد منصور قد أبلغ رويترز قبل استقالته مباشرة هذا الأسبوع «أعتقد اننا سنتمكن الاوائل (في البحر المتوسط) خلال العامين أو الثلاثة المقبلين فيما يتعلق بتداول الحاويات».

وأضاف «الزيادة في النقل والانفاق على البنية الأساسية عاملان رئيسيان بالتأكيد في استمرار النمو المستدام

في مصر والذي يبلغ 6.08 مليون وحدة قياسية. ولصغر ثلاثة موائن رئيسية أخرى فضلا عن ميناء شرق بورسعيد. والمحلة الثانية للحاويات بالميناء قيد الانشاء.

وقالت وزارة النقل في بيان ان المحطة الثالثة تأتي في إطار خطة لتعزيز طاقة تداول الحاويات في الميناء من ثمانية ملايين وحدة قياسية إلى 13 مليونا بحلول 2030.

وكان وزير النقل السابق محمد منصور قد أبلغ رويترز قبل استقالته مباشرة هذا الأسبوع «أعتقد اننا سنتمكن الاوائل (في البحر المتوسط) خلال العامين أو الثلاثة المقبلين فيما يتعلق بتداول الحاويات».

وأضاف «الزيادة في النقل والانفاق على البنية الأساسية عاملان رئيسيان بالتأكيد في استمرار النمو المستدام

في مصر والذي يبلغ 6.08 مليون وحدة قياسية. ولصغر ثلاثة موائن رئيسية أخرى فضلا عن ميناء شرق بورسعيد. والمحلة الثانية للحاويات بالميناء قيد الانشاء.

وقالت وزارة النقل في بيان ان المحطة الثالثة تأتي في إطار خطة لتعزيز طاقة تداول الحاويات في الميناء من ثمانية ملايين وحدة قياسية إلى 13 مليونا بحلول 2030.

وكان وزير النقل السابق محمد منصور قد أبلغ رويترز قبل استقالته مباشرة هذا الأسبوع «أعتقد اننا سنتمكن الاوائل (في البحر المتوسط) خلال العامين أو الثلاثة المقبلين فيما يتعلق بتداول الحاويات».

وأضاف «الزيادة في النقل والانفاق على البنية الأساسية عاملان رئيسيان بالتأكيد في استمرار النمو المستدام

في مصر والذي يبلغ 6.08 مليون وحدة قياسية. ولصغر ثلاثة موائن رئيسية أخرى فضلا عن ميناء شرق بورسعيد. والمحلة الثانية للحاويات بالميناء قيد الانشاء.



صورة جوية لمنشأة سانكور لاستخراج النفط من الرمال الزيتية على شواطئ نهر اثاباسكا في كندا

يوفنتوس يسحق سامبدوريا بالخمسة وينتزع المركز الثاني بالدوري الإيطالي



لاعب يوفنتوس جورجيو شيليني (يسار) يمرر الكرة أمام حارس مرمى سمبدوريا ستيفانو لوتشيانيني

الدقيقتين الثانية والسادسة لكنه فشل في الحفاظ على الفوز في آخر دقيقتين في المباراة حيث استقبلت شبابه هدفين ليهدر نقطتين كانتا في متناول يده. كما أهدر روما نقطة ثمينة في الدقائق الأخيرة من المباراة ومنى بالهزيمة الخامسة له هذا الموسم حيث سقط أمام مضيغه أودينيزي 2/1 ليجمد رصيده عند 11 نقطة في المركز الرابع عشر بينما رفع أودينيزي رصيده إلى 14 نقطة في المركز الحادي عشر. وسجل أنطونيو فلورو فلوريس هدفي أودينيزي في الدقيقتين 21 و84 بينما أحرز دانييلي دي روسي هدف روما في الدقيقة 42 من المباراة التي شهدت طرد زميله روبريجو تادي بعد ثلاث دقائق فقط من بداية الشوط الثاني وعرض دوزان باستا لاعب أودينيزي قبل عشر دقائق من النهاية. وصعد بارما إلى المركز الرابع وتغلبه على باري بهدفين سجلهما فاليري بوجنوف والبرنو روسكي في الدقيقتين 59 و66 بعد تعادلهما سلبيا في الشوط الأول. ورفع بارما رصيده إلى 17 نقطة في المركز الرابع وتجمد رصيده باري عند 14 نقطة في المركز التاسع. كما صعد جنوه للمركز السادس بتغلبه على فيورنتينا 1/2 ليرفع رصيده إلى 16 نقطة بفارق الأهداف فقط خلف

هائين من المشجعين الذين احتشدوا في المدرجات حيث قدم الفريق أداءً سريعاً وقويا لم يشهده في المباريات الخمس الماضية رغم تقديمه في بداية فعاليات الدوري عندما حقق الفوز في أول أربع مباريات له. وتقدم البرازيلي أماوري بهدف رائع لفريقه مستغلا إحدى الضربات الركنية ليؤكد على عودته القوية بعدما استعاد ذاكرة التهديد مع الفريق في مطلع الأسبوع الحالي. وممر أماوري كرة مثققة إلى زميله المدافع جورجيو كيليني سجل منها الثاني الثاني بضربة رأس. وفي الشوط الثاني أيضا كامورانيزي وأماوري هدفين آخرين بعدما استغل يوفنتوس الارتباك الواضح في دفاع سامبدوريا. ورد باتزيني بهدف سامبدوريا من ضربة رأس رائعة ولكن المهاجم البديل تيزيجيه سجل الهدف الخامس ليوفنتوس في اللحظات الأخيرة من اللقاء. وألقت نابولي من الهزيمة أمام ضيفه ميلان وانتزع تعادلا ثمينا 2/2 معه في الثواني الأخيرة من المباراة ليرفع نابولي رصيده إلى 14 نقطة في المركز الثاني عشر مقابل 16 نقطة لميلان في المركز الخامس. وتقدم ميلان بهدفين مبكرين للغاية أحرزهما الخضرم فيليبو إنزاجي والبرازيلي الشاب اليكسندر باتو في

روما - د ب أ: انتزع يوفنتوس المركز الثاني في جدول الدوري الإيطالي لكرة القدم بفوز ساحق 1/5 على ضيفه ومنافسه المباشر سامبدوريا في المرحلة العاشرة من المسابقة والتي شهدت أمس أيضا تعادل ميلان مع مضيغه نابولي 2/2 وهزيمة روما 2/1 أمام مضيغه أودينيزي. وفي باقي المباريات فاز بولونيا على سبينا 1/2 وجنوه على فيورنتينا بنفس النتيجة وبارما على باري 2/0 صفر وليفورنو على اتالانتا 1/0 صفر وخسر لاتسيو أمام كالياري صفر/1 وكاتانيا أمام كييفو صفر/1. في تورينو، لقي يوفنتوس ضيفه سامبدوريا درسا قاسيا وامطر شبابه بخمسة أهداف أحرها كارفالو أماوري في الدقيقتين 26 و62 وجورجيو كيليني وماورو كامورانيزي والفرنسي ديفيد تيزيجيه في الدقائق 42 و50 و88 بينما سجل جانيولو باتزيني هدف حفظ ماء الوجه لسانمبدوريا في الدقيقة 65. ورفع يوفنتوس بهذا الفوز رصيده إلى 21 نقطة بفارق نقطة واحدة خلف انتر ميلان حامل اللقب ومتصدر جدول المسابقة. ولم يحقق يوفنتوس سوى فوز واحد فقط في آخر خمس مباريات خاضها قبل هذه المباراة لكنه ظهر بشكل رائع أمام سامبدوريا ونال سعادته وتشجيعها

هنري مهاجم برشلونة جاهز للعودة الى الملاعب

■ مدريد - أ ف ب: أعلن نادي برشلونة، بطل الدوري الإسباني لكرة القدم في الموسم الماضي ومتصدر الترتيب الحالي، أن مهاجمه الفرنسي الدولي تييري هنري الذي تعرض لإصابة منتصف الشهر الحالي أصبح جاهزا للمعودة إلى الملاعب بعد تدرج بشكل طبيعي. وكان هنري أصيب خلال مباراة منتخب بلاده ضد النمسا وضرب 6 لاعبين من مل يستدعوا الخوض مباراة الكأس ضد كولتورال لوبوسا وهم جيرارد بيكبه وكارليس بويول

■ مدريد - أ ف ب: لفت فرق أرسنال الدقيقة 26 ليفسد أرسنال بذلك فرحة ليفربول بالفوز الثمين الذي حققه على مانشستر يونايتد في مطلع الأسبوع الحالي ضمن فعاليات الدوري الإنكليزي. ولم يجد تشيلسي صعوبة كبيرة في التاهل لدور الثمانية حيث حقق هزيمة كبيرة بضيفه بولتون بأربعة أهداف نظيفة سجلها الإفوارى سالون كالو والفرنسي فلوران مالودا والبرتغالي

ليفركوزن يتربص لشالكة بالوندسليجا ومواجهة لحارسي مرمى الفريقين

■ هامبورغ - د ب أ: عندما يلتقي ليفركوزن المتصدر مع شالكة صاحب المركز الرابع السدس في المرحلة (يونندسليجا) ستكون الأضواء كلها مسلطة على حارسي مرمى الفريقين بصفتهم أفضل حارسي مرمى في ألمانيا حاليا.

وترددت أنباء عن إمكانية انتقال رينيه اندر حارس ليفركوزن ومانويل نيور حارس شالكة إلى أندية أكبر من ناديهما الحاليين علما بأنهما يتنافسان حاليا على حراسة مرمى المنتخب الألماني في نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

وترك اندر (24 عاما) انطباعا جيدا من خلال تألقه مع المنتخب الألماني في المباراة الحاسمة مع نظيره الروسي بالنتصيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010.

بينما يستعد نيور (23 عاما) ليخوض مباراته الدولية الثانية مع المنتخب الألماني وذلك في تشرين ثا/نوفمبر المقبل ضمن المباريات الودية التي يسعى من خلالها يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني إلى إعداد الفريق لنهائيات كأس العالم 2010.

ويكمن من السهل على لوف أن يختار ثلاثة من أربعة حراس في مقدمة المرشحين ليكونوا ضمن قائمة المنتخب الألماني بكأس العالم.

تأهل أرسنال وتشيلسي ومانشستر سيتي لدور الثمانية بكأس المحترفين

■ لندن - د ب أ: لفت فرق أرسنال الدقيقة 26 ليفسد أرسنال بذلك فرحة ليفربول بالفوز الثمين الذي حققه على مانشستر يونايتد في مطلع الأسبوع الحالي ضمن فعاليات الدوري الإنكليزي. ولم يجد تشيلسي صعوبة كبيرة في التاهل لدور الثمانية حيث حقق هزيمة كبيرة بضيفه بولتون بأربعة أهداف نظيفة سجلها الإفوارى سالون كالو والفرنسي فلوران مالودا والبرتغالي

■ لندن - د ب أ: لفت فرق أرسنال الدقيقة 26 ليفسد أرسنال بذلك فرحة ليفربول بالفوز الثمين الذي حققه على مانشستر يونايتد في مطلع الأسبوع الحالي ضمن فعاليات الدوري الإنكليزي. ولم يجد تشيلسي صعوبة كبيرة في التاهل لدور الثمانية حيث حقق هزيمة كبيرة بضيفه بولتون بأربعة أهداف نظيفة سجلها الإفوارى سالون كالو والفرنسي فلوران مالودا والبرتغالي

■ لندن - د ب أ: لفت فرق أرسنال الدقيقة 26 ليفسد أرسنال بذلك فرحة ليفربول بالفوز الثمين الذي حققه على مانشستر يونايتد في مطلع الأسبوع الحالي ضمن فعاليات الدوري الإنكليزي. ولم يجد تشيلسي صعوبة كبيرة في التاهل لدور الثمانية حيث حقق هزيمة كبيرة بضيفه بولتون بأربعة أهداف نظيفة سجلها الإفوارى سالون كالو والفرنسي فلوران مالودا والبرتغالي

■ لندن - د ب أ: لفت فرق أرسنال الدقيقة 26 ليفسد أرسنال بذلك فرحة ليفربول بالفوز الثمين الذي حققه على مانشستر يونايتد في مطلع الأسبوع الحالي ضمن فعاليات الدوري الإنكليزي. ولم يجد تشيلسي صعوبة كبيرة في التاهل لدور الثمانية حيث حقق هزيمة كبيرة بضيفه بولتون بأربعة أهداف نظيفة سجلها الإفوارى سالون كالو والفرنسي فلوران مالودا والبرتغالي

■ لندن - د ب أ: لفت فرق أرسنال الدقيقة 26 ليفسد أرسنال بذلك فرحة ليفربول بالفوز الثمين الذي حققه على مانشستر يونايتد في مطلع الأسبوع الحالي ضمن فعاليات الدوري الإنكليزي. ولم يجد تشيلسي صعوبة كبيرة في التاهل لدور الثمانية حيث حقق هزيمة كبيرة بضيفه بولتون بأربعة أهداف نظيفة سجلها الإفوارى سالون كالو والفرنسي فلوران مالودا والبرتغالي

■ لندن - د ب أ: لفت فرق أرسنال الدقيقة 26 ليفسد أرسنال بذلك فرحة ليفربول بالفوز الثمين الذي حققه على مانشستر يونايتد في مطلع الأسبوع الحالي ضمن فعاليات الدوري الإنكليزي. ولم يجد تشيلسي صعوبة كبيرة في التاهل لدور الثمانية حيث حقق هزيمة كبيرة بضيفه بولتون بأربعة أهداف نظيفة سجلها الإفوارى سالون كالو والفرنسي فلوران مالودا والبرتغالي

■ لندن - د ب أ: لفت فرق أرسنال الدقيقة 26 ليفسد أرسنال بذلك فرحة ليفربول بالفوز الثمين الذي حققه على مانشستر يونايتد في مطلع الأسبوع الحالي ضمن فعاليات الدوري الإنكليزي. ولم يجد تشيلسي صعوبة كبيرة في التاهل لدور الثمانية حيث حقق هزيمة كبيرة بضيفه بولتون بأربعة أهداف نظيفة سجلها الإفوارى سالون كالو والفرنسي فلوران مالودا والبرتغالي

فالدانو يرفض فكرة تدريب ريال مدريد

■ مدريد - د ب أ: يسعى فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم إلى إسناد منصب المدير الفني للفريق إلى خورخي فالدانو مدير عام النادي حسبما أفادت صحيفة «أس» الإسبانية الرياضية الخميس. ونكرت الصحيفة أن بيريز «يريد التخلص من» مانويل بيليجريني المدير الفني الحالي للفريق المحاصر بالمشكلات بعدما خسر ريال مدريد ثلاث من آخر خمس مباريات خاضها في مختلف المسابقات. وكانت آخر صدمة تلقاها بيريز هي الهزيمة الثقيلة صفر/4 أمام فريق الكوروكون أحد فرق دوري الدرجة الثالثة بإسبانيا وذلك في مباراة الذهاب بين الفريقين في كأس ملك إسبانيا التي تعتبر من أكثر الهزائم المهينة لريال مدريد على مدار تاريخه الذي يدعو للفخر والتمتد عبر 107 سنوات. ويبدو أن بيليجريني فقد السيطرة على اللاعبين خارج الملعب. وأوضحت صحيفة «ساركا» الإسبانية الرياضية الخميس أن بيليجريني دخل في مواجهة كلامية غاضبة مع جوتي صانع ألعاب الفريق خلال فترة الراحة بين شوطي المباراة أمام الكوروكون وأن جوتي صرخ بشدة في وجه المدرب ولم يتعرض للعباقب حتى الآن مما يعني أن بيليجريني فشل في السيطرة على نجوم الفريق. كما كشف استطلاع للرأي أجرته صحيفة «أس» على موقعها بالانترنت وشارك فيه 51 ألف و990 قارئاً أن 63 بالمئة من القراء يرغبون في إزالة التشيلسي ببيليجريني من تدريب الفريق. ورغم ذلك، وأوضحت «أس» أن فالدانو لا يرغب في إقالة بيليجريني وتولي السيطرة بآلام منه. وكان فالدانو أول عمال بالمنتخب الأرجنتيني الفائز بلقب كأس العالم 1986 كما لعب في صفوف ريال مدريد خلال الفترة من عام 1984 إلى 1987 وتولى تدريب الفريق عامي 1995 و1996 كما عمل مدير الكرة في فترة رئاسة بيريز السابقة للنادي بين عامي 2000 و2004 ولكنه استقال من هذا المنصب مع بداية تراجع فريق ريال مدريد الذي عرف آنذاك بفريق «الجالاكتيكوس» أو «النجوم العملاقة». ويعرف فالدانو بأنه «الأمير الفيلسوف» للكرة اللاتينية بعدما كتب العديد من القصص القصيرة وابتكر العديد من العبارات الخالدة في وسائل الإعلام. ولا يحظى فالدانو بإعجاب الجميع حيث قال زميله أسطورة كرة القدم الأرجنتيني دييجو مارادونا زميله السابق في صفوف منتخب بلادهما عام 1986 «لست فيلسوفاً، هناك فالدانو الذي يتقمص هذا الدور ويدلي بمزيد من الأكتاذب أكثر من ورق التروكو (لعبة كوتشينية شهيرة في الأرجنتين)». ورغم ذلك وعلى الرغم من الطريفة التي ترك بها فالدانو النادي في عام 2004، أكد بيريز أن فالدانو هو الأذرع المألوف له ولم يتردد في الاستعانة به مع عودته لرئاسة النادي قبل خمسة شهور.

■ مدريد - د ب أ: يسعى فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم إلى إسناد منصب المدير الفني للفريق إلى خورخي فالدانو مدير عام النادي حسبما أفادت صحيفة «أس» الإسبانية الرياضية الخميس. ونكرت الصحيفة أن بيريز «يريد التخلص من» مانويل بيليجريني المدير الفني الحالي للفريق المحاصر بالمشكلات بعدما خسر ريال مدريد ثلاث من آخر خمس مباريات خاضها في مختلف المسابقات. وكانت آخر صدمة تلقاها بيريز هي الهزيمة الثقيلة صفر/4 أمام فريق الكوروكون أحد فرق دوري الدرجة الثالثة بإسبانيا وذلك في مباراة الذهاب بين الفريقين في كأس ملك إسبانيا التي تعتبر من أكثر الهزائم المهينة لريال مدريد على مدار تاريخه الذي يدعو للفخر والتمتد عبر 107 سنوات. ويبدو أن بيليجريني فقد السيطرة على اللاعبين خارج الملعب. وأوضحت صحيفة «ساركا» الإسبانية الرياضية الخميس أن بيليجريني دخل في مواجهة كلامية غاضبة مع جوتي صانع ألعاب الفريق خلال فترة الراحة بين شوطي المباراة أمام الكوروكون وأن جوتي صرخ بشدة في وجه المدرب ولم يتعرض للعباقب حتى الآن مما يعني أن بيليجريني فشل في السيطرة على نجوم الفريق. كما كشف استطلاع للرأي أجرته صحيفة «أس» على موقعها بالانترنت وشارك فيه 51 ألف و990 قارئاً أن 63 بالمئة من القراء يرغبون في إزالة التشيلسي ببيليجريني من تدريب الفريق. ورغم ذلك، وأوضحت «أس» أن فالدانو لا يرغب في إقالة بيليجريني وتولي السيطرة بآلام منه. وكان فالدانو أول عمال بالمنتخب الأرجنتيني الفائز بلقب كأس العالم 1986 كما لعب في صفوف ريال مدريد خلال الفترة من عام 1984 إلى 1987 وتولى تدريب الفريق عامي 1995 و1996 كما عمل مدير الكرة في فترة رئاسة بيريز السابقة للنادي بين عامي 2000 و2004 ولكنه استقال من هذا المنصب مع بداية تراجع فريق ريال مدريد الذي عرف آنذاك بفريق «الجالاكتيكوس» أو «النجوم العملاقة». ويعرف فالدانو بأنه «الأمير الفيلسوف» للكرة اللاتينية بعدما كتب العديد من القصص القصيرة وابتكر العديد من العبارات الخالدة في وسائل الإعلام. ولا يحظى فالدانو بإعجاب الجميع حيث قال زميله أسطورة كرة القدم الأرجنتيني دييجو مارادونا زميله السابق في صفوف منتخب بلادهما عام 1986 «لست فيلسوفاً، هناك فالدانو الذي يتقمص هذا الدور ويدلي بمزيد من الأكتاذب أكثر من ورق التروكو (لعبة كوتشينية شهيرة في الأرجنتين)». ورغم ذلك وعلى الرغم من الطريفة التي ترك بها فالدانو النادي في عام 2004، أكد بيريز أن فالدانو هو الأذرع المألوف له ولم يتردد في الاستعانة به مع عودته لرئاسة النادي قبل خمسة شهور.

الصراع مستمر على صدارة بطولة قطر

الدوري (4 أهداف)، وافوسو الذي تالق في لقاء الوكرة الجولة الماضية وسجل اول اهدافه في الدوري. بينما يمثل القطري سباستيان سوربوا احد هدافي الدوري (5 اهداف) والبرازيلي مارسيلينو ومن خلفهما الغربي يوسف سفري والعراقي قصي منير البرز الأوراق الراحبة التي يمتلكها قطر في هذه المواجهة الصعبة وسجلت هزيمة دفاع الفريقين في المباراة الأولى التي تقفقت للمرة الأولى الجولة الماضية، والاهلي والوكرة استعادتها بعد أن توقفت طويلا، ولا يزال الخريطات وإم صلال يبحثان عن الفوز الأول حتى الآن.

الوكرة السادسة 7 نقاط

ويعود العربي إلى اللعب ويواجه الخور بعد غيابه الجولة الماضية بسبب تأجيل مبارياته مع إم صلال والام العربي أي ياتح من المنافسين على اللقاء بعد البداية الجيدة نسبيا حتى الآن. وكفة الفريقين متساوية وان كان السيلية أصبح أكثر خبرة وتقللا من الوكرة الذي يعتمد مثل العربي على مجموعة من اللاعبين الشباب ويمثل الغاني يارو صديقي نقطة القوة التي يرتكز عليها السيلية ومديره البوسني جمال الدين حاجي الذي يقفد للمهاجم الكاميروني مانويل أيفا لاعب الوسط البرازيلي وجرجز فلورنس للاصابة، وفي المقابل سيكون اعتماد العربي صافين صافي مدرب الوكرة على مواهبه عمال مديج ويونس هواسي والبليجي توم كالوي السيلية السابع برصيد 6 نقاط

العربي - الخور

ويعد العربي على الصدارة في استمثار الانتصارات التي حصلت للمرة الأولى الجولة الماضية على حساب الشمال واجتياز الوكرة الذي يحاول تعويض خسارته أمام السيلية. وكفة الفريقين متساوية وان كان السيلية أصبح أكثر خبرة وتقللا من الوكرة الذي يعتمد مثل العربي على مجموعة من اللاعبين الشباب ويمثل الغاني يارو صديقي نقطة القوة التي يرتكز عليها السيلية ومديره البوسني جمال الدين حاجي الذي يقفد للمهاجم الكاميروني مانويل أيفا لاعب الوسط البرازيلي وجرجز فلورنس للاصابة، وفي المقابل سيكون اعتماد العربي صافين صافي مدرب الوكرة على مواهبه عمال مديج ويونس هواسي والبليجي توم كالوي السيلية السابع برصيد 6 نقاط

الغرافة - الريان

ولن يرضى الغرافة والريان أقوى المنافسين على لقب الموسم الماضي بالتعادل في اللقاء الثاني على التوالي الذي يجعم بينهما، ويتابع لقاؤهما بالجولة الثانية بكأس نجوم قطر بالتعادل 3-3، وسيكون التعادل اشبه بالحصار الغرافة التي فقدت نقطتين ثمينتين الجولة الماضية يتعادله مع قطر 3-3 وهو ما أدى إلى فرض شركائه للسدد على المستوى المعنوي بعد احفافة الموسم، اما الريان ورغم استغفاته معنوية يتعادله مع الغرافة الا انه ايضا لن يرضى به حيث يسعى الى تعويض ما ضاع منه من نقاط في الجولات الماضية والمضي نحو المنافسة على اللقب. وحقق الريان فوزا معنويا الجولة الماضية على الاهلي بهدفين لهدف، في

السد - قطر

تستحوذ مباراة السد مع قطر على اهتمام الجميع نظرا لقوة الفريقين ورغبتهما في تحقيق الفوز الذي سيسعز موقفا كل منهما، فانسد بعد ان خضع للشراكة مع الغرافة الجولة الماضية وانفرد بصدارة للمرة الأولى. ويتابع لقاؤهما للتلخص من مطاردة قطر والذي اقرب منه كثيرا واصبح قريبا من الوصول إلى مشاركتة في الصدارة لو حقق قطر الفوز.

إصابة سافينا في بطولة قطر للتنس تمنح الصدارة هذا العام لسيرينا وليامز

تسعيده خلال التصنيف الجديد الذي صدر الاثنى. وتصدرت سافينا التصنيف حتى قبل سفرها إلى المباراة وذلك بسبب آلام في البطولة التي ختتمت من خلالها فعاليات الموسم الحالي، وكانت سافينا بحاجة إلى إنهاء اللحن بالكونتينزون ولكنني لم أستطع تحمل مزيد من الألم». وفازت سيرينا في الموسم الحالي بلقبى بطولتي أستراليا المفتوحة وانكلترا المفتوحة (ويميلدون) لترفع رصيدها في بطولات جراناند سلام، الأربع الكبرى إلى 11 لقباً على مدار مسيرتها بينما فازت سافينا بثلاثة ألقاب في الموسم الحالي وقدمت موسما رائعاً رغم عدم فوزها بأي من البطولات الأربع الكبرى. واحتلت سافينا صدارة التصنيف العالمي للتنس لشهور طويلة في الموسم الحالي ولكنه خسرت لصالح سيرينا في وقت سابق من الشهر الحالي قبل أن

تسعيده خلال التصنيف الجديد الذي صدر الاثنى. وتصدرت سافينا التصنيف حتى قبل سفرها إلى المباراة وذلك بسبب آلام في البطولة التي ختتمت من خلالها فعاليات الموسم الحالي، وكانت سافينا بحاجة إلى إنهاء اللحن بالكونتينزون ولكنني لم أستطع تحمل مزيد من الألم». وفازت سيرينا في الموسم الحالي بلقبى بطولتي أستراليا المفتوحة وانكلترا المفتوحة (ويميلدون) لترفع رصيدها في بطولات جراناند سلام، الأربع الكبرى إلى 11 لقباً على مدار مسيرتها بينما فازت سافينا بثلاثة ألقاب في الموسم الحالي وقدمت موسما رائعاً رغم عدم فوزها بأي من البطولات الأربع الكبرى. واحتلت سافينا صدارة التصنيف العالمي للتنس لشهور طويلة في الموسم الحالي ولكنه خسرت لصالح سيرينا في وقت سابق من الشهر الحالي قبل أن

تسعيده خلال التصنيف الجديد الذي صدر الاثنى. وتصدرت سافينا التصنيف حتى قبل سفرها إلى المباراة وذلك بسبب آلام في البطولة التي ختتمت من خلالها فعاليات الموسم الحالي، وكانت سافينا بحاجة إلى إنهاء اللحن بالكونتينزون ولكنني لم أستطع تحمل مزيد من الألم». وفازت سيرينا في الموسم الحالي بلقبى بطولتي أستراليا المفتوحة وانكلترا المفتوحة (ويميلدون) لترفع رصيدها في بطولات جراناند سلام، الأربع الكبرى إلى 11 لقباً على مدار مسيرتها بينما فازت سافينا بثلاثة ألقاب في الموسم الحالي وقدمت موسما رائعاً رغم عدم فوزها بأي من البطولات الأربع الكبرى. واحتلت سافينا صدارة التصنيف العالمي للتنس لشهور طويلة في الموسم الحالي ولكنه خسرت لصالح سيرينا في وقت سابق من الشهر الحالي قبل أن

تسعيده خلال التصنيف الجديد الذي صدر الاثنى. وتصدرت سافينا التصنيف حتى قبل سفرها إلى المباراة وذلك بسبب آلام في البطولة التي ختتمت من خلالها فعاليات الموسم الحالي، وكانت سافينا بحاجة إلى إنهاء اللحن بالكونتينزون ولكنني لم أستطع تحمل مزيد من الألم». وفازت سيرينا في الموسم الحالي بلقبى بطولتي أستراليا المفتوحة وانكلترا المفتوحة (ويميلدون) لترفع رصيدها في بطولات جراناند سلام، الأربع الكبرى إلى 11 لقباً على مدار مسيرتها بينما فازت سافينا بثلاثة ألقاب في الموسم الحالي وقدمت موسما رائعاً رغم عدم فوزها بأي من البطولات الأربع الكبرى. واحتلت سافينا صدارة التصنيف العالمي للتنس لشهور طويلة في الموسم الحالي ولكنه خسرت لصالح سيرينا في وقت سابق من الشهر الحالي قبل أن

تسعيده خلال التصنيف الجديد الذي صدر الاثنى. وتصدرت سافينا التصنيف حتى قبل سفرها إلى المباراة وذلك بسبب آلام في البطولة التي ختتمت من خلالها فعاليات الموسم الحالي، وكانت سافينا بحاجة إلى إنهاء اللحن بالكونتينزون ولكنني لم أستطع تحمل مزيد من الألم». وفازت سيرينا في الموسم الحالي بلقبى بطولتي أستراليا المفتوحة وانكلترا المفتوحة (ويميلدون) لترفع رصيدها في بطولات جراناند سلام، الأربع الكبرى إلى 11 لقباً على مدار مسيرتها بينما فازت سافينا بثلاثة ألقاب في الموسم الحالي وقدمت موسما رائعاً رغم عدم فوزها بأي من البطولات الأربع الكبرى. واحتلت سافينا صدارة التصنيف العالمي للتنس لشهور طويلة في الموسم الحالي ولكنه خسرت لصالح سيرينا في وقت سابق من الشهر الحالي قبل أن

تسعيده خلال التصنيف الجديد الذي صدر الاثنى. وتصدرت سافينا التصنيف حتى قبل سفرها إلى المباراة وذلك بسبب آلام في البطولة التي ختتمت من خلالها فعاليات الموسم الحالي، وكانت سافينا بحاجة إلى إنهاء اللحن بالكونتينزون ولكنني لم أستطع تحمل مزيد من الألم». وفازت سيرينا في الموسم الحالي بلقبى بطولتي أستراليا المفتوحة وانكلترا المفتوحة (ويميلدون) لترفع رصيدها في بطولات جراناند سلام، الأربع الكبرى إلى 11 لقباً على مدار مسيرتها بينما فازت سافينا بثلاثة ألقاب في الموسم الحالي وقدمت موسما رائعاً رغم عدم فوزها بأي من البطولات الأربع الكبرى. واحتلت سافينا صدارة التصنيف العالمي للتنس لشهور طويلة في الموسم الحالي ولكنه خسرت لصالح سيرينا في وقت سابق من الشهر الحالي قبل أن

تسعيده خلال التصنيف الجديد الذي صدر الاثنى. وتصدرت سافينا التصنيف حتى قبل سفرها إلى المباراة وذلك بسبب آلام في البطولة التي ختتمت من خلالها فعاليات الموسم الحالي، وكانت سافينا بحاجة إلى إنهاء اللحن بالكونتينزون ولكنني لم أستطع تحمل مزيد من الألم». وفازت سيرينا في الموسم الحالي بلقبى بطولتي أستراليا المفتوحة وانكلترا المفتوحة (ويميلدون) لترفع رصيدها في بطولات جراناند سلام، الأربع الكبرى إلى 11 لقباً على مدار مسيرتها بينما فازت سافينا بثلاثة ألقاب في الموسم الحالي وقدمت موسما رائعاً رغم عدم فوزها بأي من البطولات الأربع الكبرى. واحتلت سافينا صدارة التصنيف العالمي للتنس لشهور طويلة في الموسم الحالي ولكنه خسرت لصالح سيرينا في وقت سابق من الشهر الحالي قبل أن

تصفيات مونديال 2010: لا تغييرات على تشكيلة نيوزيلندا لمواجهة البحرين

كما هي وعدم اللجوء إلى التغيير، وتم بيع جميع تذاكر المباراة، كذلك رفعت سعة اللعب إلى 35 ألف متفرج بعد زيادة 500 مقعد مؤقت وفق عظيم الاتحاد الدولي لكرة القدم. وسيكون الحد الأكبر الذي يتابع مباراة كرة قدم في تاريخ نيوزيلندا، بعد لقاء فينكس ولوس انجليس غلاتكسي الأميركي الذي ضم في صفوفه الإنكليزي ديفيد بيكهام في كانون الأول/ديسمبر 2007، الذي تابعه أكثر من 35 ألف متفرجا. وضعت لائحة هيربرت 18 لاعبا هم: - لحراسة الرمي: مارك باستون (وليفنتون وفينكس) وجيمس باناتان (تيم وليفنتون) - للدفاع: أندرو بويوتز (نيو يورك ريد بولز

كما هي وعدم اللجوء إلى التغيير، وتم بيع جميع تذاكر المباراة، كذلك رفعت سعة اللعب إلى 35 ألف متفرج بعد زيادة 500 مقعد مؤقت وفق عظيم الاتحاد الدولي لكرة القدم. وسيكون الحد الأكبر الذي يتابع مباراة كرة قدم في تاريخ نيوزيلندا، بعد لقاء فينكس ولوس انجليس غلاتكسي الأميركي الذي ضم في صفوفه الإنكليزي ديفيد بيكهام في كانون الأول/ديسمبر 2007، الذي تابعه أكثر من 35 ألف متفرجا. وضعت لائحة هيربرت 18 لاعبا هم: - لحراسة الرمي: مارك باستون (وليفنتون وفينكس) وجيمس باناتان (تيم وليفنتون) - للدفاع: أندرو بويوتز (نيو يورك ريد بولز

كما هي وعدم اللجوء إلى التغيير، وتم بيع جميع تذاكر المباراة، كذلك رفعت سعة اللعب إلى 35 ألف متفرج بعد زيادة 500 مقعد مؤقت وفق عظيم الاتحاد الدولي لكرة القدم. وسيكون الحد الأكبر الذي يتابع مباراة كرة قدم في تاريخ نيوزيلندا، بعد لقاء فينكس ولوس انجليس غلاتكسي الأميركي الذي ضم في صفوفه الإنكليزي ديفيد بيكهام في كانون الأول/ديسمبر 2007، الذي تابعه أكثر من 35 ألف متفرجا. وضعت لائحة هيربرت 18 لاعبا هم: - لحراسة الرمي: مارك باستون (وليفنتون وفينكس) وجيمس باناتان (تيم وليفنتون) - للدفاع: أندرو بويوتز (نيو يورك ريد بولز

كما هي وعدم اللجوء إلى التغيير، وتم بيع جميع تذاكر المباراة، كذلك رفعت سعة اللعب إلى 35 ألف متفرج بعد زيادة 500 مقعد مؤقت وفق عظيم الاتحاد الدولي لكرة القدم. وسيكون الحد الأكبر الذي يتابع مباراة كرة قدم في تاريخ نيوزيلندا، بعد لقاء فينكس ولوس انجليس غلاتكسي الأميركي الذي ضم في صفوفه الإنكليزي ديفيد بيكهام في كانون الأول/ديسمبر 2007، الذي تابعه أكثر من 35 ألف متفرجا. وضعت لائحة هيربرت 18 لاعبا هم: - لحراسة الرمي: مارك باستون (وليفنتون وفينكس) وجيمس باناتان (تيم وليفنتون) - للدفاع: أندرو بويوتز (نيو يورك ريد بولز

كما هي وعدم اللجوء إلى التغيير، وتم بيع جميع تذاكر المباراة، كذلك رفعت سعة اللعب إلى 35 ألف متفرج بعد زيادة 500 مقعد مؤقت وفق عظيم الاتحاد الدولي لكرة القدم. وسيكون الحد الأكبر الذي يتابع مباراة كرة قدم في تاريخ نيوزيلندا، بعد لقاء فينكس ولوس انجليس غلاتكسي الأميركي الذي ضم في صفوفه الإنكليزي ديفيد بيكهام في كانون الأول/ديسمبر 2007، الذي تابعه أكثر من 35 ألف متفرجا. وضعت لائحة هيربرت 18 لاعبا هم: - لحراسة الرمي: مارك باستون (وليفنتون وفينكس) وجيمس باناتان (تيم وليفنتون) - للدفاع: أندرو بويوتز (نيو يورك ريد بولز



ردا على رئيس التحرير:

لوكربي: توريط ايران وسورية

■ هكذا علمتنا الأحداث الماضية أن قبل كل تدخل عسكري يمهده بسيناريو من تأليف الإدارة الأمريكية وخلقها إسرائيل، ومن إخراج وععاية بريطانية، فانشغال الغرب كليا بقصة إيران ونسيانته لاسوأ فكرة اقتصادية يشهدها مقابل الانشغال بإيران، شيء فضيع وينبئ بأشياء أضعف، وهذا الحشد الاعلامي والسياسي والتصريحات الاسرائيلية المتحدثة باسم الغرب، ما ما يسمونه بالشروط الدولية، كلها تدل على أن هناك طبخة مسمومة على وشك أن تقدم لإيران، غير أن سيناريو هذه المرة أصبح مكشوفاً أكثر من غيره، وأن نتائجه ستكون بإذن الله عكسية لصعوبة الموقف والمواجهة من ناحية ولتراجع التحالف الصليبي وإخلافه من ناحية أخرى.

حسن عبد الجيد

سيناريو العراق مجددا

■ غزو العراق كان بدواعي القضاء على الإرهاب، والبيعت عن أسلحة الدمار الشامل، وفي الأخير دمر العراق ودمر شعبه نتيجة أكبر كذبة في التاريخ، ولم يعثر على الاسلحة المزعومة، والان يريد الصهاينة توريط كل من إيران وسورية لخلق ذريعة يشن حرب جديدة، ستكون وبلا عليهم اولا، لان الصهاينة يعانون الان من أكبر حجم كره عالمي لوحشيتهم وهمجيتهم، والعالم كله يضع اللوم عليهم ويريدهم أن يتجهوا للسلام مع العرب، والغرب غارق بإزمته الاقتصادية ويريد كيش فداء أو أي شيء أخرجه من وضعه الاقتصادي، واشغال مواطنيه بأقدم قصة حول التآمر والقتل، وهنا أفضل سيناريو يمكن أن يكون باستغلال إيران وسورية، وتوترا وتوتا، ولسما ما خلصت الحدودته!!

حسام عبدالله

الشیطان يطفو من جديد

■ الكثير من القضايا التي حدثت كان المتضرر فيها الأوروبيون، فأى نوع من القضايا ومهما كانت لم تأت من عدم، لوكربي.. برج التجارة العالمي.. تفجيرات مدريد.. اختطاف السياح.. تفجير القطارات.. ما هي الازدة فعل على غربي مضاد، مثل المجاز في فلسطين والتي حدثت في لبنان وغيره من الدول العربية والاسلامية، على مر السنوات هاته بتركهم. هم فقط وكل بساطة الانسان عندهم له وزن وقيمة. ونحن الانسان عندنا لا يساوي جناح بعوضة! من يتكلم بربكم عن آلاف الفلسطينيين الذين قتلوا بأسلحة أمريكية وأيد اسرائيلية ومباركة أوروبية؟! من يتكلم عن آلاف المهجرين من أرضهم، من يتكلم عن المرضى والثكالي، من يتكلم عن شعب كامل يحتضر؟! هل يساوي الانسان الأوروبي الاث العرب؟! لوكربي ماهي الی شماعه لتدليل الأنظمة وفتح مشروع استعماري استغلالي من نوع جديد. وما هي الی محاولة ليطفو الشيطان من جديد، ولننسى أنه مات لنا رجال أشداء مؤمنون مخلصون.

محمد مليك

المطالبة بالتعويضات عن التفجير والابتزاز والحصار والعذاب والارواح

■ يجب على ليبيا أن تطالب رسمياً بآلاف المليارات من الدولارات كتعويضات من أمريكا وبريطانيا أو لا على التفجير، لثمت ضدها، ثانيا على الضرر الكبير والخسارة الكبيرة بالاقتصاد الليبي خلال فترة الحصار، وهي عدد من السنين، ثالثا على الأضرار النفسية والجسدية والمعنوية التي أصابت الشعب الليبي خلال فترة الحصار. رابعا على الضرر الكبير الذي أصيب به القرقي بسبب تهمة التفجير، مما أدى إلى عذابه النفسي والجسدي خلال تلك السنين الطويلة من حين احتجازه إلى دخوله السجن، مما كلفه حياته وحياة أسرته بسبب التهمة الملققة من أمريكا وبريطانيا. خامسا طلب استرجاع كل الاموال الماطلة التي دفعتها ليبيا لضحايا لوكربي ظلما.

أما اذا سكتت ليبيا ولم تطالب بتلك التعويضات الضخمة فسوف تلتق أمريكا التهمة مجددا لدول أخرى، مثل سورية وإيران والمسيرة مستمرة. على ليبيا أن تطالب بذلك في المحافل الدولية وبشكل رسمي.

نبيل الانشل

انظمتنا ليست ملائكة ايضا!

■ يخطف يعاقب.. انا واثق تمام الثقة اذا ايران وسورية ليس لهما شأن بهذا ولن ينال منهما احد مهما ابتزم الغرب.. لماذا نطرح دائما فكرة المؤامرة والابتزاز في ادبياتنا العربية.. المثل العربي يقول «لا تسرق ولا تخاف»، ما دمتا نحن على الصحيح فلا نخاف. لكننا يجب أن نعرف اننا ايضا محكومون من أنظمة رجعية عربية أو فارسية عنفة، ترى تحقيق اهدافها الداخلية والخارجية في الاعمال غير المشروعة.. فاهل بالعقاب اذا كانت هي الفاعلة!

بدر المحمزي - الرياض

لسنا بقرة حلوبا!

■ ولماذا لا، فانهم اي الدول الغربية تعيش هي وشعوبها بالرخاء والأزدهار على حساب الشعوب المستضعفة، بينما تستغل الأنظمة العربية والاسلامية الحاكمة لسكوت عن ديكتاتوريتها، وبالذات لا يتضرر الا المواطن الغني، فالحصار لم ينل من الرئيس العراقي ولم ينل من أي قيادة عربية بينما كان دائما سييفا مسلطا على رقاب العباد دون ذنب، وأذا كان الغرب وقياداته فعلا منصفا ويريد المنطق فالينل من القادة وهذا سهل اذا اردوا. والعقاب يكون للمنفذ وليس للدولة وشعبها، وهذا هو العدل والانصاف فقط، ونحن نتحدثما بفعل ذلك، والشعوب ليست بقرة حلوب!

سيف محمود - ألمانيا

لوكربي: نسخة جديدة منقحة

■ يقول المثل الشعبي: (كلت يوم أكل الثور الأسود) هكذا حال العرب، خاصة دول الممانعة أو دول الشرف، هم على المذبح في أي أزمة مهما كانت لا تخصهم، فهم الاسهل للانهزام، معدن العرب واهم الوطني او المنصف سيتضح في الوقوف الى جانب سورية وايران في ظل التكالب الصهيوني الأمريكي المسعور عليهما دون سبب الا لدفاعهما عن شرف العرب والمسلمين.

تعتبر لوكربي هذه النسخة المعدلة والمنقحة مجددا بعد جنني الملايين منها وتدمير دول بسببها، وستبقى سيفا مسلطا على رقاب العرب احيوا أم كرهوا في ظل هذا الضعف المعنوي والسياسي واذ ما لم يبادروا للتصدي لها بكل الوسائل!

بني بليهد - الجزائر

ضحايا العراق ولبنان وضحايا لوكربي!

■ هذا هو التوجه الإبتزازي للقوى المهيمنة على مقدرات الشعوب، وهذا هو النمط المتبع من أجل حقوقهم وكرامة مواطنيهم على حساب كرامتنا، وإلا لماذا بعد كل هذه السنوات الطوال والقرقي بالسجن، ولم يعد فتح الموضوع ثم يسبحر ساحر فجة ظهرت معلومات جديدة ومتموهن جدد، ليس هذا هو الأصل بل إن أمريكا وبريطانيا تعملان دوما على خلق شماعات للترهيب والتخويف من أجل مزيد من الإبتزاز الرخيص وفرض شروط على دول عربية وإسلامية، كلما عجزوا عن تركيعها يبشحو لها عن أبواب أخرى لبعثرة أوراقها المرتبة، وبالإد مليارات الدولارات التي دفعتها ليبيا لأهالي الضحايا يفتح التحقيق من جديد، نعم بصير هذا الأمر لأن القتلى غربيون، أما أبناء العرب والمسلمين في العراق وأفغانستان ومن قبلهما وبعدهما أهل غزة وقانا وقانا الثانية فدماهم من ماء، ولم يقتلوا عمدا كضحايا لوكربي ليس القتل عمدا هو القتل!!

عبد الستار العياري

السيد القرقي: اعترف وامنع الفتنة

■ أتمنى على السيد القرقي أن يقف وقفة رجل ويعترف بأنه من فعلها لا لشيء، إنما لقطع دابر المؤامرة، مع احترامنا وعزائنا له، ولا ننكر عليه ما قدمه من زهرة شياها في ظلمات السجن، ولكن قدره بأن يكون كيش فداء لهذه الأمة المريضة بمرض أصعب من مرضه بكثير! انكار السيد القرقي يخدم الأعداء الذين يتربصون في هذه الأمة وابعادته سميت كوارث ستحصل على بلاد العرب البائسة في المستقبل.

عدنان محمود - بروكسل

البنوك الإسلامية هل هي من الاسلام فعلا؟

■ فكرة البنك الإسلامي جاءت كحاجة ملحة لخلق الثروة وتمييزها في ظل توحش رأس المال وسحق الطبقة الفقيرة المعدمة لكنها ظلت طريقها إلى الرأسمالية لزيادة الفجوة بين الفقراء والأغنياء بل أصبحت صديقة لرأس المال وداعمة له ولم يكن لها الدور التنموي في إحداث مشاريع صناعية أو زراعية كما كان يرجى منها، والتي كان من شأنها خلق فرص عمل وتقوية ميزان المقبوضات وتغطية الاحتياج المحلي لسلع وخدمات ليست بالضرورة أن تكون مستوردة.

البنك الإسلامي لا يختلف عن البنك التقليدي الربوي وإن كان ظاهر معاملته تحت غطاء من الفقه الإسلامي لكنني أجزم أن ذلك ليس من روح الإسلام فهي تخدم إدارة البنك والمساهمين فيه بدرجة أساسية بعيدا عن المخاطرة.. العنصر الأساسي لأي تداولات تجارية أو مالية.. إلى ذلك أنها لا تدعم الطبقة الفقيرة وتقوّض الفجوة بين الأغنياء والفقراء بل على العكس من ذلك فهي لا زالت تراوح مكانها عند عملية المراجعة والتي تمثل جل معاملات البنوك الإسلامية وبقيّة التسميات التي ترد ضمن أعمال البنك ليست إلا من قبيل العداية فقط.

وأقف عند عملية المراجعة التي ليست تصب في عملية التنمية كونها إعادة توزيع للدخل من ثابت الإنتاج القومي للبذل في حين هي ما يدعيه البنك الإسلامي بدعم أصحاب المشاريع الصغيرة والاحتياجات البيئية لدعم مشاريعهم فتجد شروط البنك للحصول على تمويل صعبة المثل للفقراء وعديمي السند فمثلا من تلك الشروط أن تأتي بضمانة بنكية والتي تعني أن يكون لك رصيد ساثل لدى أحد البنوك فيقوم البنك ببناء على طلبك بتجميد مبلغ من الرصيد لإصدار خطاب الضمان فإن كان طالب الضمان صاحب الرصيد يكون لا داعي لذلك وما عليه إلا سحب رسيدته وتغذية مشروعه أو قضاء حاجته لأن الرصيد بعد إصدار خطاب الضمان من البنك يكون غير قابل للحركة أو ليس بمقدور صاحبه الاستفادة منه.

لعنة البقرة

■ لو شاء الله ما أتت هذه البقرة وما كنا لنعلم بها ولكن الله يبأي. فالكل أضحى يعلم بخطورة مفترق الطرق الذي نحيا والزمن الكارثي الذي نعيش، وما كانت الحرب الأخيرة التي شهدها قطاع غزة الا الفارقة بين الفريقين، فريق ظالم وآخر مظلوم، هكذا بدت الدنيا للجميع وكان على الجميع أن ينظر مع أي الفريقين هو، لقد أضحت الصورة واضحة لا سيما بعد ضجة غولدستون وما أثاره من مواقف بين مؤيد له ومعارض داخل الحلبة السياسية الفلسطينية وخارجها على المسرح العالمي، فالذي يقهر الشعب الفلسطيني ويسعى لتليل منه ويشرب حتى الثمالة من دمايته ويمنع لقمة العيش من الوصول اليه، إنما هو نفسه الذي يقتل ويخرب ويدر على مستوى الشعوب العربية التي اختارت لنفسها أن تكون من ضمن ما اصطلح على تسميته دول الاعتدال،

لسنا بحاجة الى شهادة من دان شيفتان

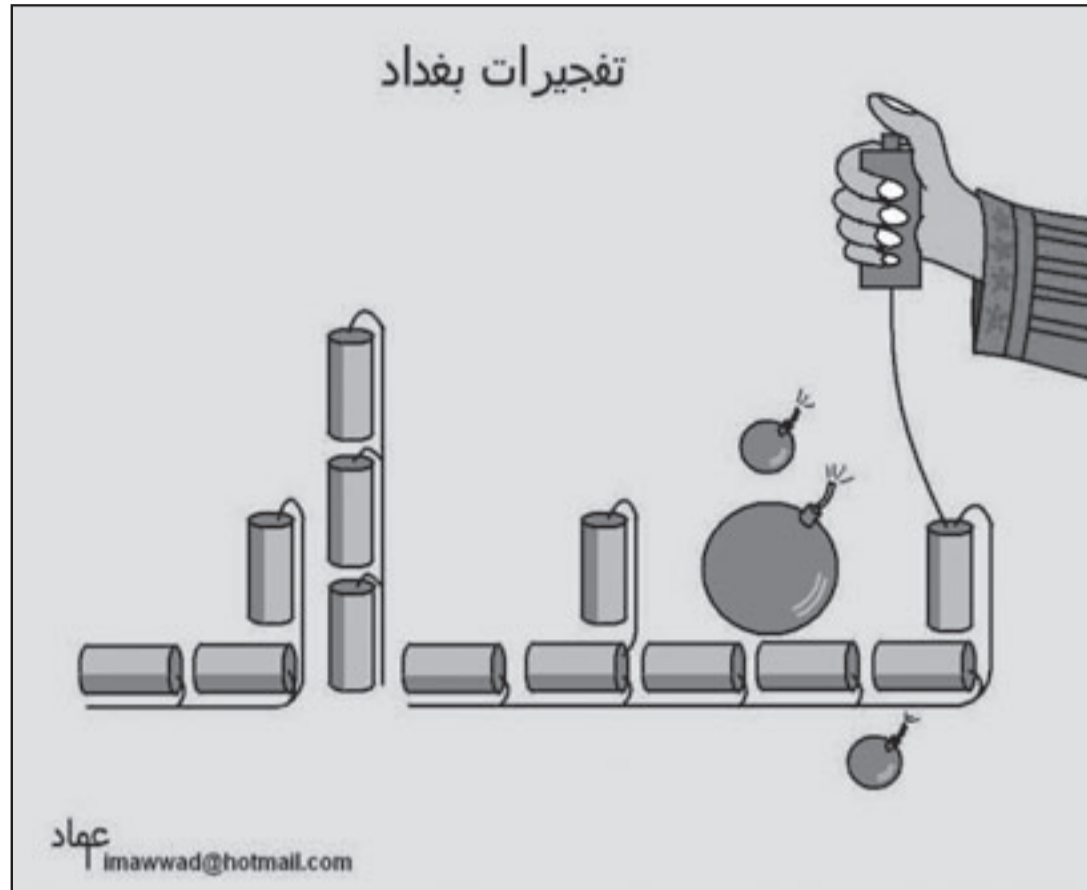
■ لقد أشارت اقوال من يسمي نفسه محاضرا ويدهى دان شيفتان اشتمزا اذا لدى الشعب العربي وخصوصا متقفيه لما حملته تلك الاقوال من عبارات في غاية العنصرية والتشهير بالعرب وخاصة الشعب الفلسطيني وهذا ليس غريبا عن شيفتان ومثاله الذين قد دأبنا على سماع تلك الاقوال والتصريحات العنصرية، سواء من السياسيين او المتقنين اليهود وكلها تفوح منها رائحة الكراهية والحقد، وفي الوقت الذي تنشط فيه الدول ومنظمات حقوق الانسان الى نبذ العنصرية، نرى انها تنمو في اسرائيل دون أي رادع، واذ كان شيفتان يفخر عندما تطلق اسرائيل قمرها صناعيا متطورا للفضاء ينتج العرب صنفا اخر من الحمص، فهل سألت نفسك من أوجد اساس المواد العلمية التي بنى عليها علماء العالم نظرياتهم في العصر الحديث! ام انك تتناسى فضل علماء العرب في شتى الميادين العلمية من علوم ورياضيات وطب وفلسفة وأدب الذين اثبتوا للعالم انهم

جف العرب.. كل ما حصل لم يستطع أن يجعلك تتبخرين

■ تعلمت أن ارمز للحرية بالشمس.. وما هي الشمس دائما تحرق جباهتنا ولا تكفي بذلك وتنتزل لقلوبنا، وهناك تشعل وتترك دخانها يتصاعد في الذاكرة، علمتي البنديقية حينها إنها الحرية. فالبنديقية تغيرت ومن حقي الآن أن ارمز للحرية في المطر أو أي فصل تمر به تلك الأرض المقدسة جدا لي وللقليل الكثير مظل. فلسطين بدأت قصتي معك منذ ما قررت الحداد على جيبتي الذي اختارته رصاصه القدر ليسمي شهيدا ولينال وعد السماء بسبعين بدلا مني.. وقتها كنت ارتدي السواد فقط لأن على جبي له.. إلا أن التقيت بشباب يرتدي معطفا أخضر كالذي يرتديه الجندي الذي قتل جيبتي تماما، واختارتي السماء لأكون حبيبته فكان يضعني بعيني

/ عاقل ليس له من دخل سوى راتبه الشهري الذي لا يغطي ما عليه من التزامات كإيجار ومصاريف مدرسية ومصاريف طوارئ.. إلخ يبحث عن فرصة عمل تقوي دخله ومحاولة للاستقرار المنتج فربما فكر أن يذهب إلى البنك لتمويل مثلا شراء سيارة أجرة فمثل شرط العقار أكبر من أن يتجاوزوه بل إن مثل ذلك وفر فرصة لأصحاب العقار والثروة أن ينقضوا على مثل تلك الفرص فتجده مؤجرا للعقار وساكنها فيه وموظفا وتجاوز ذلك إلى التهام فرص عمل يقتصر أن تكون لأخرين وبهذا تصبح الطبقة الفقيرة إلى فقر والغنية إلى غنى فهل البنك الإسلامي حارب نتائج الربا وأقام أسس التنمية؟

طاهر حمود - صنعاء اليمن
dammaj-78@maktoob.com



بشيء بسيط الى القاتل الحقيقي قد كذبت واستكترت، فكان لا بد للمقتول أن يستعيد بعض قواه لثوان معدودة وأن يقف ويشير الى قاتليه. تعالت الأصوات مؤخرا وبوتيرة لم تعهد من ذي قبل بذبح بقرة الى درجة أن بعض الناس اعتقدوا أنه يستهزء ويستخف بهم، ولكن مع تعالي الأصوات المنادية بذلك حاول البعض خشية من ظهور الحقيقة أن يضلل ويماطل، فأخذوا يتسائلون عن ما هية تلك البقرة وعن لوها فقد تشابه البقر عليهم.

لقد أتت البقرة ويا لها من بقرة - في مصر أطلقوا عليها اسم الجاموسة - وحشرت بين عجلات القاطرة وقضبان السكة الحديدية بالقرب من العياط وقد تقطعت إربا ورمي المقتول ببعضها فما كان له إلا أن يستعيد بعض قواه للحظات قليلة فقام وأشار الى قاتليه الذين يعرفهم الناس حق المعرفة. أما وأنهم أرادوا معجزة فقد أوتوا ما أرادوا ولينظروا الآن ماذا هم فاعلون.

حسام صلاح
husam500neu@msn.com

السامية، ويمكن أن يتم تصفية ذلك المثقف، وهناك احتمالات مفتوحة ولكن ان تصدر هذه الاقوال من محاضر جامعي اسرائيلي يتنكر للشعوب العربية وخاصة الشعب الفلسطيني فيها إعادة نظر يحق له ما لا يحق لغيره.

ان المتتبع لاقوال شيفتان سيجد انها تدل على انه لم يقرأ التاريخ وان التلاعب بهذه الالفاظ مرهه الحالة العامة التي تضر بها اسرائيل وان معارضة بعض الطلاب اليهود لهذه الاقوال يستدعي القيام بحملة شاملة ضد اقواله والمطوب من الجامعة التي منحتة شهادة الدكتوراه ان تقوم بسحبها منه، لانه لا يستحق ان يحمل هذا اللقب. واخيرا اقول: تبقى الشعوب العربية وخاصة الشعب الفلسطيني ضاربة جذورها في اعماق الحضارة والتاريخ وهذا الشعب ليس بحاجة الى شهادة تزكية من احد، فالادعة العربية منتشرة في كل بقاع العالم وتعمل في كافة المجالات، اما الغباء فيبقى لدى المتحجرين من أمثال شيفتان الذي كان الاخرى به ان ينتقد الاحتلال ويطلب بانهاهته حتى يستعيد الشعب الفلسطيني حريته ويمارس دوره في تشكيل الحضارة العالمية ولا يمكن باي حال من الاحوال لشعب يظهد شعبا آخر ان يكون حرا.

داعس أبو كشك

فلجات لبيوت الله.. كثر هم من يسجدون مثلي ولكنهم يحفظون كلام الله وانا شديد لم اعرفها بعد حتى التقيت بلحيتي وبخامة جسده بعيدة أحيانا ويقربها أحيانا، كان يحب البحر وكان يرسمه أكثر من أن يزوره.. فلا وقت لديه، معظم وقته في المسجد وتحت الأرض.. فهذا المكان لا تروى فيه قصص، فيه قصة واحدة كان يحدثني عنها بعد الساعة الثمانية في الليل.. طعت الكهراء ولم أعد أرى البحر الذي يرسمه وبقي صوت الموج ينقل لي السلام مني إلي ولم أعلم أين هو إلى الآن.. هل ما زال في بيت الله الذي تهدم أم في خيمة أم طار البيت بمافيه من لوحات فالله أعلم عليه أن أرى ألوان أخرى.. عليه أن التقى بشيء يشبهني.. وما أن قلت هذا حتى شعرت بمن يمسك بيدي.. ارتجفت.. كان طفلا صغيرا عجوز اللامح.. رغم كل الحداثة هذه ما زال لديه ثياب مرقعة، أمسك بي واحتضني واقرب كثيرا مني احتنيت بإشارة من رأسه، فقال لي أنا حنظلة.

دعاء عناتي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عصام العطار *

■ **من التهم العجيبة الموجهة إلى هيثم المالح رسمياً من السلطنة**، أو على السنّة أتباع السلطنة: **الكذب ونشر الكذب**
إدخال الوهن على نفوس الأمة، وتفريق صفوفها وتشجيع أعداء الأمة على مهاجمتها! ..
وإدخال الوهن على نفوس الأمة، وتفريق صفوفها الصديق، صريح كل الصراحة، له وجّه واحد ولسان واحد في سرّه وعلّنه، وسفره وحضره، وأمته وخوفه .. وليس بذي وجهين ولسانين، وهو يحضّر في ثنائه أو فقهه –مصميا أو مخطئا– عن نزاهة القاضي وضرامته، وعن شعور ملازم له بالسؤولية الواجب، ومحبة أسرة غامرة لبلاده وأمته؛ فهو يرفّض فيها الظلم لأنّه يريد لها العدل، والفساد لأنّه يريد لها الصلاح، والخبط لأنّه يريد لها الصواب ،، والاستئثار الفردي والعائليّ والحزبيّ لأنّه يريد لها المساواة، والتخلف لأنّه يريد لها التقدّم على كلّ صعيد .. إنه يريد لبلاده وأمته الوحدة الحقيقية الصادقة، ووحدة القلوب والإرادات لا وحدة الكلمات والأدعَاء،

حمد ملوك *

■ **لست أدري ماذا أكتب**، ولا ما ذا أقول، ولست أدري كيف تصيح وكيف نمسي في هذا الوطن الذي تكن له كل حب وتعشقه إلى أبعد الحدود، ولن نجد من مسؤوليه إلا توراتنا وثواتنا وصدا لحبنا ونسياننا لحوقنا وتضييعنا لحرثنا ونهينا لآرزائنا وفعا لنا ولأبنائنا ووعيدا لكل من يريد أن يتكلم بالحق عن بعض ما يراه حقا وجب تحقيقه على أرض الواقع.
لست أدري بماذا أبدا، ولا كيف أفكر عليه في كل حين؟
الله بها من سلطان، والتخطيظ في أزمان ظلماتها بعضها فوق بعض، المنهوب ظلمنا والمفترى عليه في كل حين؟
لست أدري أنكتب عن السياسة في بلدي، وإن شرعت في ذلك أنكتب على نفسي وعلى من حولي فأقول إن العام بخير، وإن الوطن كريم غفور رحيم لا ينقصه شيء ولا تعرفه علة ولا تشوبه شائبة، وإن المواطن يعيش أحلى أيام حياته ولا يتكسر صفوه ولو بمقتال ذلك، وأكثر هذه الأسطوانة فإسمي عندهم مواطن صالح يتعقب بمقومات المواطنة الكاملة ويتصف بصفات الوطنية المثلى، أم أقول ما استوعبته وما لاحظته وأسعف من البعيد والمغرم على السياسة في هذه البلاد الطيبة سياسة ملغومة مبهمة غريبة المعالم ومجهولة الأصول والأبعاد، ولا يسيطر عليها إلا من أوتي حظا من الهجديات الكون، ولا يتحكم فيها إلا من تخرج من المدارس الحربية التي تلقن طلابها دروس الفصح على أنظمتهم كيفة الدورات مع البرج العالية وترديهم على طرق البحث عن المصلحة الشخصية أول وأخيرا؟
ولست أدري إن أنا قلت إن الحكومة عندما ما هي إلا «بيكور» لتزيين وتلميع وترقيع هذه السياسة أوجدوه ليكون قادرا لكل شيء، ينحرك من فوق ولا يحررك من تحت، تعلق عليه الأخطاء وتكسح بجنيته الزلات وتسبق له الكبتار والصفائر حتى إذا تراصت عليه الأوساخ استلحق عبر مسرحيات انتخابية يدبكون آخر يسموه عبدا بالحكومة، لست أدري إن قلت منّا هكذا كلام آتراك حرا طليقا أم أودع حفر السجون بتهمة التهمك على الديكور

خالد الكسابيه *

■ **علاقة** (ليث بن فرحان شبيلات) بـ(المخبز) بدأت قبل خمسة وعشرين عاما، استعداده اصلا صاحب المخبز، قدم له (الكعك) ولكنه رفض أكل الكعك ففتح ملفات الفساد في المخبز التي تسير امورهم دور ولدو دارفات رسوبية ليكتشف ان المخزينة المخبزة ستمة لبيارات وليد ميلاريين.
في كل مرة يد سب شبيلات ينصح صاحب الخبز ويكشف فساد المخبز كان يستدعيه (المخبزون)، ويسجنه (المخبزون)، ويضربه (المخبزون).

عندما وفق شبيلات على الدور في مخبز صلاح الدين لم يكن يبحث عن الكفة فقط وإنما كان يبحث عن وطن نظيف وشريف وعنيف يملكه ابناءؤه يقضون عليه بسواعد الشرف ويعضون عليه من الاستلاب بنواجذ الانتعاص.

ومن سبط (طابور الخبز الخاص)، كانوا خمسة في الطابور، طل علينا الناظون الاعلاميون وبعض كتاب (الدسة الجاهلية) ليرموا (حطبهم) في وجوهنا ويحتدلقوا في تفسيرات ساذجة للحلادة لم تلق من الاردنيين سوى القهقهة.

في اسبوع واحد ضرب (طفيليان)، موظف بسيط وسياسي معروف، الضحية واحدة والجاني واحد، شبيلات (ليث بن فرحان شبيلات) بـ(المخبز) بدأت قبل خمسة وعشرين عاما، استعداده اصلا صاحب المخبز، قدم له (الكعك) ولكنه رفض أكل الكعك ففتح ملفات الفساد في المخبز التي تسير امورهم دور ولدو دارفات رسوبية ليكتشف ان المخزينة المخبزة ستمة لبيارات وليد ميلاريين.
في كل مرة يد سب شبيلات ينصح صاحب الخبز ويكشف فساد المخبز كان يستدعيه (المخبزون)، ويسجنه (المخبزون)، ويضربه (المخبزون).

عندما وفق شبيلات على الدور في مخبز صلاح الدين لم يكن يبحث عن الكفة فقط وإنما كان يبحث عن وطن نظيف وشريف وعنيف يملكه ابناءؤه يقضون عليه بسواعد الشرف ويعضون عليه من الاستلاب بنواجذ الانتعاص.

ومن سبط (طابور الخبز الخاص)، كانوا خمسة في الطابور، طل علينا الناظون الاعلاميون وبعض كتاب (الدسة الجاهلية) ليرموا (حطبهم) في وجوهنا ويحتدلقوا في تفسيرات ساذجة للحلادة لم تلق من الاردنيين سوى القهقهة.

في اسبوع واحد ضرب (طفيليان)، موظف بسيط وسياسي معروف، الضحية واحدة والجاني واحد، شبيلات

وأن يكون أبناؤها في واقعهم، وفي صلّة بعضهم بعض كالبنيان تشدُّ بعضه بعضاً، وكالجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمّى، وإن تأخذ أمتهُ وبلاهه بمختلف أسباب الصلاح والإصلاح السياسيّ والاجتماعيّ والقانونيّ والاقتصاديّ والإداريّ والخلقيّ .. وكل إصلاح ضروريّ أو مفيد

ومعاد الله تعالى أن يكذب هذا الرجل المؤمن أو أن ينشُر الكذب، فالكذب والإيمان الحقّ لا يجتمعان ([التحل: 105]
الكذب الذين لا يؤمنون ... [التحل: 105]
ومعاد الله أن يهدف هذا الرجل المؤمن أو أن يعمل علي الإدخال الوهن على نفوس الأمة، وبدنه يُطارد الوهن والنذل والاستسلامّ في النفوس، وفي واقع الحياة:) ولا تهنؤا ولا تحزنؤوا وأنتمم الأعلؤن إن كنتمم مؤمنين [آل عمران: 139]

ما سن مؤمن صادق بصير .. ما سن عزيبي أو مواطن حُرّ أيي شريف، إلا يتعزق قلبه الآن المأ، ويندي جيبته خجلا، لو اقعنا الواهن المتخلف الضعيف في معظّم عالمنا

لست أدري؟

عليه أو سخروا منهم في رسم يودي أو كاريكاتير صحافي أو غير ذلك، وإذا في المقابل يصبح الصحافي في هذا البلد مجرما لا حول له ولا قوة بمجرد أن ينتقد أو يتجاوز الخطوط الحمراء سياسية يحكمها دستور يعييش حياة القدم وبأبي مسابرة الجديد وينبذ كل دعوة للتعديل أو إعادة للنظر رغم أن الوقت قد حان للإبساة حلّة جديدة ينسج خيوطها كل غيور على مصالح البلاد والعباد؟

ولست أدري وأنا استمع كل يوم عن الخبرات الموجودة في هذا البلد، سواء التي تزخر بها أرضه أو التي يقضي بها انهاره وسواحه أو التي تخزنها غياهب تربته، لماذا الغلاء ينخر جيوبا، ولماذا التلّة العريضة من الشعب تموت بغوارب الهجرة السرية هربا من الفقر وجحيه، ولماذا التلّة الباقية تموت بحملة

من الأمراض ولم تجد ما تشفي به علها، ولماذا لا يجد البعض إلا المراضى العمومية سكنها لهم ولذويهم؟.. ولماذا يُكذب المسؤلون عندنا، وما أكرمهم بعد تعدهم- تقارير الغرب حول تميمتنا البشرية وحول الرشوة والرتبونية والمحسبية وحول السُلم الإجتماعي وغير ذلك من التقارير الدولية والوطنية، وهم يعلمون علم اليقين أن الواقع أمر بكثير مما ذكره التقارير؟ ولست أدري لماذا لا توزع المليارات التي تهترعلى مهرجانات الحضور والقمار والأغاني والفرسية وباقي المهرجانات التي لم تعد تخلو من حوائث ترقيق الأرواح وترزع المواطن-على فقراء الشعب ومعطله؟؟؟

ولست أدري أنحن مستقلون فعليا أم لا زلنا نرح تحت قبضة الاستعمار، وإن كنا قد حصلنا على الاستقلال منذ ما يزيد عن نصف قرن فما يزال من استعمورنا بالأس فلغوزن الموت بكل صفقات الخوصصة ومشاعر تدبير الشان العام الوطني؟ ولست أدري لماذا يسطع الغرب أبناءه على متابعه السؤلون والزعماء أمام السلطات القضائية إنهم لم يقرضوا في أي مسؤوليتهم أو استغلوا مناصبهم لتحقيق مأربهم الذاتية، ويحثمهم على الكتابة عنهم ولا يتابعهم أو يتريص بهم الدوائر إن هم تفكروا

* كاتب مغربي

«مخبزو» شارع الشعب في الاردن

قال: «إن كل الشعب يعرف ماذا ضربوني»، وأنا أقول إن كل الشعب يعرف من ضربك.

ليث كان وسيبقى دليلنا السياسي في (رحلتنا السياحية السياسية المناسوية) في حقلاتنا الضائعة وسط دارنا وارضيتنا التي باعها ولا زال لها السلطان، وهو دليلنا السياسي الذي لا يقلل «الجشيش» او الرشوة، هو املنا وغدنا باردن لنا غير معروض للبيع في مزادات السارقين المفسدين .

ليث هو فرد بين الجمهور لكنه يرفض التعريف لـ (الفرقة الموسيقية) في كل الاوقات حتى لو كان (زغفها نشارزا) في اذن الشعب انه يرفض ان يردد ما يقوله (المابسترو) ومن يعرف معه ، الذين لا يلتزمون بـ(نوتة الوطن) والما يعرفون في وطننا (نوتاتهم الخاصة) واجذاتهم الخاصة .

ولست أدري لماذا يسطع الغرب أبناءه على متابعه السؤلون والزعماء أمام السلطات القضائية إنهم لم يقرضوا في أي مسؤوليتهم أو استغلوا مناصبهم لتحقيق مأربهم الذاتية، ويحثمهم على الكتابة عنهم ولا يتابعهم أو يتريص بهم الدوائر إن هم تفكروا

ليث لم يتركوا لنا طريقا لم يتركوا لنا جسرا نغير عليه لانقاذ الوطن، يا ليث سجنوني وسجنوك، ضربوني

هيثم المالح واتهامات السلطة والقضية الأكبر والأخطر

العربيّ والإسلاميّ

ما من مؤمن أو عربيّ أو مواطن حُرّأي شريف إلا ويحلم ويتمنى وينادي –إن استطاع– بأن تأخذ أمته وبلاهه بأسباب العزة والتمكّة المادّيّة والمعنوية، لمواجهة تحديات العالم والعصر، والتنهّض بمسؤولياتها وواجباتها الكبيرة في هذا العالم والعصر
ما من مؤمن أو عربيّ أو مواطن حُرّأي شريف إلا ويحلم برحمن جديد، وعزم جديد، وعمل مُبوع جديد يرتفع بامتّنا وبلادنا بَعْدَ انخفاض، ويتقدّمُ بها بعد تخلف، ويُعيّذها من هاشمِ هاشمِ التاريخ إلى قلبِ التاريخ، ويسعى لتحقيق هذا الحُلمِ العظيمِ . والهدف العظيم بكل ما يستطيع

ولقد زارنا هيثم المالح قبل أن يُمنع من السفر، وهو يتحدث إلّي كثيرا بالهافت من دمشق، أو كان يتحدث إلّي كثيرا لأن يعقل، فلم يختلف حديثه إلّي مغفردين عن أحاديثه في الهافت أو على رؤوس الأشهاد، فهو في

صِدْقه واستقامته وصِراحته كما قال أبو الطيّب المتنبي :
الفاشل الصّدق فيه ماضٍ بَرّه
والواحدُ الحالتيّن السُرّ والعَلن

وكأنّ يقول لمن يلقونه من العرب والمسلمين أو الغريبيين إذا سألوه عن موقفه في سورية، ومن النظام في سورية: «إنّي أنقذُ بعضَ الأوضاعِ في سورية لِحَيثُ سورية ومصالحها، ولكنني على استعداد في كل وقت من الأوقات أنْ أبدلَ ذمي في صدّأي عدواني اجنبي من أيّ كان، وبأيّ مُبرّرٍ ذمي، مهما أصابني على يد النظام السوري .

يا حُكّامَ العرب والمسلمين في كلِّ مكانٍ من أرضِ العروبة والإسلام
أفسحوا صدوركم لشعوبكم، وآلام شعوبكم، وآمال شعوبكم، وشكاوى شعوبكم، فقدّ «بَلغِ السَّيْلُ الرّبيّ»

ولقد زارنا هيثم المالح قبل أن يُمنع من السفر، وهو يتحدث إلّي كثيرا بالهافت من دمشق، أو كان يتحدث إلّي كثيرا لأن يعقل، فلم يختلف حديثه إلّي مغفردين عن أحاديثه في الهافت أو على رؤوس الأشهاد، فهو في

السنة الحادية والعشرون –العدد 6346 الجمعة 30 تشرين اول (أكتوبر) 2009 / 9 ذو القعدة 1430 هـ-

كما يقول المثل العربيّ القديم

أفسحوا صدوركم لانتقادات الأحرار والمعارضين ،
وصرّحات الأحرار والمعارضين ، وخُذُوا ما يستبينُ صوابه
وضرورته من دعوات الإصلاح والتغيير دون تأخير ، ففي ذلك خيركم وخيرٌ أمّتكم وبلادكم، ووقايئها ممّا تعلمون
ولا تعلمون من وخيم العواقب ، ولا تجابهوا مطالب شعوبكم ومطامعها واحتجاجات أحرارها ومعارضيه
السياسيّات أو الرصاص أو السجون .. فالشعوب التي تُسأَلُ بالفقْرِ سُوقُ الأنعام ، والتي ترضى بها سُساقُ بالقهرِ سُوقُ الأنعام ، لا يُكْتَبُ لها على خارطة العالم بقءا وليست القضيّة عندني، وأنا أخط هذه السطور ، هي قضية هيثم المالح أو فلان وفلان من ضحايا حُرّيّة الضمير والرأي، وسجناء الضمير والرأي، ومُشرّدي الضمير والرأي في هذا البلد أو ذاك فَحَسْبُ، ولكنّها أكبرُ من ذلك وأخطر ، إنَّها حالة عامّة في وطننا العربيّ والإسلاميّ ، حالة تحول بيته وبين النهوض والتقدّم، والإصلاح والتغيير ، وتهتده –كما نرى بأعيُننا الآن– بالتفكك والانحلال والزوال

* رئيس المنتدى الإسلامي الأوروبي
* المراقب الأسبق للأحوان المسلمين في سوريا

مصر حسني مبارك ومعضلة التوريث

ليتوا خطاهيم وياتوا يتحدثون بلغة إصلاحية، إلا أن اندفاعهم لن يخدم المصالح الامريكية وستكون له مضاعفات كارثية على أهداف البيت الأبيض في منطقة الشرق الاوسط، نظر المعارضة الاسلاميين السياسية واشغلن الضمير بأنه، لذا قد تتمتع الولايات المتحدة كبار الضباط المصريين الاسكاف بزماء الابع لموقع استيلاء الاسلاميين على السلطة، قد تكون المحصلة دموية لكن التدخل العسكري سيسقط النظام المصري، الذي يعتبر حاسما للغاية بالنسبة للمصالح الامريكية في الشرق الاوسط.

لا يجب ان التقرير رسم فرضيات متعددة حول أزمة الحكم في مصر الحرسوة، ورغم إستيعاده السيناريو التوريث والتأكيد عليه في آن، يبقى حضور المؤسسة العسكرية في إدارة البلاد وحل التحوط للمهاجرة هو الأتوى، فمصر ومنذ أيام محمد علي باشا الابحاجي الكبري، وحتى الوقت الراهن لم تحكّم إلا من قبل الجيش، وهذه المسألة لها دلالات سياسية لا يمكن الاستهانة بها، ونحن إذا استرجعنا الحقبات التاريخية التي دخلتها البلاد لوصلنا انها متعمدة بقبضة حديدية عسكرية، فباضابط عاجزون لمة أي فراغ متوقع وهذا ما حدث عام 2003 حين فقد الرئيس مبارك وعينه عندما كان يقف خطابه أمام مجلس الشعب، وفي لحظات الحضر الطويل وسيطر على الوضع بشكل كامل، مما يعني أنه على استعداد وجوهزية تامة لمنع الشغب والانتقال المحتل ضد تاريخه المديد الله منذ ثورة نومز (يوليوي 1952).

يبقى بعد عرضنا المفصل لسيناريوهات المحتملة الواردة في التقرير حول أزمة التوريث والحكم ما بعد الحقبة المباركية، وفي الأذرعى التاسعة والتأخرن لرحيل الرئيس جمال عبد الناصر، ذلك القائد الذي أنصفه التاريخ، ويصرف النظر عن جملة الانتقادات التي توجه إلى الحقبة الناصرية، إلا بد من التأكيد على أن مصر عرفه معه عصرها الذهبي كخاصة للوحدة العربية، وكخط المانع الأول ضد الامبريالية والصهيونية التي انهكت بنقلها تجربة الزعيم الكاريزمي، الذي حاول بجهود لا يستهان بها مع العرب والسلمين، إلى وقف الأزمان المنقلبة من الحبحط إلى الخليج؛ في أعقاب سكتنج أرض النيل مجددا «العربي الأخر» كما كصفه الكاتب المصري سعيد أبو الريش؛ السابول يبدو مستغربا لكن طوياما عن الفرطة خاصة إذا قاربنا طرفنا من الوضعية المازومة لامة لاعربية على المستوى الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، ومن غياب ما يمكن تسميته بعصر الجماهير، هذه العوامل كلها قد تمنع تكرار التجربة المصرية في طبعها جيدا ألقه في لدى المنظور، فالعرب يسيرون عكس التيار، وأزماتهم المتجددة على مقياس التجزئة والتفكك لم تستطع العبور من النقف المظلم.

* كاتب من ليبيا

د. ريتا فرج *

ما فيها، ومن ثم صورة الحكم في هذه الحالة مجبولة، وهذه هي الكارثة..

إن تلك افاد تقرير نشره موقع هيئة الإذاعة السويسرية في 19 آب (أغسطس) 2009، أن الولايات المتحدة لن تسمح بتغيير ابيكبة، وأشار إلى أن مصر، حتى لو عرفت في بحر من الدماء، وذلك

استنادا إلى سيناريوهات طرحها مجلس العلاقات الخارجية الامريكية، وأشار إلى أن جمال مبارك يُعد الخيار الأول لخلافه والده، لكنه خيار مشروط بموافقة مجلس الأمن والجيش المصري عليه، مع ضمان مصالح المؤسسة الأمنية العسكرية، ومواصلة اسماכה بكل خطوط السلطة، وما إذا لم يتكهن من ذلك فلن يتغير شيء على المستوى العملي، وفيما سادت التكهات حول ما إذا كان سيناريو توريث السلطة في مصر خضع للنقاش خلال المحادثات التي اجراها مبارك مع الرئيس الامريكى باراك اوباما في البيت الابيض، ونكر

تقرير ان مسألة الخلافة في مصر شغلت حيزا كبيرا إن لم يكن الحيز الأكبر خلال المحادثات بين الطرفين، ونقل التقرير عن تحليل نشره مجلس الأمن القومي، أن ثمة سيناريوهات يمكن بموجبها للجيش المصري أن يتدخل في عملية الانتخابات الرئاسية الأولى، أن تؤول الاجراءات الدستورية إلى وصول جمال مبارك أو أي شخص آخر إلى الحكم، لكنه يفضل في ممارسة السلطة بحكم الأمر الواقع التي يؤدي إلى تدهور الأوضاع، وحينها قد تتحرك أجهزة الأمن الداخلي بقيادة وزارة الداخلية، لحكم سيطرتها بهدف منع حدوث مزيد من الاضطراب، وفي حال فشلت في ذلك سيدخل الجيش؛ الثاني، أن يقوم الجيش بالانقلاب إذا ما رأى أن انتخاب جمال مبارك أو أي شخص آخر سيهدد العلاقات الدقيقة بينه وبين الرئاسة، وبالطبع أي اضطرابات شعبية وسياسية واسعة تثير الشكوك بشريعة الرئيس الجدي، ستكون مبررا مقتررا لانتقال، والمؤشرات الرئيسية لامكانية حدوث ذلك، ستكون اندلاع اضطرابات شعبية واسعة أو تلكؤ المؤسسات العسكرية في إعلان دعمها للرئيس الجديد، وبالتالي سيطرة الجيش على السلطة وإن كانت ستؤثر على المسارح الامريكية في مجالس حقوق الإنسان والديمقراطية، إلا أن هذا التدخل في خاتمة المطاف لن يكون ضربة كارثية لهذه المصالح في المنطقة، وأنه إذا ما قررت المؤسسة العسكرية المصرية تعيين مرشحا لقم الاضطرابات الداخلية، فلن يتوافر لواشنطن خيارات كثيرة وسيكون عليها التاقلع من هذا التدخل العسكري.

واستبعدت سيناريوهات الخلافة في مصر، إمكانية وصول الاسلاميين إلى السلطة، قائلة:

إن هذا الاحتمال بعيد جدا، رغم أن الاسلاميين

يوشون ان طلب التأييد والدعم العلوي من القبائل عند وقوع أي حدث يمس أمنه الشخصي أو أمن «منظلمه»، بل إن الأمر

وصل إلى حد إطلاق أسماء القبائل على بعض المناطق والمدن في ليبيا ترسيخا للبعد القبلي وتأكيده.

ولعل الملاحظة الجديرة بالاهتمام في هذا السياق تتعلق بغياب الدولة، التي تؤسس للمجتمع المدني من خلال السماح لكل المنظمات السياسية والقنابية والهلية بالعمل في إطار قانوني مظن ومعترف به، الأمر الذي دفع إلى البحث عن أطر بديلة، أدت بدورها إلى تقلص فرص العدل والمساواة، وابرزت الجوانب التمييزية بين المواطنين، وتضالو دور المؤسسات المدنية والمؤسسات السياسية والاقتصادية، تتم بطريقة توزيع الحصص على القبائل أي أنها لا تتم بمعزل عن الأسس القبلية والتنافس القبلي الذي يغلب مصصلحة القبيلة على مصلحة المجتمع.

وهذا الأمر يبدو على درجة كبيرة من الخطورة خاصة عندما يتعلق بالاستقبال، أي مستقبل العمل السياسي، إذا قدر لليبيين أن تشهد نظاما سياسيا جديدا.

مستقبل العمل السياسي

قد لا نبالغ إذا قلنا أن الوضع في ليبيا، سوف يكون محقوفاً وبالخطر والمصاعب والمشكلات مهما كانت النوايا طيبة، ومها كانت الأسال والأمانى والأحلام خيرة ومشرفة، وهذا بالطبع ينعكس وجهة نظر تتشاورمية بقدر ما يتحصص الواقع ويتعامل معه ببصيرة واقعية، وفي ظل تفكك أو صال المجتمع المدني وانحسار دور المؤسسات الحكومية، وتقلص إنتاجها وخدماتها إلى أدنى المستويات وربما إنعدام خدماتها بشكل كامل، وأيضا في ظل تنامي وتزايد الشعور والاحساس بالانتماء القبلي في المجتمع الليبي، فإنه يصبح من الصعوبة بمكان التخلص

القبلية والجهوية ومستقبل العمل السياسي في ليبيا

القبلية رغم كل أخطاء ومشكلات وعيوب «النظام» القاتلة أحسا – في حركته الداخلية والخارجية – من التفريط في مسألة السيطرة بأي شكل من الأشكال، ولعل أوضح مثال على استدامة السيطرة في حالة التناقص أو الصراع، التي تنشأ من أجل آخر بين القادفة والمقارحة أو بينهم وبين من يدور في فلكهم من القبائل، في محاولة للحفاظ على السيطرة القائمة وما يستتعيها من امتيازات أو للحصول على مزيد منها. لقد اصبحت قبيلة القادفة والموالفة من يتحالف معها أو يدور في فلكها من أكبر المستفيدين على المستويين السياسي والاقتصادي من خيرات وثروات ليبيا، والمتحصص للتركيبية التي تتشكل منها هيكل «النظام السياسية» بذكر بسهولة هذا الأمر الذي تحيلنا لواقع المجتمع بعد انقلاب يوليو (سبتمبر)؛ نجد أنه قد كونت أو تشكلت قبيلة من نوع جديد؛ فالذين استولوا على السلطة وسيطروا على مقاليد الأمور في البلاد، قد زودتهم هذه السيطرة بالادوات القهرية التي تمنحها الدولة، ولقد أصبح النمط الليبي وأول مرة في تاريخه شبه عاجز عن المقاومة اليومية للنظام، منذ أن انتهت المصادمات التي شهدتها السنوات الأولى من عقد التسعينيات، ثم في عقدي الثمانينات

والتسعينيات حيث جرى بعد ذلك «تهديش وعي المجتمع وتفكيك أوصاله وحركته عبر النقم المتواصل والاستبداد إلى حد ضرب كل الأشكال التنظيمية للمجتمع القادفي» من عناصر فكرية وقوى طلابية وثقافية ومهنية، وعلى امتداد أربعة عقود من الزمن تم بزغ قدرات الجماهير في حرية الرأي والتعبير، وخلق المبادرات الشعبية في العمل النقابي والمهني والسياسي والنمط الحر؛ حتى أنه يمكن القول من أن المجتمع الليبي لم يعد قادرا على تنظيم قواه وتحريكها بوجه الاستبداد الدائم.

إن المشكلة القبلية سعتبدو أكثر وضوحاً أمامنا عندما نستعرض محاولات «النظام»، العديدة والمتكررة والتي بدأت منذ فترة مبكرة لصياغة مجمل العمل السياسي في البلاد على أسس قبلية و جهوية إلى حد ما. فلقد اتسمت جديداً على التصريحات الرسمية وغير الرسمية بإطلاق الترعات وتاجيها بشتى الأشكال والصور، ووصول الأمر بالقادفي نفسه إلى درجة تخويف وإثارة هيظة بعض القبائل ضد بعضها الأخر، بدعواتها صراحة، أو من خلال الإزيارات التي كان يقوم بها من حين إلى آخر للمدن والمناطق، أو من خلال دعوة شيوخ القبائل ورجالها إلى مجالسه الخاصة والعامّة، بل لم يتوان القادفي عن طرح فكرة ترحيل بعض القبائل من مناطها ومدنها التي يقبل فيها منذ زمن طويل إلى أماكن أخرى. كما لم

^[1] * كاتب من ليبيا



رأي القدس

■ تعيش مصر حالياً حالة مخاض، ربما تؤدي نتائجها إلى عملية تغيير شاملة لا تتوقف عند الحدود المصرية، بل ربما تشمل المنطقة العربية بأسرها. هناك مجموعة من المحققا لا بد من التوقف عندها لنهم ما يجري حالياً، وانعكاسات ذلك على المستقبل القريب:

● أولاً: تعيش مصر حالياً مرحلة من «التوهان» بسبب ضبابية الرؤية القيادية، وعدم حسم مسألة التوريث سلباً أو إيجاباً، وبدأ النظام السياسي يمر بحالة من التآكل، إن لم يكن التخلل غير مسبوق.

● ثانياً: طبقة رجال الأعمال التي تشكل العصب الأساسي للنظام، والمستفيد الأكبر منه واستمراره بهذه الطريقة المترهلة، بدأت تشعر بالقلق على مستقبلها، ومصالحها الاقتصادية، ويأشرث الضغط من أجل الحسم وعدم ترك الوضع على حاله، بمعنى أمان أن تتم عملية التوريث بأقصى سرعة ممكنة، أو يتم صرف النظر عنها والبحث عن بدائل غير السيد جمال مبارك نجل الرئيس، يمكن أن تحقق الاستقرار للبلاد.

● ثالثاً: النخبة السياسية والثقافية المصرية بدأت تتخلى عن طابعها السلبى، وتتحرك من أجل قيادة الرأي العام نحو عملية تغيير جذرية، وشاهدنا السيد محمد حسنين هيكل الصحافي المشهور يلقي بكلمة في الحصار، ويقترح مجلس أمناء يضم مجموعة من الشخصيات المصرية المعروفة بنزاهتها وحسها الوطني يتولى إدارة دفة البلاد في مرحلة انتقالية للأعداد لانتخابات عامة على أساس دستور جديد.

● رابعاً: يوجد إجماع في مصر على أن الرئيس حسني

مصر: مخاض التغيير بدأ

مبارك لم يعد قادراً على الاستمرار في حكم البلاد بسبب ظروفه الصحية، يقابله شبه إجماع على أن نجله جمال لا يصلح لتولي مهام الحكم، لأنه ليس الأكثر تأهيلاً لهذه المهمة الصعبة والمعقدة.

● خامساً: انتشار حالة من اللبلة السياسية والإعلامية جنباً إلى جنب مع حدوث انفلات أمني، وتزايد عمليات اللطجة، وأنهيار الخدمات العامة، وتزايد حوادث القطارات، واتساع دائرة الفساد بمختلف أشكاله المالية والأخلاقية.

● سادساً: حدوث حالة من الارتباك في صفوف المجموعة الحاكمة، والدائرة المصغرة القريبة منها، اتضح بجلاء من خلال عمليات التبرير التي تمارسها حالياً بكثافة، لاخفاقات النظام أولاً، وملاءمة التوريث واستحقاقاته ثانياً، وهي تبريرات باتت غير مقنعة لسذجاتها وسطحياتها، وبهلوانية القائمين عليها وانتهازياتهم المعروفة للقاصي والذاني.

الرئيس مبارك الذي يحاول أن يهرب من حالة الغليان هذه بإقامة في منتجع المفضل في شرم الشيخ، بات عاجزاً عن اتخاذ أي قرار حاسم يمكن أن ينقذ البلاد من الغرق، ويفضل حالياً اللجوء إلى السكناات مثل قبوله استقالة وزير النقل إثر حادث قطار العياط الأخير، والسعي لقوى خارجية، مثل فرنسا والولايات المتحدة اللتين سيزورن عاصمتيهما قريباً، من أجل دعم خيار التوريث الذي يقص على قدمين هشتين.

مصر بدأت تتحرك أخيراً في الاتجاه الصحيح. وقد يجادل البعض بأنها حركة بطيئة، ولكن الجسم الضخم لا يمكن أن يتحرك بسرعة ودقعة واحدة، والمهم أن العجلة بدأت تدور.

وزير العدل البريطاني

يرد على «القدس العربي»

مواجهة الوجه القبيح للعنصرية في بريطانيا

جاك سترو*

■ لقد خلط مقال نشرته أخيراً صحيفة «القدس العربي» الصادرة في لندن ما بين ظهور نك غريفز، زعيم الحزب القومي البريطاني، في برنامج تسليم تلفزيون بي بي سي وبين عملية المملكة المتحدة بوجود أي شرعية لأرأته. وأشار هذا المقال، بعنوان «شرعنة العنصرية في بريطانيا»، إلى أنه ما من أحد فند

أراءه العنصرية أو تصدى له بأستلة صعبة، ولم أكني وقد شاركت في ذلك البرنامج من مواجهة نك غريفز، ويمكنني أن أشهد بأن الوضع لم يكن قلعياً بالصورة التي وردت في مقال صحيفة «القدس العربي».

عندما ظهر نك غريفز أشار الكثير من اللغز والخلاف، إلا أنه صحيح أيضاً أن ظهوره لم يؤد سوى إلى تعرية حزبه وكشفه على حقيقته. فقد أماط اللثام عن متطرفين من أقصى اليمين، ذوي عقيدة عنصرية تتسبب في أي هائل في أكثر بلدان العالم تسامحاً. لقد حاول السيد غريفز جهاداً إخفاء فيج الحزب القومي البريطاني، غير أن هذا القبح أبى إلا أن يطغو بعقايقه إلى السطح. أما النجوم الحقيقيون للبرنامج فكانوا الضحور من أبناء الجمهور البريطاني

العاديين، فهم الذين أماطوا اللثام عن حقيقة السيد غريفز وعمره حين دنوا كل ما يؤمن به، وحين تحدثوا الوجه الكريه لزيمه.

يقول المقال إن ظهوره في البرنامج التلفزيوني أعاد قيمة اعتبارية ليد يستحقها، وأقول إن ظهوره ليد اعتبارياً بدل وحسب على أن حزبه لا يتمتع بأي قيمة اعتبارية. فأي قيمة اعتبارية تلك التي يتمتع بها حزب يؤمن بالبقاء والتفوق العنصري، إنها وصفة لندق إسفين بين الناس.

بل إن ما نقوه به في البرنامج التلفزيوني من عبارات مفرزة حول الأصول العرقية والإسلام أمّا وحّد الرأي العام في شجب هذا النوع من الأفكار التي لا مكان لها في مجتمعنا النابض بالحياة المختلط الأعراق والأقوام. عليه لا بد لنا من أن نتحداه ونعريه. فآفكاره لا مكان لها في بريطانيا التي أقمتها مجتمعاً متمسحاً بتحترم فيه الفوارق بين الناس عوضاً عن تصنيفهم وفقاً للونهم أو ديانتهم.

* وزير العدل البريطاني

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم



أوغلو وسياسة تركيا الخارجية: فضائل «القوة الناعمة»

صبحي حليدي*

محرك سيورة التغيير في تركيا، يقدر ما ستميز تركيا محرك تحويل للمنطقة بأسرها.

والحال أن هذه المقاربات أعطت نتائج إرادية في علاقات تركيا مع جميع جيرانها تقريباً، وعلى حودها الأوروبية والآسيوية، وخارج تلك الحدود أيضاً، كما في الدور التي لعبت في لبنان حين شاركت في قوات الأمم المتحدة التي نشرت هناك بعد العدوان الإسرائيلي صيف 2006، وفي احتضان المفاوضات السورية-الإسرائيلية غير المباشرة، وإقامة علاقة ثلاثية مع إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية وحركة «حماس»، ثم القيام بجهد ميدانية مكوكية للتوصل إلى وقف لإطلاق النار

شأنه العدوان الإسرائيلي على غزة مطلع آب/أغسطس، واستجابة واسعة في الشارع العربي بسبب انسحاب إردوغان من سجال مع الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس في ملقى دافوس، هذا بالإضافة إلى دور تركيا المزاييد في اغتصاب البلقان، وأسيا الوسطى، والشرق الأوسط، وأفريقيا، وجنوب شرق آسيا، والبحر الأسود، وكامل حوض المتوسط، ذلك لأن تركيا تميزت بمرجوة إقليمية، في نظر داود أوغلو، بل هي قوة دولية ويتوجب عليها أن تتصرف على هذا الأساس، فتعمل على خلق منطقة تأثر تركية ستراتيجية، سياسية واقتصادية وثقافية، ولم يكن غريباً أن وزيره الخارجية الأمريكية هيلاري كلنتون ثمنت عالياً هذه البروة التركية في التفاعل مع محور مسلمة ومسيحية ويهودية، في العالم العربي والإسلامي، وفي أوروبا وإسرائيل، فاطلقت على تركيا لقب «القوة الكونية الصاعدة».

البناء الثاني هو اعتماد سياسة «الدرجة صفر في النزاع مع الجوار، من منطلق أنها أياً كانت الخلافات بين الدول المتجاورة، فإن العلاقات يمكن تحسينها عن طريق تقوية الصلات الاقتصادية، وفي الماضي كانت تركيا تحاول ضمها أمنها القومي عن طريق استخدام «القوة الخشنة»، ولكنها تعرف اليوم أن الدول التي تمارس النفوذ العابر لحدودها، عن طريق استخدام القوة الناعمة هي التي تفلح حقاً في حماية نفسها، كما ساجل داود أوغلو في كتابه المشأرايه سابقاً، وهو، على أساس من هذا المبدأ، وأثق من أن الحاجة متبادلة تماماً بين أوروبا وتركيا، «يقدر ما صارت أوروبا

تتمتع بسلطات الإنتداب الفرنسية عن الجسم السوري، وتضعها في تركيا.

في مسارات تطوّر العلاقات السورية-التركية، لم تكن عضوية تركيا في الحلف الأطلسي تلقق الأسد الأب إلا في بُعد أوجوهي: احتفال تطور العلاقات التركية-الإسرائيلية، إلى مستوى يضع النظام السوري بين فكي كمشاة، وبالطبع، لم تكن الجول العسكرية في أي تتابع تركي-إسرائيلي في وجهه مدعاة تخوف الأسد، إذ كان من الطبيعي أن يضع الأمر في سياقات أخرى ليست أقل خطورة، إن لم تكن أخطر، النزعة التوسعية التي لم تحمد تماماً في نفوس

جنرالات تركيا، تحدهم في ذلك آمال استعادة الأبعاد الإقليمية؛ والأمن المائي في أخطاره المزوجة على سورية (كما تتمثل في تخفيض كميات المياه المتدفقة إلى سورية، مقابل أزيداً مقاديرها في إسرائيل)؛ والمسألة الكردية، التي يمكن أن تضع دمشق في موقع الحلقة الأضعف، وليس الجهة مثيرة الشغب وصاحبة المبادرة والناورة، كما كانت في السابق؛ فضلاً عن الاحتمالات المتعددة، وبعضها يظل غامضاً محفوفاً بكل المخاطر، في تطور مستقبل العراق.

ومنذ مؤتمر مدريد للسلام في العشرق الأوسط، ثم بعد ذلك اتفاقات أوسلو وودي عربية، انبثقت أنفثة لها بنتا. حلّ أن أي حرج يخضن تطوير علاقاتها مع الدولة العربية، وإن العتب العربي والإسلامي رُفع أو يخبثني أن يُرفع، لن تكون ملكين أكثر من الملك، قال الأتراك آنذاك، وليس للعرب أن يخذلونها بجبره ما يفعلونه هم أنفسهم: العلاقات الدولية مبنية على الدولة العريية، والتطبيع السياسي والاقتصادي والثقافي والسياحي، وحسب الحاجة بدت سلمية لوهلة الأولى، ولاج أن قصة الحلّ التركية-الإسرائيلية القديمة يمكن أن تنقلب إلى تعاون وثيق قد يختلف في الكم فقط عن صيغ التعاون مع الدول العربية والإسلامية الأخرى، ولكن ينبغي له أن لا يخلف في الكيفية. وبهذه الوجهة جرى التوقيع على عام 1996 للعسكري التركي-الإسرائيلي، وانقتهته مشاورات عسكرية مشتركة - واتفاقات تعاقدية حول أشكال تبادل الخبرات والمعلومات الأمنية وتنسيق الصناعات العسكرية.

وعلى خلفية كهذه بالذات يمكن قراءة ردود الأفعال السورية، بل والعربية إجمالاً في الواقع، على ذلك التقاهم في حينه، والتي اتخذت إجمالاً صيغة استنكار وإدانة وشجب تارة، وانزلت طورا إلى مستوى إيفاظ مشاعر العداء العتيقة التركية-الإسرائيلية، وأخرى بين العربية والوطنية؛ ليست تلك المشاعر شبيهة بحال الارتياح التي تفتاب اليوم شرائح واسعة في الشارع العربي إزاء التوثر الواهن بين تركيا وإسرائيل، سواء جزءاً القرار التركي باستنقاء مشاة سلاح الطيران الإسرائيلي في مناورة نشر الأتاتورول، التي كان من المقرر أن يجريها الحلف الأطلسي في الأجواء التركية؛ أو بسبب قيام قادة لفرقة كحوية تركية بعرض المسلسل المحلي «انفصال»، الذي يعيد تخطيل مشاهد من البربرية العسكرية الإسرائيلية في غزة؛ وليس من الواضح، حتى الساعة، ما إذا كانت نظرية داود أوغلو في «القوة الناعمة» سوف تعيد الدفء مجدداً إلى العلاقات التركية-الإسرائيلية، وإن كانت العلامة تشير إلى أن الشئخ الرهان لا يتجه نحو القطيعة.

قصة النجاح الثانية هي العلاقات التركية-الإسرائيلية،

كارثة الطائرة، كارثة الإعلام ورمحن، السودانيين

د. عبد الوهاب الأفندي

(1)

■ فجعت وملايين السودانيين (ممن لم يبق فيهم مكان للسيوف أو السهام) بحادث الطائرة التي تحطمت قرب مطار الشارقة الأسبوع الماضي، وراح ضحيتها ستة من كرام الإخوة على رأسهم كابتن محمد علي كريمة، ورحمهم الله جميعاً، وقد زاد من عظم المصيبة أن الصديق العزيز كابتن محمد علي كان شخصية محببة عند كل من عرف، فقد كان رحمه الله موطاً الأكتاف، كريماً وفياً. ولكن غالبية السودانيون عرفوا فيه الجانب الأخر من شخصيته، وهو انتصاره للكرامة الإنسانية، حيث استقال من شركة الخطوط الجوية السودانية لأنه رفض أن ترش السلطات الصحية المصرية مييد الحشرات في مطار القاهرة والركاب بداخلها، ورأى في ذلك إهانة لا تليق؛ فعاد بالطائرة وركابها إلى الخرطوم.

(2)

زاد من الفجعة في حقي أنني بعد أن تلقيت النبا من الأهل في الخرطوم، هرعت إلى أجهزة الإعلام مستعلماً عن تفاصيل الحادث وملايساته، صادفت ما يشبه صمت القبور. الجزيرة تفضلت بجملته اعتراضاً دفنت في ثنانيا النشرة، ومثل ذلك فعلت العربية التي وقع الحادث على بعد أميال قليلة من مقرها الرئيسي في دبي، ولم تُنشد القناة السودانية عن القاعدة، حيث لو أن المشاهد عطلت لغاته الخبر، فضلاً عن أن يتصدر الخبر النشرة كما ينبغي. الاستثناء الجزئي كان تلفزيون الشارقة الذي بث بعد ساعات طويلة شرطاً مدته دقائق ونصف من تسجيل كاميرات المطار.

(3)

لا اعتقد أن تسجيل الشخصي لضحايا الحادث كان وحده وراء استهجان لهذا التجاهر المذهل للحادث، إذ أن هذا التجاهر يعبر عن توجه عام لا يعطي ما يكفي من الاهتمام للمضاي الإنسانية وقيمة الحياة البشرية ما لم تكن هنا زاوية سياسية، ولعل الدهش هو أن معظم هذه القنوات خصصت وقتاً كبيراً بعد ذلك بإيام لخبر الطائرة الأمريكية التي غفل طياروها عن وجهتهم حتى تجاوزوا المطار بعشرات الأميال. ولكن هذا اهتمام مستعاز بالنشأن الإنساني، لا هن هذه القنوات ناقلة عن غيرها.

(4)

الأرحم لله محمد علي وصحبه، وليس من تركوا وراءهم باقل حاجة للدعاء لهم برحمة عاجلة، والكتاب السوداني المقيم بالسويد يفتح في بديري سلسلة من المقالات ينشرها على الإنترنت تحت عنوان «محن السودانية»، بلغت حسب آخر ما رأيت 32 «محنة»، يروي فيها عجائب ما يأتده بعض السودانين من جهات رسمية واعتبارية وأفراج من المنكرات التي تذر الحليم حيران.

(5)

وحتى لا أزيد بعد الحد فمن أفتى أن أقدم توضيحات (ما كانت تكون ضرورية لولا ل قدرة البشر المتهللة على التأويل) حول تعريفة التي وردت في هذا المكان الأسبوع الماضي حول دور. غازي صلاح الدين في تشكيل العلاقة السودانية-الإيركية. قد أشار المقال عاصفة من التعليقات كتكشف في مناقشتها جانباً من المحن السودانية. فمن قائل أنني اهتكت غازي بتبنيه خصومه ضد، ومن قائل أنني رفعت فوق مقامه درجات لتفتن في تحرير الدواعف، ومن قائل أنني ما زلت أطرق عبثاً صخرة الإنقاذ عسماها تتساقق فيخرج منها الماء (وأترك هنا جانباً من أشادوا على ما كتب كل من زاويته).

(6)

معظم هذه التعليقات ترد عن خطأ أساسي هو العجز عن التمييز بين التحليل العلمي الموضوعي للامور وبين تعمي الأماني. فحين يقول محلل مثلاً إن كولين باول كان أقدر على كسب التقايد الدولية لسياسات إدارة بوش من دونالد رامسفيلد فإلغني هذا يعني أساساً بوش وإنما تقرير لواقع ملاحظ. وينفس القدر فنحن من نقول إن الدبلوماسية الأمريكية وجدت غازي أكثر قبولا من أسلافه فإن هذا تقرير أو تقدير أو معلومات من مصادر موثوقة، وليس رجماً بالخبث.

(7)

أما قول القائلين بأن السياسة الأمريكية تحركها المؤسسات لا الأفراد فهو أمر نغفل عنه، ومع تابع مقالاتنا التي نشرت في 21 آب (أغسطس) الماضي بعنوان «معضلة المبعوث الأمريكي للسودان»، يري أننا فصلنا في هذا الأمر بما يكفي، منبهين إلى تعقيدات السياسة الأمريكية والياتها، وفي نفس الوقت حدود التقارب المحتمل مع الحكومة السودانية.

(8)

هذا لا يعني أن دور الأشخاص ثانوي وهامشي، وإلا فما معنى التجهج الذي يتعرص له المبعوث الرئاسي سكوت فريزين من صفوف الإدارة الأمريكية؟ وكما قد أسلفنا في حديثنا الأسبوع الماضي الإشارة إلى أن التغيير الأبرز في إعلان الاستراتيجية كان تثبيت ولاية فريزين المصرية على السياسة الأمريكية تجاه السودان، وهي واقعة تارة في تاريخ السياسة الخارجية الأمريكية، إذ اعتاده حقن قلب منطلق التشريعي وقت أن يشاء أن البيت الأبيض هو الذي أصبح الآن يشرف مباشرة على الملف السوداني.

(9)

تكليف فريزين شفع بالتمكيد على «ثوابت» السياسة الأمريكية تجاه السودان، ما يعني أن فريزين محكوم بعهد الثوابت بغض النظر عن أي غازي محكوم بثوابت الإنقاذ المباع. وعليها فإن الإعلان الأمريكي وشبه الكفرة في المبالغة السودانية، وهذا يتفق مع ما أوردناه في المقالة السابقة بأن حل مشاكل السودان هي في النهاية بيد السودانيين. والحديث أصم غازي من خلفه (وكذلك فريزين) يمكن في القدره على تقديم أفكار جديدة وتشكل اختراقاً نحو حل أزمت السودان المتراكمة.

(10)

إذا كانت المشكلة سودانية والحل في النهاية سوداني، فإن الفتح الأكبر يأتي حين يقرر السودانيون التوقف عن تصنيع الوقت في محاوره الوسطاء والأجانب، ويتجهون أكثر في محاوره بعضهم بعضاً وهذا هو في النهاية البسيط الحول، ولكنه لأسف أهمل الإقناع وخصومهم معاً.

انتخابات مفرّمة؟

وهل سوف تقاطع طائفة بمعظم اعضاء التشريعي تجرى انتخابات رئاسية وتشريعية مفرّمة ومفلازمة؟ تساؤلات بريئة أليس كذلك؟

لقد كان المجلس التشريعي الاول صاحب دور وجاهته بعض التوقيف احياناً ولكن ذلك لا يقيح في تجربته بل واعيا المتطلعات والاختلاف مشاريعه فمن طلب منهم الرئيس محمود عباس اعطاء حق النقض التشريعي وقت ان يشاء قبل له ان لا يعط لياسر عرفات لن يعطى اليك ولا ليغيرك لان المجلس سيد نفسه. وكان هذا في اجتماع لكثة فتح في مقر القاطعة. وعلى اثرها ترك ايام ميزان الاجتماع غاضبا بعد مناقلة وملازمة مع الاخ ابو علي شاهين استعملت فيها كلمات خادسة للحداء ثم على اثرها الاعتذار لاختنا جهاد واسألو المثل الذي انتمى له تعلمون ال ان نتذكرون.

لصنفاً المقاتلة و المؤقتة كحكومة تسيير اعمال؟ اينا ايضا المؤسسة التشريعية التي انتخبت للتقييم وتحاسب وتساءل وهي بمثابة العمود الفقري للنظام السياسي. ألم تستبدل اعمالها ببراسميج وامر رئاسية لها قوة القانون؟ وعلى الطرف الثاني في غزة يعقد من تقبوا بلا اعتقال من التشريعي جلسات للعرض؟

اي يهدر ميءاً الفصل بين السلطات تحت حذاء واقع الصراع السياسي؟ ألم يترقى القانون على الدستور ايلعلى درجة في التسييد للرئيس؟

كيف يفرض القانون تلازم انتخابات الرئاسة مع انتخابات المجلس التشريعي في نفس الوقت فيجب ان الرئيس يقدم اعليته بعد ستة أشهر بالاستقالة او الموت او سبب آخر. هل تجرى في هذه الحالة

* نائب الحامين سابقاً وزير عدل سابقاً

احاديث الخرافة عن الدستور والديمقراطية في فلسطين

فريج أبو مدين*

كل احترام، ففي حين قرر الاول ان مدة الرئاسة مفرحة وغير مفيدة بسبب ان الفترة الانتخابية لا تزال خراب في حين رد الاخ احمد الخالدي مرتكزا على ضرورة حق القوانين التي شرعت في ظل اتفاقية اوسلو. هذه اراء زلاء اوردهنا فقط ولا تعليق لان المواطن من الفظة بانه قادر على التفكير ولنا هنا ان ثورد اسئلة واستفسارات اجيبونا عليها لو سمحت: اي سنة شرعية حكومة فلسطين التي لم تعرض على المجلس التشريعي طبقاً للدستور والقانون وهي حكومة ترميم مسير ومسير الوطن ببرامج وخطط تتحكم في حياته ومستقبله بعيداً عن فتح وحماس ما الذي اختار هذا؟ المال ربما؟ وهناك حكومة تسيير اعمال في غزة تمارس كل الاعمال الهنادية دون النظر لصنفاً المقاتلة و المؤقتة كحكومة تسيير اعمال؟ اينا ايضا المؤسسة التشريعية التي انتخبت للتقييم وتحاسب وتساءل وهي بمثابة العمود الفقري للنظام السياسي. ألم تستبدل اعمالها ببراسميج وامر رئاسية لها قوة القانون؟ وعلى الطرف الثاني في غزة يعقد من تقبوا بلا اعتقال من التشريعي جلسات للعرض؟

اي يهدر ميءاً الفصل بين السلطات تحت حذاء واقع الصراع السياسي؟ ألم يترقى القانون على الدستور ايلعلى درجة في التسييد للرئيس؟

كيف يفرض القانون تلازم انتخابات الرئاسة مع انتخابات المجلس التشريعي في نفس الوقت فيجب ان الرئيس يقدم اعليته بعد ستة أشهر بالاستقالة او الموت او سبب آخر. هل تجرى في هذه الحالة

الاول هو ان على تركيا ان تقيم الروابط الوثيقة ليس مع أوروبا والولايات المتحدة فقط، رغم أهمية هذه العلاقات، بل يتوجب تطوير علاقات متعددة المحاور مع القوقاز، والبلقان، وأسيا الوسطى، والشرق الأوسط، وأفريقيا، وجنوب شرق آسيا، والبحر الأسود، وكامل حوض المتوسط، ذلك لأن تركيا تميزت بمرجوة إقليمية، في نظر داود أوغلو، بل هي قوة دولية ويتوجب عليها أن تتصرف على هذا الأساس، فتعمل على خلق منطقة تأثر تركية ستراتيجية، سياسية واقتصادية وثقافية، ولم يكن غريباً أن وزيره الخارجية الأمريكية هيلاري كلنتون ثمنت عالياً هذه البروة التركية في التفاعل مع محور مسلمة ومسيحية ويهودية، في العالم العربي والإسلامي، وفي أوروبا وإسرائيل، فاطلقت على تركيا لقب «القوة الكونية الصاعدة».

البناء الثاني هو اعتماد سياسة «الدرجة صفر في النزاع مع الجوار، من منطلق أنها أياً كانت الخلافات بين الدول المتجاورة، فإن العلاقات يمكن تحسينها عن طريق تقوية الصلات الاقتصادية، وفي الماضي كانت تركيا تحاول ضمها أمنها القومي عن طريق استخدام «القوة الخشنة»، ولكنها تعرف اليوم أن الدول التي تمارس النفوذ العابر لحدودها، عن طريق استخدام القوة الناعمة هي التي تفلح حقاً في حماية نفسها، كما ساجل داود أوغلو في كتابه المشأرايه سابقاً، وهو، على أساس من هذا المبدأ، وأثق من أن الحاجة متبادلة تماماً بين أوروبا وتركيا، «يقدر ما صارت أوروبا تتمتع بسلطات الإنتداب الفرنسية عن الجسم السوري، وتضعها في تركيا.

في مسارات تطوّر العلاقات السورية-التركية، لم تكن عضوية تركيا في الحلف الأطلسي تلقق الأسد الأب إلا في بُعد أوجوهي: احتفال تطور العلاقات التركية-الإسرائيلية، إلى مستوى يضع النظام السوري بين فكي كمشاة، وبالطبع، لم تكن الجول العسكرية في أي تتابع تركي-إسرائيلي في وجهه مدعاة تخوف الأسد، إذ كان من الطبيعي أن يضع الأمر في سياقات أخرى ليست أقل خطورة، إن لم تكن أخطر، النزعة التوسعية التي لم تحمد تماماً في نفوس جنرالات تركيا، تحدهم في ذلك آمال استعادة الأبعاد الإقليمية؛ والأمن المائي في أخطاره المزوجة على سورية (كما تتمثل في تخفيض كميات المياه المتدفقة إلى سورية، مقابل أزيداً مقاديرها في إسرائيل)؛ والمسألة الكردية، التي يمكن أن تضع دمشق في موقع الحلقة الأضعف، وليس الجهة مثيرة الشغب وصاحبة المبادرة والناورة، كما كانت في السابق؛ فضلاً عن الاحتمالات المتعددة، وبعضها يظل غامضاً محفوفاً بكل المخاطر، في تطور مستقبل العراق.

ومنذ مؤتمر مدريد للسلام في العشرق الأوسط، ثم بعد ذلك اتفاقات أوسلو وودي عربية، انبثقت أنفثة لها بنتا. حلّ أن أي حرج يخضن تطوير علاقاتها مع الدولة العربية، وإن العتب العربي والإسلامي رُفع أو يخبثني أن يُرفع، لن تكون ملكين أكثر من الملك، قال الأتراك آنذاك، وليس للعرب أن يخذلونها بجبره ما يفعلونه هم أنفسهم: العلاقات الدولية مبنية على الدولة العريية، والتطبيع السياسي والاقتصادي والثقافي والسياحي، وحسب الحاجة بدت سلمية لوهلة الأولى، ولاج أن قصة الحلّ التركية-الإسرائيلية القديمة يمكن أن تنقلب إلى تعاون وثيق قد يختلف في الكم فقط عن صيغ التعاون مع الدول العربية والإسلامية الأخرى، ولكن ينبغي له أن لا يخلف في الكيفية. وبهذه الوجهة جرى التوقيع على عام 1996 للعسكري التركي-الإسرائيلي، وانقتهته مشاورات عسكرية مشتركة - واتفاقات تعاقدية حول أشكال تبادل الخبرات والمعلومات الأمنية وتنسيق الصناعات العسكرية.

وعلى خلفية كهذه بالذات يمكن قراءة ردود الأفعال السورية، بل والعربية إجمالاً في الواقع، على ذلك التقاهم في حينه، والتي اتخذت إجمالاً صيغة استنكار وإدانة وشجب تارة، وانزلت طورا إلى مستوى إيفاظ مشاعر العداء العتيقة التركية-الإسرائيلية، وأخرى بين العربية والوطنية؛ ليست تلك المشاعر شبيهة بحال الارتياح التي تفتاب اليوم شرائح واسعة في الشارع العربي إزاء التوثر الواهن بين تركيا وإسرائيل، سواء جزءاً القرار التركي باستنقاء مشاة سلاح الطيران الإسرائيلي في مناورة نشر الأتاتورول، التي كان من المقرر أن يجريها الحلف الأطلسي في الأجواء التركية؛ أو بسبب قيام قادة لفرقة كحوية تركية بعرض المسلسل المحلي «انفصال»، الذي يعيد تخطيل مشاهد من البربرية العسكرية الإسرائيلية في غزة؛ وليس من الواضح، حتى الساعة، ما إذا كانت نظرية داود أوغلو في «القوة الناعمة» سوف تعيد الدفء مجدداً إلى العلاقات التركية-الإسرائيلية، وإن كانت العلامة تشير إلى أن الشئخ الرهان لا يتجه نحو القطيعة.

قصة النجاح الثانية هي العلاقات التركية-الإسرائيلية،

سعودية تهدد بفضح زوجها ب « البلوتوث» السجن لروسية قتلت 3 أزواج بدافع الغيرة!

■ موسكو- د ب ا: قضت محكمة في مدينة نوفوسيبيرسك بسيبيريا الخميس بسجن سيدة روسية 12 عاما لإدانتهها بطعن زوجها حتى الموت بدافع الغيرة، في ثالث جريمة من نوعها ترتكبتها المرأة وتدان فيها. وذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء أن السيدة التي أطلق عليها «الأملة السوداء» طعنت زوجها بعد أن علمت بعلاقته بسيدة أخرى (45 عاما) أدبنت مرتين في السابق بقتل زوجها السابقين بدافع الغيرة. وفي الرياض لجأ زوج سعودي من مكة (غرب السعودية) إلى الشرطة لحمايته من زوجته التي



أن تموت يعني أن ترحل وحيدا

عناية جابر

■ كتبت أكثر من مرة أن بسام حجار كان يضع بعض روحه في ترجماته، بعض لغته وأسلوبه مُعززا بجدارة خيانات واجبة في الترجمة الخؤون. أقرأ الآن في «بلد الثلوج» لأن لا جديد (بحسبي) يستدعي القراءة.
أعاد قديما سبقت لي قراءته في غاية تنشد صحة الكاتب ياسوناري كاواباتا، والمترجم بسام حجار. صحة عالية تميّنة. مع أن «بلد الثلوج» رواية، أقرأ وأسأل: أيهما الشاعر هنا؟ أيهما يكتب الشعر، كاواباتا ام حجار!

يقول كاواباتا: «يكفي غصن شجرة، إذا كان مرسوما بإتقان، لكي يُسمع صوت الرياح».. نزع حسية حادة تجعل من أعمال كاواباتا أقرب إلى رسوم مُصورى الشرق الأقصى. صور شاعرية لا تني تتلاشى حال قراءتها، لا يبقى منها سوى الخط الحاد، بالغ القسوة أحيانا. تماما كما الحسب حين يُصَفَى ويرحل. تماما كما كما في قصائد حجار في رغبته الى الغياب. تماما كما ينتصر الهامشي يوحشية، على «الأصلي» الوحشي وتاما الرقة، كما لو كمية أجاسيس لا تحصى مصحوبة بمانح الموت وامكاناته المُندرة.

حالات غير ممكنة إلا في مثل صحة هؤلاء وآخرين أمدونا بحجة مُتعة للعيش رغم أنهم هم أنفسهم، رحلوا. أي حالات يمكن للكتابة معها أن تعيش، محرومة من ادوات التعريف، وحالات تحمل تلاشيها في دواخلها، وتشي في الآن نفسه بكل الأسرار في صلب تعاقب الولادة والفتاة.

في «بلد الثلوج» كل جملة رحم لقيارة تتطاير منها جميع امكانات اللغة. من يعود يسأل هنا في ماهية هذا السرد؟ واثي، شعري، شيطاني، ملائكي، وهو أن سرد وتحت أي توصيف للغته، قد قبض عليك وانتهى الأمر.

كتابة مليئة بالثقوب ومليئة بالأضواء، والغيابات والإشارات الدسمة، وكتابة هي البوح المنقطع يُفسح وسيعا أمام الغريب وغير العادي، والعادي والسوبر طبيعي، وما فوق الطبيعية.

شيامورا، في «بلد الثلوج» يقول في حبه كوماكو، فتاة الغيشا؛ «حتى عندما تلزم الصمت ولا تقول شيئا، تظل شفاتها زاخرتين بالحياة والحركة وكأن الحياة والحركة من طبيعهما. وسواء كانتا جافتين ومُتَشَقِّقَتَيْن، أو نال منهما خبثٌ في حمرتهما، فإن لهاتين الشفتين ما يُذكر بالإعتلال، إلا أن لونهما يكنز من ملمس النعومة مُنتهاه وبريق العافية الحققة».

الأسلوب على ما يرى رولان بارت، مُعطى فيزيكي مُلتصق بذاتية الكاتب وصميميته السرية . إنه لغة الأحشاء، الدفعة الغريزية المنبثقة من ميتولوجيا «الأنثا» ومن أحلامها ومُعدّها وذكراياتها.

الأسلوب هو سجن الكاتب وعزله، والعنصر الذي لا يحده التعقل ولا الإختيار الواعي.

بسام حجار يبين أسلوبه حتى في ترجماته. كاواباتا و«جيل الثلوج» مناسبة لتذكر صديقي الراحل. أجل. مناسبة تستحضرها بدائية اللغة، والرقة، والموت. أتذكره أجل، شاعر استثنائي وصديق روحي ومُتقف كبير.

عزيزي بسام إذن، أخبرك أنني أنهيت «بلد الثلوج» للتو (أجل، اعرف أنني سبق أن قرأتها) ويحضرني رقادك الأخير على سريرك في مستشفى الجامعة الأمريكية. تقول لي: تقى أن كبدي ليس معقلا للسرطان، وإن إطرأقتك الحزينة هذه، هي مجرد توهمة.

ثم يا عزيزتي، ربما أكون مصابا بسرطان الكبد، لكنني لم أعد مُباليا تماما. كنت أمسك بيده التي حال لونها وتورمت بتأثير الإبر والأدوية، وتكلمت أظافرها. اكتفى هو بالتهديق في وجهي دون أن تطرف عيناها، وكما لو لم تكن به قدرة على التنفس، دأب على تعديل ميل جسمه ليظل مواجها التنسمات المنسابة من النافذة الى فتحتي أنفه ناظلة اليه روائح من العالم في الخارج. سألني في أي يوم نحن، وبدت واضحة رغبته الى الإنطلاق عدوا، عاُدا الى بيته في صيدا عبر الطريق الساحلي، والهرب من هنا، من غرفة السرطان في الطابق التاسع، من طاقم الأطباء والمرضين، من الزائرين والمتطفلين كما لو ينصبون له جميعا، كميننا مُحكما يتردى فيه أي حتفة.

كان قد تجاوز فكرة الموت مرضا، ويريد الذهاب اليه طوعا. رؤية وجهه المسرطن مرخى على الوسادة البيضاء تخلع القلب. ليست لوعتي الخاصة هنا، لكن موته يعني ذهابه وحيدا، وأن ذهب هكذا وحيدا عرفت أنه غاب تماما.



لص إيطالي يجهبش بالبكاء

■ روما، إيطاليا-يو بي أي: أجهبش رجل لجأ إلى السفارة لدفع نفقة طلبته بالبكاء بعدما قالت له موظفة الصندوق في أحد مكاتب البريد إن حياة الجريمة لا تناسبه، ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «انس» عن صحيفة محلية في مدينة جنوا أن الدعو أنطونيو أم، وهو حارس غابات لم يستطع الوفاء بالتزاماته وقرر سرقة المال الذي يحتاجه لدفع نفقة طلبته وابنه، وتوجه الرجل الذي لم يفظ وجهه إلى أقرب مكتب بريد، مشملا فقط بعفك وطلب من موظفة الصندوق إعطاءه المال بصوت «أقل ما يكون مقنعا». ونظرت إليه الموظفة وقالت «هيا، قم بذلك، من الأفضل أن تعطيني هذا (المفك)»، فأجهبش بالبكاء وبدأ يخبئها من مشاكله المالية.

الميزانية لا تسمح بالطلاق

■ نيويورك-رويترز: عادة ما تتسبب الأزمات المالية في انفصال الأزواج ولكن يبدو أن الركود الحالي جاء بأثر عكسي إذ قل عدد الأزواج الذين يستطيعون تحمل نفقات الطلاق، وتذكرت الأكاديمية الأمريكية لحماي قضايا الزواج أن أكثر من نصف من شملهم أحدث مسح أجرته بين أعضائها البالغ عددهم 1600 أشاروا إلى تراجع دعاوى الطلاق أثناء الأزمة الحالية التي تسببت في تقليص الوظائف وتخفيض رواتب وتراجع أسعار المنازل. وفي الجمل لاحظ 57 بالمئة من الحاميين انخفاض عدد دعاوى الطلاق منذ الربع الأخير من العام الماضي، بينما قال 14 بالمئة فقط إن عدد الدعاوى أثناء تلك الفترة الصعبة قد زاد.

الحامل القلقة تلد أطفالا صغار الحجم

■ واشنطن-يو بي أي: توصلت دراسة جديدة إلى أن المرأة التي تعاني من القلق خلال الحمل قد تلد طفلا صغير الحجم وقيل الأوان. وأجرى باحثون في جامعات بترسيرغ وبنسيفالنيا وكاليفورنيا في لوس أنجليس دراسة على عينة من النساء الأمريكيات من أصل أفريقي وعلى نساء أخريات من الأقليات ذوات الدخل المنخفضة.

وتوصل الباحثون إلى هذه النتيجة بعد الاستعانة بمؤشر قياس القلق الشخصي «سبيغليبرغ ستاين- ترايت إنقوتري» الذي يركز على تأثير ضغط الحياة على المرأة وعلاقة ذلك بانكابة من أجل سرعة تأثير القلق على الأمهات في الشهرين الرابع والسابع من الحمل وقبل الولادة.

● جائيت نابوليتانو الوزيرة الامريكية للامن الداخلي توجه الاسبوع المقبل الى دولة الامارات ضمن جولة تشمل بلجيكا والندمارك واسبانيا وبريطانيا وذلك من 2 الى 8 تشرين الثاني/نوفمبر.

● فاز الفيلم الفرنسي الدرامي «نبي» الذي تدور أحداثه داخل سجن جائزة احسن فيلم في مهرجان لندن السينمائي محققا بذلك نتيجة أفضل من التي حققها في مهرجان كان السينمائي الدولي حين حصل على المركز الثاني، والفيلم من اخراج جاك اوديار.

● حصلت ماي باري البالغة من العمر 91 عاما على الجائزة الأولى في أكبر معرض فني يقام في الهواء الطلق بإسبانيا على شاطئ بوندي في سيدني امس الخميس بتمثال من الغرانيت نحته قبل 13 عاما وفاز على 113 عملا فنيا في مهرجان النحت على شاطئ البحر.

● نجم كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم فريق برشلونة الاسباني انضم إلى حملة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر لساندة العمل الإنساني.



المتحدة لأجل عيون صديقتها الأمريكية عابدة فيلد، حتى وإن كان هذا سيضطره لتحمل خسارة مادية ضخمة.

● يحل المغرب ضيف شرف على الدورة الخامسة عشرة من مهرجان روما لأفلام المتوسط بين 7 و15 تشرين الثاني/نوفمبر. ويفتتح بإنتاج مشترك مغربي فرنسي بعنوان «الرحلة الطويلة» للمغربي اسماعيل فروخي يسرد رحلة رجل وابنه في السيارة من أوروبا إلى مكة.

● مخترع الانترنت لينوارد كلينروك (75 عاماً) أعلن أن ملايين من الأشخاص ساهموا في التوصل إلى هذا الإنجاز، مشيراً إلى أنه يعمل على مشروع جديد يخرج العالم الرقمي من وراء الشاشة كما أعرب عن قلقه من إساءة استخدام الانترنت، خلال حديث إلى شبكة «سي ان ان» الأمريكية لمناسبة العيد الأربعين لإرساله أول رسالة من كمبيوتر إلى كمبيوتر آخر في 29 تشرين الأول/أكتوبر عام 1969.

● بن سالم حميش وزير الثقافة المغربي استقبل بالرباط إنكيو لاندانوربو سفير الاتحاد الأوروبي في المغرب وبحث معه التعاون بين الطرفين.

حيوانات منوية وبويضات

من الخلايا الجذعية بعد تحويلها إلى خلايا تناسلية

ومن المرجح أن تساعده هذه التقنية الأشخاص الذي يعانون من مشاكل في الخصوبة على الحمل من خلال صنع حيوانات منوية وبويضات من خلايا غير تناسلية تستخرج من جسمهم، وبذلك سوف يكون الجنين الذي ينجبونه من صلبهم وحمل جيناتهم، غير أن بعض المشككين تساءلوا حول مدى إمكانية نجاح هذه التقنية الجديدة وإمكانية تلقيح بويضة مستخرجة من خلايا جذعية لتصبح إنسانا.

سرقة العصر في روسيا: اختفاء مبلغ قيمته 17 مليون دولار من شقة في موسكو

■ موسكو، روسيا- يو بي أي: أبلغ زوجان روسيان عجوزان عن سرقة مبلغ قيمته 17 مليون دولار من داخل شقة في العاصمة الروسية موسكو. وأفادت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» أن الزوجين نيكولاي روفيل (83 عاماً) وزوجته زويا (72 عاماً) رفعا الدعوى بعدما أبلغ محاميهما عن اختفاء مبلغ 6 ملايين دولار أمريكي و7 ملايين يورو نقداً من شقته المستأجرة في منطقة سكنية عادية في العاصمة الروسية موسكو.

وقد وصفت وسائل الإعلام الروسية عملية السرقة «بسرقة العصر»، وكان الزوجان قد ورثا المال من ابنتهما سيرغي روفيل الأعزب الذي توفي مؤخراً عن عمر 47 سنة وكان رئيسا للشركة الروسية للبناء «كراستونيل».

وما يزال سبب سحب المحامي الذي كان يعمل على تسوية أوراق التركة المال من المصرف ووضع في شقته مجهولاً، حيث احتفظ به داخل عدة حقايب. ونقلت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» عن مصدر في الشرطة ان المبلغ المسروق كان مجرد جزء بسيط من التركة التي ورثها الزوجان والتي تبلغ 500 مليون دولار، وقد ظنا في بادئ الأمر انها فقدت كل شيء غير انهما اطمانا حين أبلغا عن المبلغ المفقود. ويملك الزوجان مبلغ 200 مليون دولار أمريكي و200 مليون يورو في حسابهما المصرفي.

وقال المصدر إنهما علما أن ابنتهما ثري غير أنهما لم يعرفا انه ثري إلى هذه الدرجة.

العريس يكبر عروسه ب.. قرن

■ لندن، بريطانيا-يو بي أي: تزوج صومالي في الـ112 من العمر من فتاة مرافقة تصغره بقرن تقريبا عمرها 17 عاما.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن مئات الأشخاص حضروا حفل زفاف رجل في الـ112 من العمر يدعى أحمد محمد دور من الفتاة صافية

عيد الله البالغة من العمر 17 سنة في الصومال.

ولدور 18 طفلا من 5 زوجات وقد أعرب عن رغبته في إنجاب المزيد من الأولاد من زوجته الجديدة.

وقال دور بعد حفل الزفاف الذي أقيم في منطقة غلغو دود وسط الصومال

«اليوم ساعدني الله على تحقيق حلمي».

وقالت عائلة الفتاة ان ابنتها سعيدة مع زوجها الجديد.

وأشار دور إلى ان الفتاة من قريته وقد انظرها حتى تكبر ليتقدم بطلب

ديها، قائلا «لم أجبرها بل استخدمت خبرتي لأقنعها بحبي ثم اتفقتا على الزواج».

وقالت السبي بي سي، إن المؤرخين في الصومال يعتبرون هذا الزواج الأول من نوعه في القرن الأفريقي منذ أكثر من قرن».

دفنوها صباحا

وفي مساء أخرجوها حية

■ تونس، تونس- يو بي أي: عاشت سيدة تونسية حادثة غريبة، حيث دفنها أهلها صباحا بعد إعلان وفاتها، ولكنها خرجت من القبر مساء حية، في سابقة كان لحمايرين دور كبير فيها.

وبحسب صحيفة «الشروق» التونسية المستقلة، فإن هذه الحادثة وقعت في منطقة «بورغ» بمحافظة سيدي بوزيد الواقعة على بعد 283 كيلومترا جنوب تونس العاصمة.

وتذكرت الصحفية الخميس، أن امرأة متزوجة ولها أبناء، سقطت مغشيا عليها دون أن تكون مصابة بأي نوع من أنواع المرض، وطالت فترة الإغماء، عندها ظن أفراد أسرتها أنها ماتت، فتم شراء الفخن، ونقل العزاء.

وأضافت أنه بحضور «جميع أقارب هذه المرأة بالجهة تم رفع الجثة صباحا إلى مقبرة، حيث صلى الحاضرون صلاة الجنازة على زوجها، ثم عاد الجميع بعد دفنها لتقبل التعازي».

وأضافت الصحفية ان الصديقة لعبت دورها، حيث كانت امرأة قد فكت قيود حمارين مساء لتقلتها إلى مكان آخر، غير أنهما إنجها نحو المقبرة، فقتبعتهما وسمعت صوتا منبعثا من أحد القبور، فلم تعره اهتماما بسبب الخوف.

وعاد الحماران الفرار مرة ثانية نحو المقبرة، ولحقت بهما المرأة التي سمعت الصوت مرة أخرى، فحاولت بشجاعة معرفة موقع انبعاثه، لتتيقن من أنه أت من القبر الذي دفنت فيه المرأة (جارتها) في الصباح، فسارعت إلى إعلام أفراد أسرتها الذين هرعوا إلى المقبرة، ونبشوا القبر، ليجدوا المرأة التي دفنوها صباحا حية ترزق، وقد تمكنت من تمزيق كنفها.

بعد 32 سنة ..

مصري يكتشف أن له شقيقا توأما

■ القاهرة-د ب ا: كشفت مباحث الأحوال المدنية المصرية عن مفارقة غريبة، حيث اكتشف شخص عمره 32 عاما أن له شقيقا توأما. ووفقا لما ذكرته صحيفة «الجمهورية»، اليومية في عددها الاسبوعي الخميس فإن اكتشاف الشقيق التوأم جاء عندما تقدم إيهاب عبد المنعم محمد من محافظة الغربية بشمال القاهرة لاستخراج بطاقة الرقم القومي وبالإستلام على الكمبيوتر تبين وجود شخص آخر بنفس الاسم والبيانات وشكل الصورة مع اختلاف بسيط في الملابس فقط.

وباستدعاء صاحب البيانات الأصلي تبين أن والدته طلقت من والده وهي حامل منذ 32 عاما في توأم، وعندما وضعت الطفلين أخذ الأب أحدهما وترك لها الآخر، دون استخراج شهادتي ميلاد لهما.

وأضافت أن الأب قام بعد أسبوع من حصوله على الابن باستخراج شهادة ميلاد له باسم إيهاب وأرسله لأمام شهادة الميلاد على اعتبار أنها ستخرج شهادة الميلاد للطفل الذي معها مثل توأمه، لكنها لم تستخرج له شهادة ميلاد واكتفت بالبيانات التي استخرجت لأول، وعاش الاثنان 32 عاما إلى أن استخراج التوأم شهادة الميلاد وكشف ان الاثنين كانا يعيشان بشهادة ميلاد واحدة.

وقامت مصلحة الأحوال المدنية باستخراج شهادة ميلاد للتوأم الآخر وتمت إحالة الأب والأم إلى النيابة.

الكيس الهوائي الواقي في السيارة

... يتسبب بمصرع طفل!

■ ساراييفو-فا ب: قتل طفل في الثانية من عمره حين انتفخ الكيس الهوائي في مقدمة سيارة والدته التي كانت في موقف للسيارات في وسط اليوسنة بدون سبب واضح كما أفادت الشرطة الخميس.

وقالت مسؤولة في الشرطة في بلدة ترافنيك حيث وقع الحادث ان والده الطفل شغلت محرك سيارتها وهي من طراز أودي-ايه4-وحجاة أنتفخ الكيس الهوائي في القعد الامامي.

واصيب الطفل في عنقه وتوفي على الفور كما اضافت. وامر المدعي المحل بإجراء تشريح لجثة الطفل وفحص السيارة من قبل خبير بحسب وسائل الاعلام.

مشاكل البداية تتفاقم في بريطانيا

■ لندن، بريطانيا-يو بي أي: ازداد عدد البنساء الذين أدخلوا إلى المستشفيات في بريطانيا للعلاج من أمراض لها علاقة بأوزانهم المفرطة بنسبة 360 ٪ خلال السنوات الخمس الماضية.

وقال المدير التقني للخدمات الصحية الوطنية في بريطانيا تيم ستروغان لصحيفة «يلي ميل»: «تظهر هذه الأرقام زيادة كبيرة في عدد الذين أدخلوا إلى المستشفيات التابعة للخدمات الصحية الوطنية والذي زاد عددهم على الـ14 مليون شخص الآن».

وأضاف إن تزايد عدد الذين يدخلون إلى المستشفيات بسبب البداية يرهق الخدمات الصحية العامة ويستنزف مواردها، محذرا من أن البداية تزيد خطر الإصابة بأمراض مثل السكري من النوع الثاني، وفشل أعضاء الجسم الحيوية عن العمل بصورة طبيعية، وكذلك الإصابة بأمراض القلب.

ونقل المريض بول مايسون الذي يبلغ وزنه حوالي 444 كيلوغراما إلى المستشفى جوا من أجل العلاج.